نموذج ترخيص

أنا الطالب : رشا أحمد عبد المحسن المعايطة أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

دور السياحة في هجرة العمالة الأردنية
دراسة حالة: المثلث الذهبي

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: رشا أحمد المعايطة

التوقيع:

التاريخ: 2016/5/26

دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية

(دراسة حالة: المثلث الذهبي)

إعداد

رشا أحمد المعايطة

المشرف

الأستاذ الدكتور موسى عبُودة سمحة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الجغرافيا

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، 2016

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي)). وأجيزت بتاريخ / / ٢٠١٦

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
الاستاذ الدكتور/ موسى عبُودة سمحة	....
أستاذ الجغرافيا/الجامعه الاردنيه **المشرف (رئيساً)**	
الاستاذ الدكتور/ حسن عبد القادر صالح	....
أستاذ الجغرافيا/ الجامعه الاردنيه (عضوا")	
الاستاذ الدكتور/ نسيم برهم	....
أستاذ الجغرافيا/ الجامعه الاردنيه (عضوا")	
الدكتور أحمد عوّاد الخوالده	....
أستاذ الجغرافيا/ جامعة اليرموك (عضوا")	

الإهداء

إلى والدي الحبيب

الذي بذل جهده ووقته وماله لتربيتي وتعليمي لوصولي إلى ما وصلت إليه

إلى والدتي الحبيبة

التي سهرت الليالي الطوال وغمرتني بالحنان والحب وكانت وما زالت تلك الشمعة

المضيئة في حياتي

إلى زوجي

نور عمري وشمس حياتي الذي ملأ علي الدنيا أرضاً وسماءً

إلى إخواني د. شهاب، وعبد المحسن، ومحمد، وأخواتي زين وهيا

تلك النجوم المضيئة في حياتي

إلى مقلة العين وسويداء القلب وموضع الروح من الجسد

أبني عون

إلى الأصدقاء والزملاء والأقارب الطيبين وأخص بالذكر العمه الحنونه أنصاف

إلى كل من أعانني في مسيرة هذه الدراسة

إلى محبي وطلبة العلم

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً، الحمد لله خالق كل شيء، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه الكريم وسلطانه العظيم، الحمد لله الذي وفقني لتقديم ما بين أيديكم وهو على كل شيء قدير.

يطيب لي ويسر قلبي، وقد بلغت هذه الأطروحة بعون الله نهايتها، أن أتقدم بالشكر الخالص والتقدير الوافي لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور موسى عبُّودة سمحة، الذي منحني ذوب جهده، وقدم الكثير لهذا البحث، حيث أكرمت بكتابة هذه الدراسة تحت إشرافه وتوجيهه، وأشكره على متابعته خطوات هذه الدارسة منذ أن كانت فكرة في الذهن إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن، حيث كانت لنصائحه وتوجيهاته الباعث في النفس الهمة والعزيمة. حفظك الله ورعاك نهراً يفيض بالخير والعطاء، فشكراً لك من أعماق قلبي لما بذلته معي، وليحفظك الله للأمة والعلم.

وأخص بالشكر والتقدير أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا العمل العلمي، وتحمّلهم عناء قراءته وإثرائه بآرائهم السديدة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء هيئة التدريس في قسم الجغرافيا على ما قدموه لي طيلة مدة دراستي في الجامعة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور نسيم برهم الذي كان له الفضل بعد الله في قبولي في برنامج الدكتوراه وعلى كل ما قدمه لي من دعم ونصح, ورئيس القسم الدكتور حمزة الخوالدة، وأتقدم بجزيل الشكر لكل من بذل أي جهد أو قدم مشورة ولم اذكره فله من الله خير الجزاء.

الباحثة

رشا أحمد المعايطة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	م
الملخص باللغة العربية	ن
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والخلفية النظرية للدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
مبررات الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
الهيكل العام للدراسة	10
الخلفية النظرية للدراسة	11
مفهوم السياحة والسائح	11
الأهمية الاقتصادية للسياحة	17
المنشآت السياحية	19
لمحه أثريه وتاريخيه وجغرافية لمناطق المثلث الذهبي	22
القوى العاملة في القطاع السياحي	33
الهجرة	43
الدراسات السابقة	62
الفصل الثاني: منهجية الدراسة	78
منهجية الدراسة	79
مصادر جمع البيانات	80
مجتمع الدراسة	81

عينة الدراسة	81
أداة الدراسة	82
إجراءات الدراسة	84
المعالجات الإحصائية	85
الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة	86
الفصل الرابع: ملخص النتائج والتوصيات	128
التوصيات	136
المراجع.	138
الملاحق	142
الملخص باللغة الإنجليزية	149

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	عدد العاملين في مختلف الانشطة السياحية في الأردن حسب الجنسية والجنس 2014	41
2	عدد العاملين في مختلف الانشطة السياحية حسب الجنسية في مناطق المثلث الذهبي السياحية 2014	42
3	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة السياحية في المثلث الذهبي.	80
4	قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة	82
5	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الجنس(%)	87
6	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الحالة الاجتماعية (%)	89
7	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير العمر(%)	90
8	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير عدد أفراد الأسرة (%)	92
9	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الإقامة مع الأسرة (%)	94
10	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الدخل الشهري (%)	95
11	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير نشاط العمل السياحي	97

12	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الخبرة في العمل السياحي	99
13	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير المؤهل العلمي (%)	101
14	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة (%)	102
15	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي (%)	104
16	توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب مجالات وأقسام العمل (%)	106
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة أسباب انتقال الأشخاص من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	108
18	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة، تبعاً لمتغير الجنس	110
19	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس	112
20	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	113

21	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	113
22	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	114
23	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير العمر	115
24	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير العمر	115
25	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير العمر	116
26	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد افراد الأسرة	117
27	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة	117
28	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة	118
29	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة	119
30	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة	119

31	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الدخل الشهري	120
32	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الدخل الشهري	121
33	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الدخل الشهري	121
34	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة	122
35	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الخبرة	123
36	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة	123
37	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	124
38	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	125
39	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	125
40	**توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير مكان الإقامة الأصلي**	126

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	خريطة المثلث الذهبي	23
2	خريطة مدينة البترا الأثرية.	25
3	منظر عام للخزنة.	26
4	خريطة مفصلة لوادي رم.	27
5	منظر عام لوادي رم.	29
6	خريطة منطقة العقبة	30
7	منظر عام للعقبة	31
8	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الجنس	88
9	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي الحالة الاجتماعية.	90
10	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب العمر .	92
11	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب عدد أفراد الأسرة	93

12	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الإقامة مع الأسرة	95
13	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الدخل الشهري.	97
14	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب نشاط العمل السياحي.	99
15	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الخبرة في العمل السياحي.	100
16	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب المؤهل العلمي.	102
17	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة.	103
18	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي.	105
19	التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب مكان الإقامة الأصلي	127

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	خارطة الأردن السياحية	143
2	أداة الدراسة	144

دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي)

إعداد
رشا أحمد المعايطة

المشرف
الأستاذ الدكتور موسى عبُّودة سمحة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص التي يتميز بها العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي، والكشف عن المجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في هذه المناطق، وتفسير العلاقة بين السياحة وهجرة العمالة الأردنية من أماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في القطاع السياحي فيها، والكشف عن نسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي

وقد تكونت عينة الدراسة من (620) عاملاً وعاملة أردنيين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي (البترا، ووادي رم، والعقبة)، خلال نهاية العام 2014. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (15) فقرة للتعرف إلى أسباب انتقال العمالة الأردنية من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي)، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: حيث أن نسبة أفراد عينة الدراسة من العمالة الأردنية تتركز بشكل عام في مجالات (موظف حجز تذاكر مكتب سياحي، وموظف متجر تحف شرقية، ومرافق رواحل، ودليل سياحي)، وأن الاسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية هي

توافر الأجور المرتفعة وفرص العمل في مناطق المثلث الذهبي، وإن الحصه الاكبر للعاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي بشكل عام تعتبر من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الهجرة، العمالة الاردنية، المثلث الذهبي.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة، لمحة عن منطقة الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة واهدافها
- مبررات الدراسة
- أهمية الدراسة
- الهيكل العام للدراسة
- مفهوم السياحة والسائح
- الأهمية الاقتصادية للسياحة
- المنشآت السياحية
- لمحه أثريه وتاريخيه وجغرافية لمناطق المثلث الذهبي
- القوى العاملة في القطاع السياحي
- الهجرة
- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة

مقدمة:

يشهد النشاط السياحي نمواً وتطوراً كبيراً في الوقت الراهن، حيث أصبحت السياحة من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، وهي تحتل موقعا مهماً في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية، فهي تعد أحد الركائز في معظم اقتصادياتها نظرا لمساهمتها الفعالة في الدخل الوطني وفي مستوى الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، وكذا العديد من الآثار على المستويين الجزئي والكلي. وتلعب السياحة دوراً هاماً في حياة الشعوب، حيث أصبحت في هذا العصر قوة بالغة التأثير على العالم بأسره، فلم يعد يُنظر إليها فقط على أنها مجرد اتجاه جديد أو مظهر أو سمة مميزة لحياة الكثير من الأشخاص، بل أصبحت في نظر الكثيرين نشاطاً يمكن أن يمارسه الجميع حسب قدرتهم على الإنفاق.

وتعد السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، حيث أصبحت من أهم القطاعات في التجارة الدولية، والسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي، ومصدراً للعملات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية، ومن منظور اجتماعي وحضاري، فالسياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيادة الأماكن الطبيعية المختلفة، والتعرف على تضاريسها، وعلى نباتاتها وحيواناتها، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها. وينظر إلى السياحة من هذا المنطلق على أنها ظاهرة دائمة التطور والنمو، تعيد تشكيل نفسها بشكل دائم باعتبارها أحد الأنشطة الاستهلاكية، وبناءً

على ذلك، يتم تطوير قطاع السياحة بصفة مستمرة من خلال الصناعة القائمة عليها، ومن خلال المشروعات التي تقوم بها الحكومات والشركات الخاصة، ويظهر ذلك الأمر بوضوح من خلال الاهتمام العالمي المتزايد بتطوير الخدمات السياحية التي تلائم احتياجات الأفراد، هذا بالإضافة إلى أن النشاط السياحي يؤثر على البيئة التي يمارس بها، وعلى الأفراد الذين يقومون برعايته، وعلى النظم الاقتصادية التي تسعى للاستفادة منه، وعلى السياح أنفسهم الذين ينظرون إليه على أنه مجال يتيح لهم فرصة لاكتساب الخبرات وعنصر من العناصر التي تشكل حياتهم (ملوخية، 2005).

ويؤدي الازدهار والتوسع في الأنشطة والمشاريع السياحية إلى هجرات سكانية واسعة للأيدي العاملة باتجاه المناطق السياحية، حيث توفر الأنشطة والمشاريع السياحية المزيد من فرص العمل للجميع، من داخل وخارج منطقة الجذب السياحي، علماً أنه مع زيادة الطلب على الأيدي العاملة تحدث هجرة من القوى العاملة من خارج المنطقة السياحية، مما يؤدي إلى نمو السكان كمياً، ويحدث تحول في بنية السكان، ويتغير الهيكل العمري والنوعي فيها. ومع أن العامل الرئيس في هجرة العمالة من أماكن سكناهم الأصلية إلى المناطق السياحية هو العامل الاقتصادي المتعلق بالدخل، أو المهنة ومصدر كسب الرزق، أو بالفقر والحرمان وعدم وجود مشاريع أو أملاك يستطيع الفرد أن يحصل بواسطتها على مقومات العيش الذي يطمح إليه، وبالتالي فإن عامل المسافة، أو الامتداد الجغرافي الذي يفصل بين منطقة المهاجر منها والمنطقة المهاجر إليها يعد عاملاً حيوياً في هجرة العمالة إلى المناطق السياحية.

وقد غدى الأردن مقصدا سياحياً هاماً على خارطة السياحة العربية وذلك بدليل الموشرات والاحصاءات الرقمية الملاحظ بها ازدياد أعداد السياح ، وكذلك ارتفاع الدخل القومي الذي يرفد به

القطاع السياحي الخزينة العامة للدولة ، والتي فاقت ما نسبته 14 % من الناتج المحلي الاجمالي ، بالاضافة الى الدور التنافسي الذي يشهده هذا القطاع مع الدول المجاورة ، والتقدم السياحي للمستوى الخدماتي الذي يقدمه ممتهني القطاع السياحي لسياح البلاد ، إضافة الى حجم الاستثمارات والتي تشهد ارتفاع مستمر متزايد من فترة إلى أخرى نظراً لما يتمتع به القطاع من تسهيلات جعلت من الأردن نقطة جذب سياحي عربيا وعالميا.

ويمتلك الأردن مقومات جغرافية وطبيعية وتاريخية كثيرة، جعلت منه بلداً سياحياً خلال جميع فصول السنة، ومصدراً لجذب السائحين من شتى بقاع الأرض، حيث تتوافر المشاتي والمصايف، والأماكن الدينية والمواقع الأثرية، والينابيع الطبيعية والعلاجية، والغابات والصحارى والشواطئ. وقد شهد الاقتصاد الأردني خلال مراحل تطوره المختلفة خلال العقود الماضية تحولات جوهرية في مسيرته التنموية وتوجهاته المستقبلية، وقد أولت الحكومات الأردنية المتعاقبة أولوية لقطاع السياحة، وتسعى المملكة جاهدة لترسيخ وضعها كمركز متميز على خارطة صناعة السياحة العالمية، حيث تعد السياحة وستبقى دافعاً طويل الأمد للنمو الاقتصادي في الأردن، بحيث تحظى بالحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد الأردن الإنتاجي، وقد شهد الأردن زيادة ثابتة في السياحة خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، حيث وصل أكثر من سبعة ملايين مسافر إلى الأردن في عام 2011 وأنفقوا ما يزيد عن ملياري دينار أردني، وهو ما ساهم بأكثر من 14.2% في الناتج المحلي الإجمالي، وقد وصل التوظيف المباشر في القطاع إلى 42500 وظيفة في عام 2011، وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع في النصف الأول من العام 2015 حوالي تسع وأربعون الف عامل حسب احصاءات وزارة السياحة والاثار، ومن المقدر أن يدعم ذلك إيجاد مئات الآلاف من

الوظائف المماثلة في القطاع الاقتصادي عند احتساب الأثر المضاعف الكلي، وفي هذا السياق برز الاهتمام الكبير والواسع بقطاع السياحة، وأصبح الهدف الاستراتيجي الأول للمملكة هو إقامة صناعة سياحية عصرية متطورة ومتقدمة وفق أعلى المعايير والمواصفات الدولية (الاستراتيجية الوطنية للسياحة، 2011–2015).

ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه السياحة في العالم أجمع، فلا عجب من اهتمام الحكومة الأردنية والمستثمرين والباحثين بهذا القطاع، وضرورة التعامل معه على أنه نشاط وعمل يجب إدارته وتنظيمه، وتأهيل العاملين فيه، وخصوصاً من العمالة الأردنية، بالإضافة إلى جذب العمالة الأردنية من جميع مناطق المملكة للانتقال إلى المناطق السياحية والعمل فيها، خاصة بعد وجود احتمال لزيادة واتساع النشاط السياحي بدرجة تفوق قدرة القائمين على رعايته، نتيجة للظروف السياسية والحروب التي أقصت العديد من الأماكن السياحية في الدول العربية المجاورة، لذا جاءت هذه الدراسة لتقصي دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي).

مشكلة الدراسة وأهدافها

تعد تنمية القطاع السياحي على قدر من الأهمية نظراً للدور المهم الذي يلعبه في زيادة النمو الاقتصادي، ولما له من علاقات تشابكية مع القطاعات الخدمية والانتاجية الأخرى، وهو يؤثر في الناتج المحلي وينعكس على مستويات التوظيف. و تعد السياحة صناعة خدمات، وتتطلب مستوى معينً من المهارات التي يجب توافرها في العمالة في المشروعات السياحية، بالإضافة إلى أن العمل في قطاع السياحة والفندقة يستلزم أن يكون الفرد على مستوى مرتفع من الناحية المهنية والسلوكية،

علاوة على المظهر اللائق مع إجادة عدة لغات أجنبية، وهذه الصفات والمهارات قد تتوافر في أفراد المجتمع المحلي للمناطق السياحية، أو قد تلجأ بعض المشروعات إلى استيراد العمالة من مناطق أخرى في الدولة أو من بلدان أخرى لبحثها عن مواصفات ومهارات معينة لا تتواجد في أفراد المجتمع المحلي.

وبالحديث عن السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية فأن توافر فرص العمل، وتوافر الخدمات والبنى التحتية في المناطق السياحية وخصوصاً مناطق المثلث الذهبي في جنوب الأردن والتي تضم العقبة والبترا ووادي رم، تعد عوامل جذب للعمالة من مناطق المملكة المختلفة، وبالتالي يلاحظ هجرة العديد من الأفراد للعمل والاستقرار فيها.

كما أن السياحة تؤثر في جميع الجوانب الاقتصادية والسكانية والاجتماعية، إذ أن الاستهلاك الناجم عن السياحة يسهم في توسيع القاعدة الاقتصادية لمناطق المثلث الذهبي، وعلى الرغم من بعض الآثار السلبية لصناعة السياحة على بعض جوانب الحياة الاجتماعية، إلا إن الأنشطة والمشاريع السياحية غالباً ما تترك تأثيرات ايجابية واسعة على حياة السكان في هذه المناطق، فالمشاريع السياحية تؤدي الى تحسين الأحوال المعيشية للسكان، من خلال زيادة الدخل وتوفير فرص العمل، كما أنها تشجع على دمج الأفراد العاملين في القطاع السياحي القادمين للعمل من مناطق المملكة المختلفة مع المجتمعات المحلية في مناطق المثلث الذهبي السياحية، وتوسيع مشاركة السكان المحليين في الأنشطة السياحية.

وتبرز مشكلة الدراسة في كون قطاع السياحة الأردني قد شهد نمواً مضطرداً في كافة جوانبه، وأصبحت حاجته للعمالة في تزايد مستمر، الأمر الذي انعكس على استقطاب العمالة الأردنية من مختلف مناطق الأردن لما يقدمه من فرص عمل ذات دخل مناسب. وتبرز مشكلة الدراسة في هذا البحث في محاولة تسليط الضوء على أهمية دراسة الهجرة الداخلية أسباباً ومسببات، لما تؤديه من دورٍ مهمٍ في عملية تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية وفي إعادة توازن التركيب الإقليمي للسكان، اللذين يتأثران إلى حد ما بالعديد من العوامل والمتغيرات، ولا سيما الديمغرافية منها كالهجرة الداخلية، وبالإضافة إلى ذلك تسليط الضوء على تحليل معطيات الهجرة الداخلية الحديثة الناتجة بفعل الاستقطاب السياحي للعمالة الأردنية وتحديداً في منطقة المثلث الذهب (البتراء، وادي رم والعقبة)، للوقوف على بعض النقاط المهمة والضرورية في تحديد الآثار الناجمة عن الهجرة الداخلية من جهة، ولاتخاذ القرار السليم تجاه المشكلات الاقتصادية الاجتماعية عند وضع الخطط والبرامج الإنمائية كي تلبي احتياجات الفرد والمجتمع من جهة أخرى.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص التي يتميز بها العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي، والكشف عن المجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في هذه المناطق، وتفسير العلاقة بين السياحة وهجرة العمالة الأردنية من أماكن سكناهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في القطاع السياحي فيها، والكشف عن نسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي، لذا ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الخصائص التي يتميز بها العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي؟

2. ما هي المجالات والاقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في مناطق المثلث الذهبي؟
3. ما هي الأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها؟
4. هل تعتبر الحصة الأكبر للعاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي؟

مبررات الدراسة

1. قلة الدراسات التي ركزت على دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية في حدود علم الباحثة.
2. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة السياحة والآثار، وسلطة اقليم البترا التنموي السياحي، ومنطقة العقبة الاقتصادية في الاطلاع على دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية من المناطق المختلفة إلى مناطق المثلث الذهبي وعلاقة ذلك بالتنمية المستدامة في هذه المناطق.
3. قد تساهم هذه الدراسة في تقديم اقتراحات وتوصيات علمية وعملية حول السبل الكفيلة في دمج العاملين الأردنيين المهاجرين من مناطق الأردن المختلفة إلى مناطق الدراسة، وسبل التغلب على الضغط على المرافق والخدمات الناتج من هذه هجرة في المناطق السياحية في المثلث الذهبي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية السياحة لدى متخذي القرار والباحثين، حيث أن السياحة تعمل على دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المناطق السياحية، كما تعمل على جذب العمالة إلى المناطق السياحية نتيجة لارتفاع الأجور وتوافر فرص العمل والخدمات المختلفة، كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية هجرة العمالة الأردنية إلى مناطق المثلث الذهبي والعمل في القطاع السياحي فيها، وما ينتج عن هذه الهجرة من تغيرات في التركيبة السكانية، وتغيرات اجتماعية شاملة في بناء المجتمع ووظائفه، بالإضافة إلى التغيرات الاقتصادية على هؤلاء المهاجرين وذويهم.

ومع تنامي السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام، ومناطق الدراسة بشكل خاص، نتيجة عدة عوامل أهمها الحروب والصراعات في المناطق المجاورة للأردن، والتي جعلت الأردن لما يتمتع به من الأمن والأمان وجهة للسياح من جميع مناطق العالم، ومن الدول العربية المختلفة، وتأتي أهمية اختيار مناطق المثلث الذهبي للدراسة لما يأتي:

1- مناطق المثلث الذهبي (العقبة، البترا، وادي رم) مناطق سياحية هامة على مستوى المملكة وعلى مستوى العالم، حيث عُدت البترا من عجائب الدنيا السبعة الجديدة.
2- تقع مناطق المثلث الذهبي ضمن إقليم مناخي واحد، وتخضع لنفس المعايير البيئية، وتتشابه في التنوع الحيوي أيضاً، بالإضافة إلى أن هذه المناطق تشهد تنمية سياحية كبرى تشرف عليها وزارة السياحة والآثار، وسلطة اقليم البترا التنموي السياحي، ومنطقة العقبة الاقتصادية.

3- تشهد مناطق المثلث الذهبي أعداد هائلة من السياح على مدار العام، ويعمل في قطاع السياحة في هذه المناطق أعداد هائلة من العمالة الأردنية المهاجرة من جميع مناطق المملكة، بالإضافة إلى العاملين من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

4- تشهد مناطق المثلث الذهبي تنمية مستدامة في القطاع السياحي، والتي تنعكس على جذب العمالة الأردنية من جميع مناطق المملكة للهجرة والاستقرار والعمل فيها.

5- نتج عن عملية التنمية السياحية لمناطق المثلث الذهبي عملية تطوير للبنى التحتية وتوفير جميع المرافق الخدمية فيها، والتي تعد عوامل لهجرة العمالة الأردنية من جميع مناطق المملكة إلى مناطق المثلث الذهبي للعمل والإقامة فيها.

الهيكل العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة، لمحة عن منطقة الدراسة

ويشمل المقدمة، ومشكلة الدراسة وأهدافها، ومبرراتها، وأهميتها، والهيكل العام للدراسة، وتشمل الخلفية النظرية مفهوم السياحة والسائح، والأهمية الاقتصادية للسياحة، ومقومات السياحة في الأردن، ولمحه أثريه وتاريخيه وجغرافية لمناطق المثلث الذهبي، والقوى العاملة في القطاع السياحي، والهجرة وأنواعها ودوافعها، والهجرة الداخلية وآثارها، ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة:

وتضم مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

وتشمل الخصائص التي يتميز بها العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي، والمجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في هذه المناطق، ودور السياحة في هجرة العمالة الأردنية من أماكن سكنهم والقدوم للعمل في مناطق المثلث الذهبي، ونسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

الفصل الرابع: ملخص النتائج والتوصيات

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: مفهوم السياحة والسائح

عرفت منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة السياحة بأنها نشاط السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الاكتشاف، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط، واعتبرت مفوضية السياحة الوطنية الأمريكية للموارد المعروفة ب (USNTRRC) السياحة على أنها نشاط ينتقل من خلاله الفرد مسافة لا تقل عن (50) ميلاً، باستثناء النشاط الذي ينطوي على ذهاب الفرد إلى مكان عمله، ثم جاء مكتب الإحصاء السكاني الأمريكي (USCB) ليزيد المسافة الى (100) ميل، مضيفاً الى ذلك شرط مكوث المسافر ليلة او أكثر بعيداً عن مسكنه (الظاهر وإلياس، 2001).

وعرف مقابلة وذيب (2000، ص 23) السياحة على أنها عملية تنطوي على تغيير في المكان والخطوة الزمنية بحثاً عن المتعة والتسلية والراحة. وعرف أبو عياش والطائي والحرامي (2007، ص15) السياحة بأنها دراسة الإنسان بعيداً عن موطنه، ودراسة الصناعة التي تستجيب

لحاجات هذا الإنسان، ومعرفة تأثيرات الإنسان والصناعة على الدول المضيفة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

والسياحة عبارة عن مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة، بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين (الشرقاوي، 2008، ص 9). وعرف عبدالحكيم والديب (2009، ص18) السياحة بأنها ذلك النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي بانتقال الأفراد إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة لأي غرض ما عدا العمل الذي يدفع أجره داخل البلد المزار.

وقد وضعت الاكاديمية الدولية تعريفاً شاملاً للسياحة، حيث عرفتها بأنها مجموعة من التنقلات البشرية والنشطة المترتبة عليها والناجمة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق والتغيير (الطائي، 2009).

وترى الباحثة بأن التعريفات السابقة للسياحة يمكن تصنيفها ضمن الفئات التالية:

- التعريفات التي تتناول الأبعاد الجغرافية (السياحة الدولية بالمقارنة مع السياحة المحلية).
- التعريفات الزمنية (الفترة التي تستغرقها الرحلة بعيداً عن المسكن).
- وسيلة النقل.
- الغرض من الرحلة.
- عدد الأميال التي تقطعها الرحلة.

وقد أشار درادكه وأبو رحمة والعلوان وكافي (2014) إلى أن مفهوم السياحة والنظرة إليها في العالم عبر الزمان قد تطور ضمن ثلاث مراحل رئيسية كما يأتي:

- **الأولى:** منذ بدايات ظاهرة السياحة في العالم في القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى، حيث كانت النظرة إلى السياحة اقتصادية بحته، محورها تبادل الخدمات من قبل المكان بالمال الذي ينفقه السائح، وكانت هذه النظرة تقتصر على الاحتياجات الضرورية في مجالات المبيت والإطعام والنقل وبعض الأنشطة البسيطة.
- **الثانية:** منذ نهاية الحرب العالمية الأولى بدأت الدول ترسم حدودها الثابتة، وتصدر التشريعات والأنظمة وإجراءات تخص السفر والسياحة، كما نشأت في العالم أنظمة سياسية واقتصادية متباينة، أضافت إلى المفهوم الاقتصادي جانباً أخر هو النظرة السياسية، والموقف من السياحة ومن فئة أو فئات من السياح، ومن سفر المواطن إلى بلد أو بلدان معينة، وانعكست تلك الأوضاع على السياحة السياحية لكل بلد، بحيث تفاوت مستوى التعامل مع السياحة (حرة – مقيدة – ممنوعة).
- **الثالثة:** بعد الحرب العالمية الثانية تصاعد نمو السياحة، وتسابقت الدول في تجهيز مواقعها السياحية بهدف اجتذاب السياح، ومع التطور الكبير في وسائل ونظم النقل، بدأ التطور الكمي في السياحة، بحيث أصبحت جماهيرية الطابع، وأصبح مئات الملايين من السياح يتحركون في أنحاء العالم، ورافق ذلك ظهور تأثيرات اجتماعية سلبية وإيجابية هامة وخطيرة، وأنعكس ذلك ببروز جانب آخر للسياحة هو النظرة الاجتماعية، وفي السنوات الأخيرة برزت مسائل أخرى هامة مرتبطة بنمو السياحة، وأصبحت محور الأبحاث والدراسات والمؤتمرات

الدولية: مثل: سلامة أمن السائح، الصحة السياحة، سلامة البيئة، الحفاظ على التراث والآثار، استثمار الأبنية التاريخية والأثرية سياحياً، حق السفر كأحد حقوق الإنسان، التعاون السياحي الدولي، السياحة المستدامة.

وتمثل مقومات العرض السياحي، كل ما تستطيع أن تقدمه منطقة ما لقاصديها من السياح الفعليين والمتوقعين، والتي تترك الأثر في نفوس قاصديها لزيارتها والمكوث فيها مدة من الزمن دون غيرها، فكلما توافرت المقومات والمكونات السياحية، زاد العرض السياحي والعكس صحيح، ومن أبرز هذه المقومات ما يأتي: (مقابلة وذيب، 2000)

1. المقومات الطبيعية: وتشمل الأرض، المناخ، المياه، الغطاء النباتي، الحياة البرية، ومناطق الجمال الطبيعي الفريدة.

2. المقومات البشرية: وتشمل السكان، العمالة، الضيافة، التراث والثروة الثقافية، وسمات المعاصرة والحداثة.

3. المقومات المساندة للنشاط السياحي: وتشمل المرافق والخدمات العامة، المرافق والخدمات المتخصصة، المرافق والخدمات الوسيطة، مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة والسفر، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك ومراكز صرف العملة، والمراكز الطبية والبريد والشرطة والإدلاء السياحيين وغيرها.

وتشمل أنماط الحركة السياحية كل من السياحة الدولية والسياحة الداخلية، فالسياحة الدولية هي النشاط السياحي الذي يتم تبادله ما بين الدول، والسفر لحدود دولة لأخرى، أما السياحة الداخلية

فهي النشاط السياحي الذي يتم من خلال زيارة مواطني الدول إلى مدنها المختلفة والتي يوجد لها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة (الشرقاوي، 2008).

وقد قسم المسعودي وشمطو (2015) الأنماط المختلفة والمتنوعة للسياحة إلى ما يأتي:

1. السياحة الدينية: هو السفر من دولة إلى أخرى أو الانتقال داخل حدود الدولة لزيارة الأماكن المقدسة، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.

2. السياحة الترفيهية: ويركز هذا النوع على تغيير مكان الإقامة لفترة يوم واحد فأكثر، للاستمتاع والترفيه عن النفس، وليس لغرض لآخر.

3. السياحة العلاجية: هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج من أمراض الجسد، مع الترويح عن النفس، وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة، بالإضافة إلى الأماكن التي تحوي العناصر الطبيعية في علاج الأمراض مثل المياه المعدنية والكبريتية والرمال والشمس.

4. السياحة الثقافية: يهدف هذا النوع من السياحة مشاهدة الآثار وتاريخ الحضارات القديمة، وزيارة المواقع الأثرية ذات الماضي والتاريخ الهام.

5. سياحة المعارض والمؤتمرات: يشمل هذا النوع جميع أنواع المعارض والأنشطة المختلفة لها مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية والتشكيلية ومعارض الكتاب، كما أن توافر عوامل مثل اعتدال المناخ، توافر المرافق، وسائل الاتصالات، وجود الفنادق، وجود القاعات المجهزة، وموقع المدينة كمنتج سياحي يوفر مناخاً ملائماً لإقامة المؤتمرات.

6. سياحة السفاري والمغامرات: وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحارى وتتنوع أهدافها وأنواعها، فبعضها يتجه الى المناطق او السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه الى زيارة الوديان وعيون المياه وآخرها تلك التي تكون من اجل الصيد البري.

7. السياحة الرياضية: وهو السفر من مكان الى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض البطولات والدورات، أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة، وعن الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة تجدها متمثلة في ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على المياه والصيد، ويشترط في ممارسة هذا النوع من السياحة توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة.

أما السائح حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، فهو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزله، وعرفت منظمة السياحة العالمية الأيوتو (AITO) بمؤتمرها في روما (ROMA) عام 1963 السائح بأنه الشخص الذي يقوم بزيارة مؤقتة لدولة أجنبية في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن ثلاثة أشهر، وألا تكون هذه الزيارة لأغراض غير سياحية مثل العمالة، أما السائح المحلي أو المسافر المحلي هو شخص يغادر مسكنه متوجها لمسافة لا تقل عن (100) ميل، شريطة أن يمكث في إيواء يدفع ثمنه (ملوخية، 2008).

والسائحون هم أولئك الزائرون الذين يمضون ليلة واحدة على الأقل في الدول المضيفة، أو في حالة أولئك الذين يقومون برحلات داخلية، فهم أولئك الذين يمضون ليلة واحدة على الأقل بعيداً

عن المنزل أي لمدة لا تقل عن 24 ساعة، أما المتنزهون أو القائمون بالرحلات، يتألفون من الزائرون ليوم واحد أو الذين يقومون برحلات لأغراض المتعة والتسلية، والذين يعودون لمنازلهم أو مواقعهم (النقاش، 2013).

ثانياً: الأهمية الاقتصادية للسياحة

أن قطاع السياحة من القطاعات الحيوية التي تؤدي دوراً ريادياً في عملية التنمية الاقتصادية للدول، وهو يمثل في العصر الحالي أحد أهم مورد اقتصادي في العديد من دول العالم، وقد أشار سعيدي والعمراوي (2013) إلى أهمية السياحة في اقتصاد الدول من خلال:

1. تدفق رؤوس الأموال الأجنبية

تساهم السياحة بدرجة كبيرة في جذب النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة من خلال أنواع التدفقات النقدية الأجنبية المحصلة سواء من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات السياحية، أو إيرادات السياحة، إضافة إلى الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية وفروق تحويل العملة، أو من خلال بيع المنتجات الوطنية والسلع والمواد الفولكلورية للسائحين.

2. تحسين ميزان المدفوعات

تساهم السياحة في تحسين ميزان المدفوعات في الدولة، ويتحقق ذلك نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، وزيادة موارد النقد الأجنبي والمنافع التي يمكن تحصيلها نتيجة لخلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى.

3. تشغيل الأيدي العاملة

تعد السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية في توفير فرص العمل، وذلك لتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من الصناعات الأخرى، لذلك فإن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية، والمشروعات الأخرى المرتبطة بها يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة، وبالتالي ارتفاع مستوى الرفاهية الاقتصادية وغيرها من الآثار والمنافع الأخرى، والتي تؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الاستقرار الاجتماعي في البلاد.

4. الاستثمار في البنى التحتية

إن تنمية قطاع السياحة يؤدي إلى زيادة الاستثمارات في البنى التحتية المتمثلة في المطارات، والطرق، والموانئ، وأنظمة المجاري، ومعامل تنقية المياه، والمتاحف، والمراكز الطبيعية، وغيرها، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة مستويات الرفاه الاقتصادي للمقيمين والسياح على حد سواء.

5. المساهمة في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين المناطق

إن قيام الدولة باستثمار المواقع السياحية في كافة المناطق المختلفة من الدولة، فإن هذا يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم بشكل متوازن، ويؤدي ذلك إلى خلق فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة فيها، واستغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في هذه الأقاليم، وخلق تركيبة اجتماعية حضارية جديدة، وإعادة توزيع الدخول بين كافة أفراد المجتمع، وتحقيق درجة معينة من التنمية الاقتصادية لمختلف الأقاليم يساهم مساهمة بناءة في تحقيق التوازن الاقتصادي بين مناطق الدولة ومعالجة الكثير من المشاكل فيه.

6. المستوى العام للأسعار

يؤدى رواج صناعة السياحة في منطقة معينة إلى تزايد معدلات الانفاق السياحي فيها، مما ينتج عنه في النهاية ارتفاع متباين المستوى في أسعار السلع والخدمات المتاحة في المنطقة، فالمنتجات والسلع المعروضة في اسواق المنطقة السياحية تميل اسعارها إلى الارتفاع مع تزايد اقبال السياح عليها، وخاصة أن تجار التجزئة يسعون إلى تحقيق هامش ربح كبير أثناء فترات الذروة التي تتخلل الموسم السياحي لتعويض انخفاض حصيلة المبيعات خلال باقي أشهر السنة، ويعاني من مثل هذه الأسعار المرتفعة السكان المحليين للمنطقة السياحية، وتنطبق نفس الحقيقة على سيارات الأجرة ووسائل النقل التقليدية وإيجار المساكن والمحلات وخاصة ذات الموقع المتميز وكذلك بالنسبة للأسعار الأراضي الخاصة بإقامة المشاريع السياحية.

7. نقل التقنيات الحديثة والمتطورة

تعمل الدول التي ترغب في زيادة مواردها من السياحة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، كلما كان ذلك ممكنا في جميع مرافقها وخدماتها السياحية، وباستطاعة الاستثمارات الأجنبية فعل ذلك بشكل يقود القدرات الوطنية المستخدمة في هذا المجال.

ثالثاً: المنشآت السياحية

تعرف المنشأة السياحية بأنها كل منظمة تسعى لتقديم خدمة معينة للسياح وإشباع حاجاتهم من (سكن ونقل وطعام ورحلات وبرامج)، وللمنشآت السياحية أهمية كبيرة بكونها مكملة لبعضها البعض من حيث تعدد جهات الإنتاج في هذا المجال من فنادق ومطاعم ومطار ونقل ورحالة، كما

تقدم المنشآت السياحية كوادر مؤهلة وقادرة على إدارة قطاع حساس والذي يخلق الانطباع الأول والأخير في نفسية الضيف (عبودي، 2008).

أنواع المنشآت السياحية

صنفت الأنصاري (2002) المنشآت السياحية إلى ما يأتي:

1. شركات الطيران

هي الوسيلة الناقلة للسياح من مكان لآخر، من خلال توفير نقل جوي فيه الراحة والأمان والطعام والخدمات المكملة مثل التلفزيون والتلفون والفيديو والنوم.

2. مكاتب السياحة والسفر

إن مهام مكاتب السياحة والسفر هي بيع تذاكر السفر، والقيام بالأعمال والخدمات لنقل المسافرين والسياح من مكان إلى آخر، بالإضافة إلى تنظيم الرحلات السياحية للأفراد والمجموعات داخل البلد أو خارجة، وتقديم جميع الخدمات لهم أثناء الرحلات.

3. الأدلاء السياحيون

يعرف الدليل السياحي بأنه الشخص الذي يمارس أعمال إرشاد السياح ومرافقتهم لمختلف الأماكن السياحية والأثرية في الدولة، والأدلاء السياحيون هم السفراء لبلدهم المضيف حيث يكون الواجهة الحقيقية للبلد أمام الضيوف، ويتميز الدليل الناجح بامتلاكه لمهارات الاتصال مع الضيوف،

والأمانة الشخصية، والتنفيذ والترتيب والتخطيط، والشخصية والثقة بالنفس، والتنبؤ ومعالجة المشاكل، بالإضافة إلى سرعة البديهة والملاحظة.

4. الفنادق

الفندق هو بناية أو مؤسسة تقدم فيه خدمة الطعام والمشروعات والإقامة وخدمات أخرى لعامة الناس لقاء أجر معين.

5. المطاعم

المطعم هو المكان المهيأ والمعد لتحضير الطعام والشراب وتقديمها للضيوف خارج مكان سكنهم، لأسباب عديدة منها الراحة أو العمل أو لإقامة الحفلات والمناسبات لقاء ثمن معين، والمطعم السياحي هو المطعم التي يكون مصنفاً سياحياً من وزارة السياحة.

6. المدن والقرى السياحية

تعرف المدنية السياحية بأنها عبارة عن تجمعات سياحية يحوي كل مجمع على ما لا يقل عن (500) غرفة للسكن، بهدف تقديم أفضل الخدمات السياحية والفندقية لإشباع رغبات السائحين، أما القرية السياحية فتعرف بأنها قرية قائمة بحد ذاتها حسب طاقاتها الاستيعابية التي تتكون أقل من المدينة السياحية.

7. المخيمات السياحية

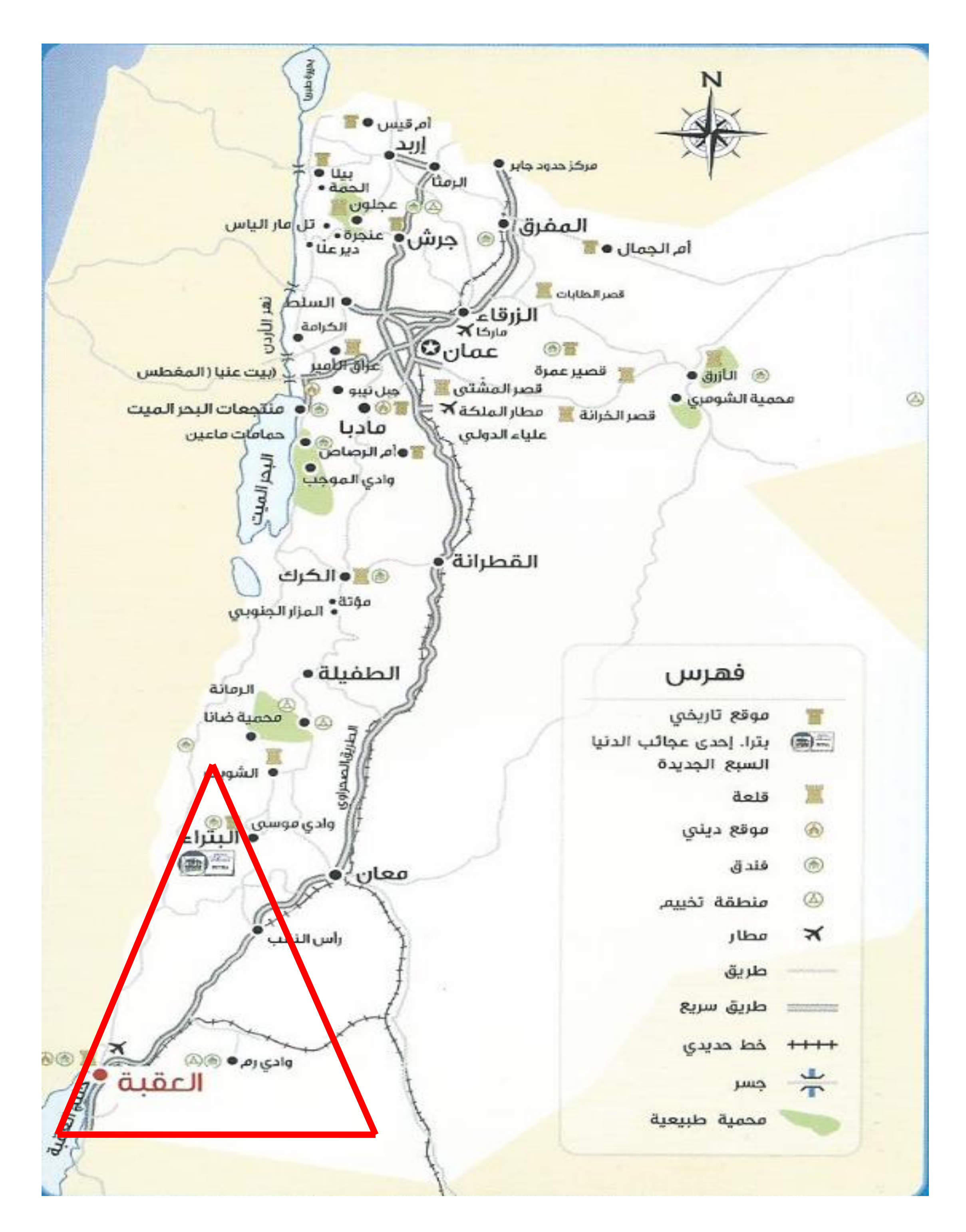
وتعني إقامة السائح في خيمة صغيرة لوحده أو مع افراد عائلته أو مع أصدقائه وأقربائه، يعيش لفترة زمنية قد تطول أو تقصر حسب ظروفه، في حياة طبيعية اعتيادية دون الامتثال للأعراف أو عادات معينة، وبنفسه يقوم بإعداد ما يحتاجه من طعام وشراب وخدمات أخرى.

8. محلات بيع التحف الشرقية

متجر التحف الشرقي هو محل يقوم بعمل بيع التحف والمواد الاثرية ومصنوعات الأراضي السياحية والمقدسة، والتي تشمل نماذج مصغرة عن تلك الإشارات والملبوسات والأزياء الوطنية والخزفيات والصدفيات والخرائط السياحية والقطع المعنية وصور المواقع الاثرية.

رابعاً: لمحه أثريه وتاريخيه وجغرافية لمناطق المثلث الذهبي

شمل المثلث الذهبي مناطق البتراء والعقبة ووادي رم، وفيما يلي تفصيل لمناطق المثلث الذهب، ويظهر الشكل رقم 1 خارطة الأردن السياحية، حيث يظهر المثلث الذهب في هذه الخارطة.



الشكل (1) موقع منطقة الدراسة (المثلث الذهبي)

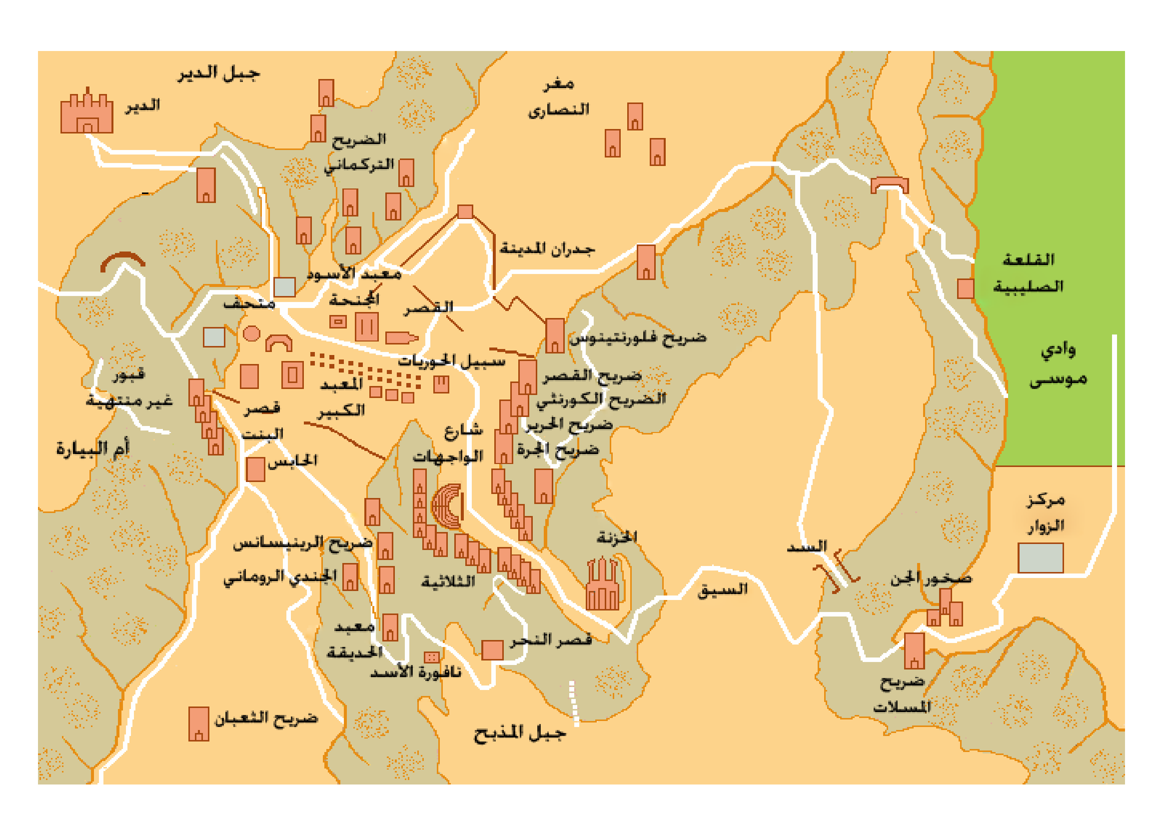
1- البتراء

الموقع: يقع إقليم البتراء في الجنوب الغربي من الأردن، على خط طول 35–37 شرقاً، وخط عرض 19–30 شمالاً، وفي الجهة الغربية من مركز محافظة معان، ويبعد عن مدينة معان حوالي 33 كم، وتبلغ مساحة الإقليم حوالي (900كم2)، ويحد إقليم البترا من الشمال بلدة الشوبك، ومن الجنوب قضاء المريغة، ومن الغرب وادي عربة، ومن الشرق قضاء آيل (نشرات وزارة السياحة والآثار).

المناخ والتضاريس: تقع البترا ضمن منظومتي مناخين هما المناخ الصحراوي، كلما تم الاتجاه شرقاً، ومنظومة مناخ إقليم البحر المتوسط في المناطق والمرتفعات الغربية، ويبلغ معدل درجات الحرارة في الصيف (28) درجة مئوية، وفي فصل الشتاء تصل إلى (4) درجات مئوية، وتتصف معدلات التساقط فوق مرتفعات الشراة الغربية ما بين 300– 400ملم، ولا تزيد تلك المعدلات عن 200 ملم في المناطق الهامشية (الرواضية، 2007). وتقع البترا في منطقة إنهدامات جبلية ذات تعاريج، وقد تشكلت الطبقات الصخرية للمدينة والتي تعد امتداداً طبيعياً للمرتفعات الصخرية الممتدة من جنوب البحر الميت مروراً بجبال رم ووصولاً إلى سيناء عبر الآلاف السنين من خلال تعاقب العوامل المناخية والجيولوجية، ونتج عن ذلك قاعدة صخرية تشكلت من أنواع الجرانيت والصوان والكوارتز، وتغطي القاعدة الصخرية طبقة من الصخور الرملية وطبقات من الصخور الكلسية والطباشيرية ودلوميت إضافة إلى الطين الغني بكربونات الكالسيوم وحجر الصوان (مقابلة وذيب، 2000).

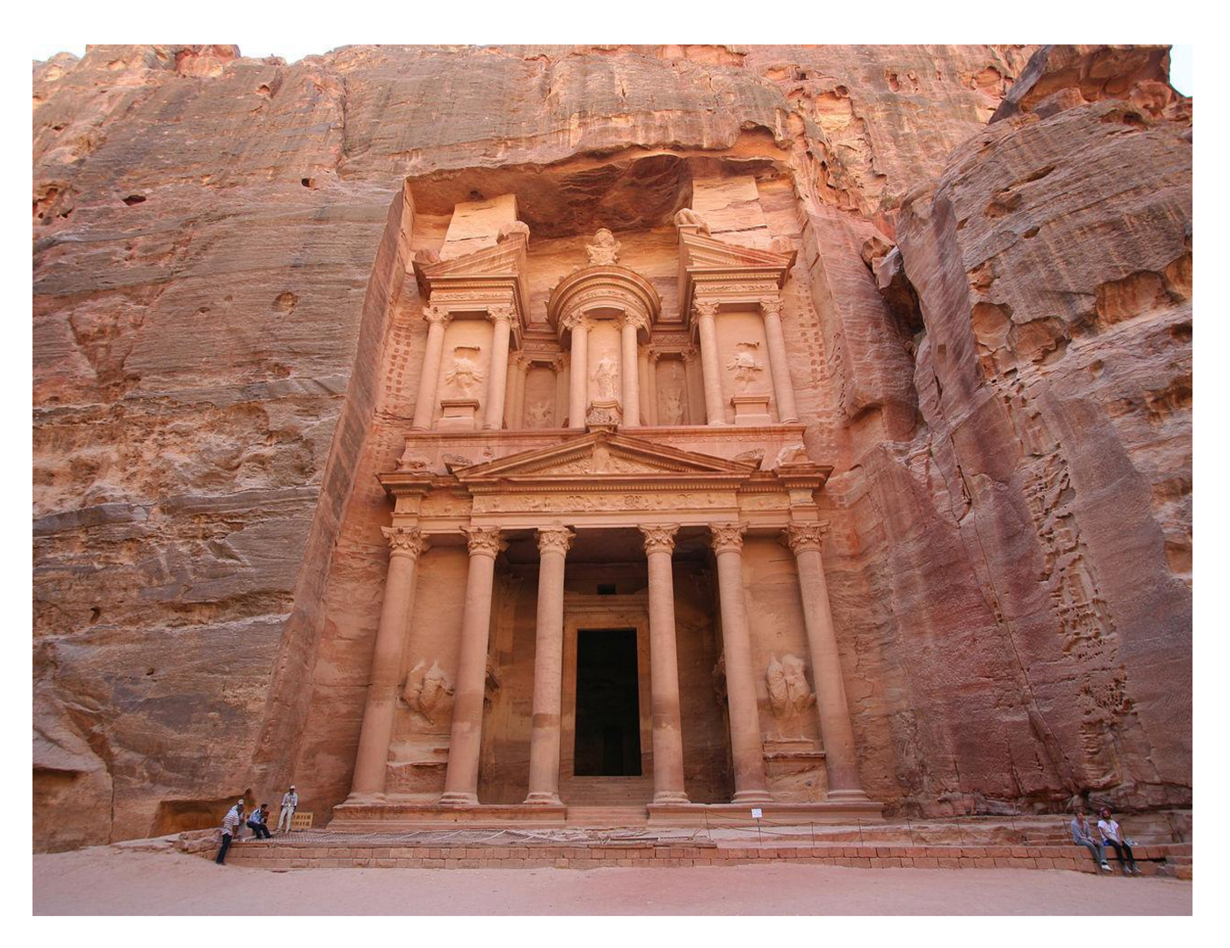
لمحة جغرافية وتاريخية: تتمتع البترا بمقومات جغرافية وتاريخية هامة حيث سميت بالبترا وهو الاسم الإغريقي للمدينة والذي يعني الصخرة، وقد مر موقع البترا بعدة عصور ومراحل تاريخية ابتداء من

القرن 10 ق.م والذي وجدت مخلفاته الأدومية وانتهاء بالقرن 12م عندما هجر الصليبيون الموقع جراء الهزيمة التي لحقت بهم من القائد العربي صلاح الدين الأيوبي، ويعتبر الأنباط أول من سكن البترا في هيئة الحضر اتخذ الأنباط من البترا عاصمة لهم، واتخذوا من البترا مركزاً تجارياً وحضارياً (الظاهر وإلياس، 2001، ويعود الفضل في اكتشافها مرة أخرى للعالم الغربي الرحالة السويسري جون بيركهارت عام 1801 من خلال رحلة استكشافية (بظاظو، 2008).



الشكل 2: خريطة مدينة البترا الأثرية. (المصدر: نشرات وزارة السياحة والآثار)

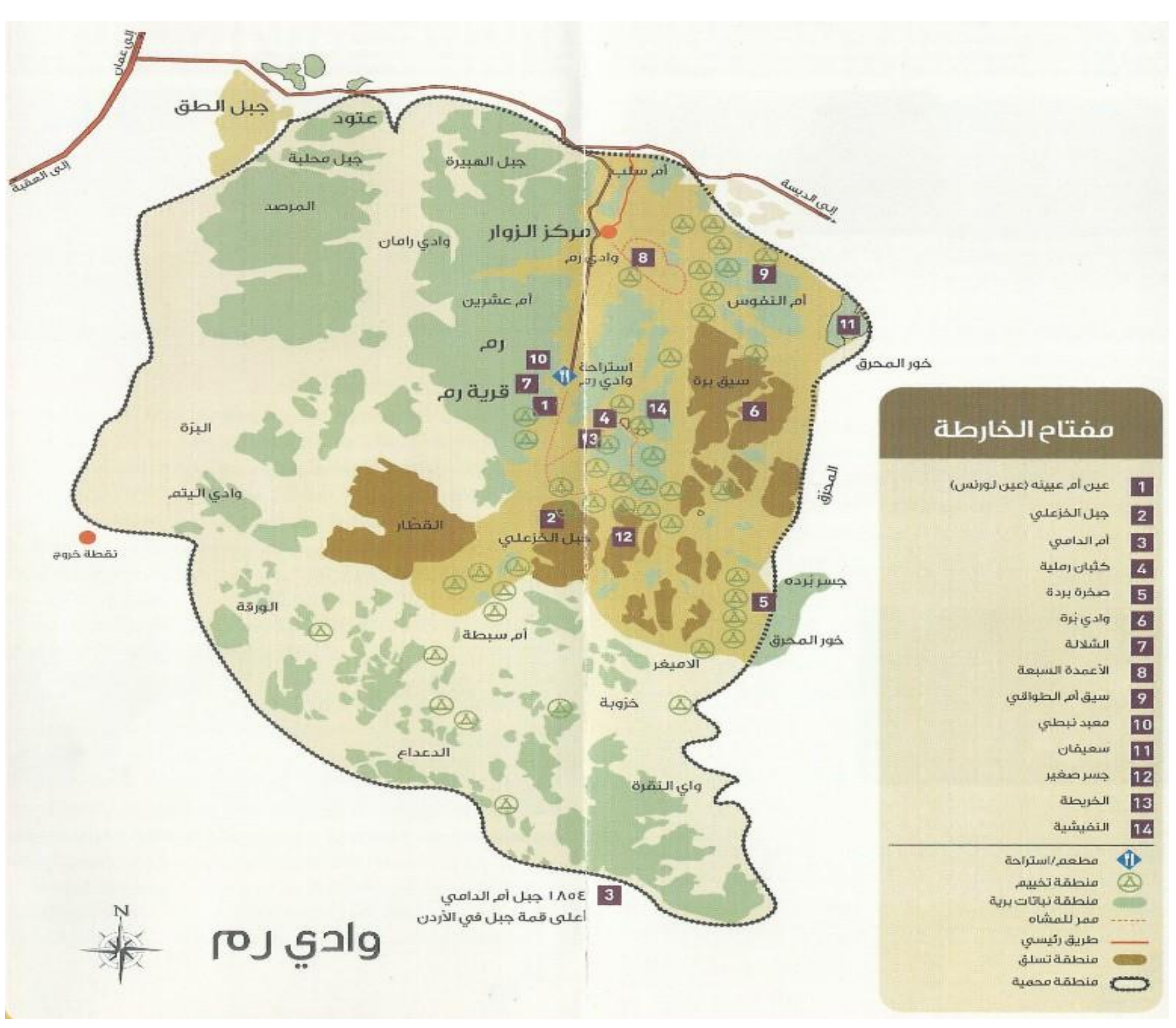
ويعد الجمال الطبيعي لهذه المدينة أحد عوامل الجذب السياحي الهامة، فالمدينة منحوتة من صخر الحجر الرملي الكاسبري الذي تغلب عليه مشتقات اللون الأحمر والأزرق، لذا يطلق عليها اسم المدينة الوردية، فالألوان المختلفة في صخور الحجر الرملي الكامبري والاوردوفيشي تزداد رونقاً وجمالاً عند انعكاس أشعة الشمس على واجهاتها، كما أن جبالها وتلالها المقببة التي هذبت وصقلت بفعل عوامل التجوية الكيميائية تدخل البهجة في النفوس، ويزداد المرء إعجاباً بذلك المعبر الضيق "السيق" الذي يعد المدخل الطبيعي للمدينة (وزارة السياحة والآثار، 2004).



الشكل 3: منظر عام للخزنة

2- وادي رم

الموقع: يقع وادي رم في جنوب الأردن على بعد 315 كيلومتراً إلى الجنوب من عمان، في منطقة صحراء حسمى، وتتفرد هذه المنطقة بأشكال أرضية مختلفة إذ يرتفع أعلى هذه الأشكال وهو جبل أم الدامي إلى نحو 1854 متراً، ويرتفع جبل رم إلى نحو 1754 متراً، وجبل أم عشرين إلى نحو 1753 متراً، وهي تعتبر أعلى جبال الأردن (الرواضية، 2007).



الشكل 4: خريطة مفصلة لوادي رم. (نشرات وزارة السياحة والآثار)

المناخ والتضاريس: يقع وادي رم في منطقة تتميز بمناخ حار جاف، حيث يرتفع المعدل السنوي للحرارة لأكثر من 20 درجة مئوية، أما الرطوبة النسبية في المنطقة فهي متوسطة فقد تصل الى 58% في الشتاء ونحو 25% في الصيف، أما الأمطار فتعتبر نادرة إذ لا يزيد معدل سقوطها على 56 مليمترا سنوياً (نشرات وزارة السياحة والآثار). وتعد جبال رم غاية في الجمال وتمازج الألوان، حيث إن قاعدتها تتكون من الصخر الجرانيتي، تعلوها طبقات من الصخر الرملي الأوردفيشي الأول والثاني، وتتراوح ألوان الصخور بين الأبيض والأسود والأصفر واللقائي، وبذلك فإن منطقة رم في تلك الصحراء تعد من عجائب الطبيعية التي يقبل السياح على زيارتها، ويتميز وادي رم بوجود هضاب متداعية من صخور الحجر النوبي التي قطعتها المفاصل والفوالق في اتجاهات متعارضة، وقد قامت السيول والكثبان الرملية بإظهار المنطقة كمجموعة من الهضاب والتلال المنتظمة، وبها جروف وعرة، تفصل بينها قيعان طينية رملية مستوية (بظاظو، 2008).



الشكل 5: منظر عام لوادي رم. (المصدر: الباحثة)

لمحة جغرافية وتاريخية: ويعود تاريخ وادي رم إلى قبائل عاد وثمود، حيث تركوا آثار مخلفاتهم المتمثلة في الرسومات والمنحوتات المنتشرة في المنطقة، وقد عثر في موسم الحفريات الذي قامت به دائرة الآثار عام 1997، على نقش في معبد اللات يؤكد أن الذي قام ببناء هذا المعبد هو من قبيلة عاد واسمه غوث بن اوس الله بن ثكم، ويبدو أن رم اكتسبت أهمية استراتيجية، لأن القوافل التجارية النبطية القادمة من مدائن صالح باتجاه البترا كانت تمر منها (الظاهر وإلياس، 2001).

3- العقبة

الموقع: تقع العقبة أقصى جنوب الأردن على بعد 324 كيلومتراً إلى الجنوب من عمان، وفلكياً فإن العقبة تمتد بين دائرتي عرض 19.29 و 30.45 شمالاً، وخطي طول 34.57 و 35.47 شرقاً، وهي تقع على الذراع الشمالي الشرقي للبحر الأحمر المعروف بخليج العقبة، وتعتبر العقبة المنفذ المائي الوحيد للأردن مع العالم الخارجي (الذنيبات، 2007).



الشكل 6: خريطة لمحافظة العقبة. (نشرات وزارة السياحة والآثار)

المناخ والتضاريس: يعد المناخ في منطقة العقبة مورداً طبيعياً مهماً، بالإضافة إلى أنه مورداً اقتصادياً يمكن استغلاله في مجالات عدة كالزراعة والصناعة والسياحة والنقل، كما أنه يؤثر تأثيراً مباشراً في حياة السكان، أما الأمطار فهي قليلة جداً وتتبع في معظمها إلى نظام منخفضات البحر الأحمر، وتمتاز الأمطار بحالات عدم الاستقرار بحيث لا يزيد المعدل السنوي لها عن 28ملم، لهذا

تتميز العقبة بوجود فترات طويلة دافئة وخالية من سقوط الأمطار، وهذا يزيد من أهميتها كمدينة سياحية شتاءً (الرواضية، 2007).



الشكل 7: منظر عام للعقبة. (المصدر: الباحثة)

يتميز الساحل الأردني لخليج العقبة والذي يبلغ طوله (27) كم، باحتوائه على نوعين من الشواطئ، أحدهما شمالي ذو طبيعة رملية، والآخر جنوبي شرقي ذو طبيعة صخرية تغلب عليه التجمعات المرجانية، وتشكل هذه التجمعات نقطة فريدة من حيث الموقع والأنواع الكثيرة للمرجان والأسماك والأحياء المائية الأخرى معا (الجمعية العلمية الملكية، 1997).

لمحة جغرافية وتاريخية: ويعود تاريخ العقبة إلى عام 4000 سنة قبل الميلاد، حيث كانت العقبة موطنا للعديد من الشعوب بسبب موقعها الاستراتيجي على البحر وعلى تقاطع الطرق بين آسيا

وأفريقيا وأوروبا، وكانت أحد أهم مدن النبطيين الذين توسعوا في المنطقة واستوطنوها، وكانت العقبة معبراً لطرق التجارة الدولية، تمر منها وتعود من خلالها القوافل القادمة من الحجاز وجنوب الجزيرة العربية متجهين إلى مصر أو بلاد الشام، وقد أطلق اليونانيون عليها اسم بيرنايس، وأطلق عليها الرومان مسمى إيلا أو إلينا (النوايسة والقطاونة، 2008).

خامساً: القوى العاملة في القطاع السياحي

يعتبر عنصر العمل من أهم عناصر الإنتاج على الإطلاق، ويمكن القول بأن قوة العمل في المجتمع تمثل ركيزة أساسية في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع دول العالم، وتمثل فرص العمل الجديدة التي توفرها المشروعات الإنمائية، ومنها القطاع السياحي أحد الأهداف الأساسية في الخطط الانمائية، كما وأن الأنواع والمهارات المطلوبة من العمالة من الموضوعات التي تلقى اهتماماً في سوق العمل، من حيث وجود الفائض أو العجز في هذه الأنواع والمهارات، ومن حيث إمكانية توفيرها محلياً أو استيرادها من الخارج، أو أن يوفرها سوق العمل السياحي على حساب قطاعات أخرى، ويمثل التوزيع المحلي والإقليمي للعمالة أهمية خاصة في المشروعات السياحية حيث أنه يكون من الأفضل الاستعانة بالعمالة المحلية لتحقيق الوفورات، ثم اللجوء بعد ذلك إلى العمالة المتوفرة على المستوى الإقليمي (النقاش، 2013).

أنواع العمالة في القطاع السياحي:

يعمل قطاع السياحة على توليد ثلاثة أنواع من العمالة هي: (الخصاونة والمشاقبة، 2011)

1. العمالة المباشرة

وتشمل فرص العمل المتاحة في المنشآت السياحية والفندقية، كوكالات السفر وشركات النقل السياحي وبيع التذاكر والتسويق السياحي ومحال بيع التحف والتذكارات والفنادق والمطاعم ودور الترويج وغيرها. وينحصر اثر الطريق المباشر في توفير فرص العمالة القطاع السياحي في المؤسسات التي تتعامل مع السياح بطريقة مباشره .ويختلف أثر السياحة على العمالة تبعا للأهمية المعطاة للسياحة في الدخل القومي وأولويتها في القطاعات الإنتاجية التي يتم الاستثمار فيها. ويزداد حجم العمالة كلما زادت نسبة ما تسهم به السياحة في الدخل القومي.

وتؤثر عوامل أخرى على زيادة حجم العمالة السياحية منها دخل السائح ومتوسط إنفاقه . فكلما زاد الانفاق زاد تاثيره على الدخل السياحي. فمثلا تمتاز فنادق الخمس نجوم بزيادة اعداد العملين فيها فقد تزيد عن 500 عامل بينما تنخفض الى 3عاملين في فنادق النجمة الواحدة، وتوكد معظم الدراسات ان صناعة السياحة تتميز قدرتها على اتاحة الفرص لأستثمار القوة البشرية وذلك لانها تعتمد على العنصر البشري , فأستقبال السائح وارشاده وتقديم الخدمة التي يريدها ,لا يستطيع انجازها او التعامل معها الا الانسان، والحاجة المستمرة للأيدي العامله في صناعة السياحة يدلل عليها النقص الحالي في الايدي العاملة في المهن الفندقية والسياحية التي تعاني منها الكثير من الدول.

2. العمالة غير المباشرة

وتشمل فرص العمالة التي تتولد في القطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي والفندقي في توريد الطعام والشراب (الزراعة والصناعات الغذائية) والأثاث والمباني وغيرها.

3. العمالة المحفزة

وتشمل العمالة التي تتولد في الاقتصاد نتيجة للإنفاق السياحي أي أنها نوع ثالث من العمالة يحفزه الإنفاق السياحي.

خصائص العاملين في المنشآت السياحية:

يتميز العاملين في المنشآت السياحية بعدة خصائص أجملها عبودي (2008) بما يأتي:

1. الخصائص التعليمية: حيث أن على العاملين أن يكونوا على قدر كبير من العلم والمعرفة في مجال العمل المخصص بهم، وإجادتهم اللغات والتصرف بلباقة ليكسبوا الضيوف، لذا لا بد من حضور ندوات ومؤتمرات وعمل دورات ثقافية تعليمية والسفر والتنقل من أجل التجديد نحو مستقبل خدمي جيد، وموائمة التطورات التكنولوجية، وحاليا قامت أغلب الدول على الاهتمام بمجال التعليم الفندقي والسياحي، وذلك بإنشاء مراكز تعليمية وكليات وجامعات ومراكز العمل السياحي، وإجراءات السفر والبرامج المتنوعة.
2. الخصائص النفسية: وهنالك عدة صفات يجب أن تتوفر في العاملين في القطاع السياحي وهي: الشخصية القوية وقوة التعبير، ولغة التخاطب الواضحة، والراحة النفسية المتواجدة،

بالإضافة إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في نفسية العامل كتوفير الطعام والدراسة والقواعد الصحية في الأماكن التي يعملون بها.

3. خصائص اجتماعية ودينية: تتولد علاقات اجتماعية وثقافية عندما يتعامل المضيف مع السائح، وهنالك بعض الآثار الاجتماعية تنجم نتيجة التبادل الاجتماعي بين الضيف والعامل منها: التغير في البناء المهني، والتغبير في التركيب الاجتماعي للسكان، وإيجاد وتطوير بعض المصالح والأنماط الرسمية والغير رسمية، والتغير في السلوك الإنساني من مواقف واتجاهات وعادات.

نظرية العاملين (العوامل المؤثره في بيئة العمل)

تعد هذه النظريه مهمة في قياس رضا العاملين في بيئة العمل، وهنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر في بيئة العمل منها: (سلطان، 2003)

أ. العوامل الوقائية: تؤدي هذه العوامل إلى حالة من عدم الرضا وعدم التحفيز للأفراد، والقاعدة هنا أن المديرين يميلون إلى تحقير العاملين بالضرب كوسيلة لدفع العاملين إلى العمل، ويمكن إجمالي أهم العوامل الوقائية كما يلي: العلاقات بين الأفراد، والراتب والمركز الاجتماعي والأمن الوظيفي، وظروف العمل المادية، وسياسات المؤسسة وإداراتها.

ب. العوامل الحافزة: تؤدي هذه العوامل إلى بناء درجة عالية من الرضا والحفز عند الأفراد كما يلي: طبيعة العمل ومحتواها، ونمو الشخصية وتطورها، وتحمل المسؤولية، والإدراك الشخصي للعامل، والشعور بالإنجاز في العمل، وفرص التقدم والتنمية.

المعايير المهمة في عملية اختيار وتعيين العاملين:

ذكر السعيدي (2009) عدة معايير في عملية اختيار وتعيين العاملين في المنشآت السياحية وهي:

1. الصفات الشخصية: هنالك نوعين من الشخصية لدى كثير من الأشخاص، منها شخصية قيادية، وشخصية انطوائية، وهنا عند اختيار وتعيين العاملين في المنشآت السياحية والفندقية يجب معرفة الصفات للوظيفة الشاغرة.
2. الصفات الجسمية والصحية: هنالك عدة شروط صحية وجسمية لشغر تلك الوظيفة، منها ما يتطلب الحركة باستمرار، أو الوقوف لفترات طويلة في نفس الموقع هذا كله يتطلب صحة بدنية عالية.
3. مستوى التعليم، عندما يتم وضع الإعلام عن الوظيفة الشاغرة، فإنه يتم تقديم إدارة شؤون الأفراد بوضع قائمة للمؤهل العلمي والتخصص المطلوب.
4. دورات تدريبية: قد يشترط للمتقدم للوظيفة وجود دورات تدريبية خضع إليها في بعض المواضيع.
5. الخبرات السابقة: يحتاج العمل إلى خبرات قد مارسها المقدم للوظيفة سابقاً في نفس المجال أو في مجالات مشابهة مما يعطي الشخص القدرة على التصرف والتكيف مع جميع المعطيات والظروف لما يتمتع به من خبرة كبيرة.

توفير العمالة المطلوبة للقطاع السياحي:

إن توفير العمالة المطلوبة للقطاع السياحي تمثل نقطة ذات أهمية كبرى من نظر المستثمر في الأنشطة السياحية المختلفة، فلا يكفي إقامة المشروعات السياحية الضخمة، وتخصيص رؤوس الأموال الكبيرة لها، ولكن يجب أن يتوفر من يقوم بشؤونها تشغيلاً وإدارة، فالعمل في القطاع السياحي يتطلب قدرات فنية وإدارية لمواجهة احتياجات هذا القطاع وتنميتها باستمرار، وتشغيل أفراد ينقصهم التعليم والتأهيل والتدريب الكافي يؤدي إلى فشل هذ المشروعات، فالسياحة هي صناعة خدمات تتطلب مستوى معيناً من المهارة سواء في الخدمة السياحية أو الخدمات المعاونة، وعند توفير العاملة في المنشآت السياحية يجب التركيز على ثلاثة نقاط مهمة وهي: (الأنصاري، 2002)

1. حصر المهارات المتاحة في العمالة السياحية

تعتبر خطة العمالة جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية، وحصر المهارات المتاحة من العمالة السياحية يمثل أولى الخطوات في تخطيط العمالة في المجتمع، فإذا كانت المنطقة تعاني من نقص في العمالة فمن الواجب أن تؤخذ هذ النقطة في الاعتبار في الدراسة الاقتصادية للمشروع السياحي أو الفندقي، وبصفة خاصة فيما يتعلق باستيراد العمالة من الخارج، ويلاحظ بصفة عامة أن العمالة المستوردة في القطاع السياحي والفندقي تتركز في وظائف الإدارة العليا والوظائف الإشرافية والتخصصية وتلك التي تستخدم التكنولوجيا المتطورة.

2. التعليم والتدريب

يهدف التعليم إلى توسيع مدارك الفرد الذهنية وتزويده بأصول المعارف المهنية، وفي المجال السياحي من الضروري أن يكون واضحاً للنظام التعليمي المتطلبات اللازمة في العمالة المطلوبة لتضمينها المناهج في المستويات التعليمية المختلفة. ويلاحظ أن التعليم المهني في مجال الضيافة والسياحة قد خطى خطوات واسعة في المستويات التعليمية المختلفة في الدول التي تعتمد على القطاع السياحي بدرجة كبيرة.

أما التدريب فهو بهدف إلى إعداد الفرد ليقوم بأعباء وظيفة ما أو يتحمل مسؤوليات محددة ويتم على المستويات المختلفة (المهني الأساسي أو التخصصي الإشرافي أو الإدارة العليا) وتفضل سلاسل الفنادق والمطاعم الكبرى أن يتم تدريب العاملين بها طبقاً للسياسات والبرامج التي تعدها لكي تضمن مستوى معين من الأداء.

وأشار ملوخية (2008) إلى ان للتدريب السياحي أصوله وأبعاده الفنية يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ. أن التدريب ليس برنامجا يبدأ ثم ينتهى في مدة معينة، بل هو عملية مستمرة إذ يجب ملاحقة التطورات التي تحدث سواء في الناحية الإدارية أو التنظيمية.

ب. يجب أن يشمل التدريب جميع العاملين في المنشآت السياحية، بما فيهم العاملين القدامى لضمان مستوى معين من الخدمة.

ج. أن التدريب يتطلب عناصر معينة من أجل نجاحه منها: مكان مناسب للتدريب بمختلف مستوياته، ومدربون أكفاء لهم القدرة على نقل معلوماتهم للغير، وأدوات التدريب التي تتناسب مع التخصصات المختلفة، وجهاز يقوم بوضع برامج للتدريب وأهدافه ثم يجري تقييما لاحقا للدورات التدريبية المختلفة ليتسنى تعديل البرامج أولا بأول في ضوء النتائج المحققة.

د. يستخدم التدريب أساليب متعددة مثل أسلوب المشاهدة أو دراسة الحالات أو الزيارات الميدانية أو التمرين العملي وغيرها.

3. تقييم أداء العاملين:

إن تقييم الأداء للعاملين من أهم الوسائل المهمة التي تساعد الإدارة على إصدار قرار موضوعي في كيفية قدرة الموظف في أداء واجبه، والتأكد من سلوكه وتصرفاته في أثناء العمل ومحاولة تنمية الإيجابيات الموجودة، وتصحيح السلبيات التي تطرأ على العاملين، وهذا ينعكس على الأقسام والمنشأة السياحية كلها، ويمكن إجمال أهمية تقييم أداء العاملين فيما يلي: عقد دورات التدريبية للعاملين، وتطوير أداء العاملون، ووضع نظام متكامل للمكافآت والحوافز، ومعرفة حاجة الأقسام من كوادر تدريبية.

واجبات العاملين في المنشآت السياحية:

ذكر الطائي (2009) عدة واجبات على العاملين في المنشآت السياحية منها:

1. أن يكون على علم بعدم التأخير عن الدوام.

2. نظيفاً في جسمه وملابسه وفي عمله وأن يكون حليق الذقن دائماً.
3. التصرف بشكل مؤدب ولبق مع رؤسائه وزملائه.
4. التقيد بالتعليمات الداخلية التي تصدر عن المسؤولين في العمل.
5. عدم إظهار أسرار العمل إلى خارج منشأته.
6. الالتزام بأوقات الدوام الرسمي لعمل منتج.
7. الالتزام بتنفيذ واجبات وظيفته التي يشغلها دون إهمال.
8. أن يقدم أي اقتراحات مفيدة لتحسين أسلوب العمل ورفع مستوى الأداء والإنتاجية.
9. الالتزام في جماعته في المنشأة السياحية وعدم الانتماء لأي حزب سياسي أو المشاركة في أية مظاهرات.
10. عدم الاستغلال الوظيفي.
11. أن يحافظ على مملكاته وأموال المؤسسة.
12. أن لا يترك عمله مباشرة إرسال الأشعار القانوني برغبته بذلك.

العاملين في القطاع السياحي

بلغ عدد العاملين في القطاع السياحي الأردني في عام 2014 حسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار 48,665 الف عاملاً وعاملة، والجدول (1) يبين توزيع العاملين حسب الجنسية والجنس.

الجدول (1): عدد العاملين في مختلف الانشطة السياحية في الأردن حسب الجنسية والجنس2014

Item	Gender - الجنس			Nationality - الجنسية			البند
	المجموع Total	انثى Female	ذكر Male	المجموع Total	غير اردني Non Jordanian	اردني Jordanian	
Hotels	18,644	1,494	17,150	18,644	2,109	16,535	الفنادق
Tourism Restaurants	19,450	1,458	17,992	19,450	6,227	13,223	المطاعم السياحية
Travel Agencies	4,971	1,385	3,586	4,971	101	4,870	مكاتب السياحة والسفر
Rent a Car Offices	1,476	29	1,447	1,476	16	1,460	مكاتب تاجير السيارات
Tourist Shops	1,003	200	803	1,003	40	963	متاجر التحف الشرقية
Tourist Guides	1,188	52	1,136	1,188		1,188	الادلاء السياحين
Horses Guides	713		713	713		713	مرافقي الرواحل
Tourist Transpor. Comp.	1,047	28	1,019	1,047	47	1,000	شركات النقل السياحي
Diving Centers	48	9	39	48	14	34	مراكز الغوص
Water Sports	125	2	123	125	6	119	الرياضة المائية
Total 2014	**48,665**	**4,657**	**44,008**	**48,665**	**8,560**	**40,105**	**مجموع ٢٠١٤**
Relative Weight %	**100.0%**	**10%**	**90%**	**100.0%**	**17.6%**	**82.4%**	**الاهمية النسبية %**

العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي

بلغ عدد العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي في عام 2014 حسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار 7899 عاملاً وعاملة، منهم 6357 عاملاً وعاملة أردنيين، و 1542 عاملاً وعاملة وافدين والجدول (2) يبين توزيع العاملين حسب الجنسية والجنس.

الجدول(2): عدد العاملين في مختلف الانشطة السياحية حسب الجنسية في مناطق المثلث الذهبي السياحية 2014

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أردني	1727	1163	3367	6357
غير أردني	49	17	1476	1542

محددات العمالة السياحية في الاردن

أهتم الأردن في الربع الأخير من القرن العشرين بقطاع السياحة واجتذاب السياحة العالمية من خلال تهيئة العوامل المناسبة وذلك نظرا لما يتمتع به الأردن من مزايا أهمها: الموقع الجغرافي المتميز وسط العالم، حيث يعتبر الأردن ملتقى ثلاث قارات ، وكذلك يعتبر الأردن من البلدان الأكثر استقرارا في الشرق الأوسط من النواحي الأقتصادية والأمنية، وهذا كله شجع على الاستثمار السياحي فيه. وبالرغم من النشاط الكبير الذي يشهده قطاع السياحة في الأردن إلا أنه هناك حقيقة مهمة في هذا الصدد وهي أن السياحة تحتاج في عصرنا الحالي الى أيدي عاملة مدربة ومؤهلة من الناحية العلمية والتقنية تستطيع مواكبة التطور الحاصل في قطاع السياحة العالمي. وعليه يجب أن يتم تأهيل وتدريب الشباب الراغبين في العمل في هذا المجال من الناحية العلمية والتقنية بهدف النهوض بقطاع السياحة والفندقة.

ويشير تقرير دائرة الاحصاءات العامة (2015) أن محافظة العاصمة كانت أكثر المحافظات جذبا للعمالة، حيث كان هناك ما نسبته 6.17 % من إجمالي الوظائف المستحدثة قد استحدث في العاصمة ولكن لسكان المحافظات الأخرى، تلاها محافظة العقبة بما نسبته 5.1 % تليها محافظة معان بنسبة ضئيلة 0.7% في المقابل فقد كانت جميع المحافظات الأخرى مصدرة للعمالة و كان أبرز هذه المحافظات، محافظة اربد بما نسبته 5.7 % ثم بدرجات أقل محافظات الكرك والزرقاء والبلقاء، حيث حصل سكان هذه المحافظات على وظائف أكثر من الوظائف التي استحدثت في محافظاتهم مما يعني انتقالهم للعمل في المحافظات الأخرى.

المواءمة بين التطور في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية في القطاع السياحي

ظلت جهود التنمية السياحية تركز على النمو الاقتصادي، وزيادة الناتج القومي الإجمالي، وميزان المدفوعات، والاستثمارات، وارتفاع دخل الفرد، على اعتبار أن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى القضاء على معظم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الأردني. واللافت أن تلك التنمية المتمحورة حول تحقيق النمو الاقتصادي في القطاع السياحي ،ستبقى يشوبها النقص فكان لا بُدّ هنا من تحويل إستراتيجية التنمية السياحية لكي تتجه نحو الإنسان نفسه وإشباع حاجاته وتحسين قدراته وتأهيله للعمل في القطاع السياحي، باعتباره هدفاً للتنمية مثلما هو صانع لها.

وعلى الرغم من كل هذا فإن التنمية السياحية تمثل مورداً مهماً من الموارد التي يعتمد عليها الاقتصاد الأردني، من خلال إيجاد ارتباط وتوازن وثيق بين التنمية البشرية والنمو الاقتصادي في السياحة، حيث تسهم التنمية البشرية في النمو كما يسهم النمو في رفاهية البشر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال رسم سياسات التكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي المصحوبة بسياسات اجتماعية فعّالة

بحيث ينصَّب اهتمام هذه السياسات على النمو الاقتصادي، دون إهمال آثار تلك السياسات على المورد البشري، وعلى الشرائح الإنسانية المختلفة.

تُشكل عملية الموازنة والاتساق بين الموارد البشرية والتوسع المضطرد في القطاع السياحي أمراً ملحاً بهدف تحقيق التنمية المستدامة في القطاع السياحي وتوطين فرص عمل الشباب الأردني في هذا القطاع خاصة مع تزايد حدة مشكلة الباحثين عن العمل في صفوف الأيدي العاملة الأردنية والحاجة لإيجاد الوظائف لمئات الآلاف من الشباب الداخلين إلى أسواق العمل سنويا، فهناك العديد من الآثار السلبية المتعاظمة لهذه المشكلة حيث تتراوح نسبة الباحثين عن العمل بين المواطنين في الأردن 10 إلى 15%، في الوقت نفسه هناك تعاظم في استنزاف الأيدي العاملة الأجنبية للموارد المالية علاوة على أعبائها على مرافق الخدمات وغيرها مما يوجد إفرازات اقتصادية واجتماعية . سلبية عديدة. من هنا تتسلط الأضواء مجدداً على الجهود الحكومية التي تبذلها الأردن في هذا المضمار .خاصة ونحن على أبواب انفتاح اقتصادي كبير في الاستثمارات السياحية خلال المرحلة القادمة في ظل اختيار مدينة البتراء كثاني عجائب الدنيا السبع مما يتطلب أعداد متزايدة من الشباب الأردنيين للعمل في القطاع السياحي والفندقي (بظاظو، 2009).

وعند تناول مفاهيم التنمية البشرية ونظرياتها ومقاييسها وتحدياتها، وتناول التطبيق العملي لمفهوم العمالة في قطاع السياحة في الأردن، فإن ذلك يسهم بتصنيف التنمية السياحية إلى أنماط مكانية داخل الأردن، بغرض التعرف إلى التباين المكاني والإقليمي للتنمية السياحية تمهيداً لرسم السياسات التنموية الموجهة للخطط السياحية في الأردن .

سادساً: الهجرة

الهجرة هي عملية انتقال الناس كأفراد أو جماعات، بصورة دائمة أو مؤقتة، من مكان إلى آخر داخل الحدود السياسية للبلد الواحد، أو من بلد إلى آخر، وهي ظاهرة حدثت وما زالت تحدث في كل زمان ومكان، وهذه الظاهرة تغيرت في حجمها واتجاهاتها وأنماطها وطبيعتها وأسبابها ودوافعها وآثارها من وقت لآخر ومن مكان لآخر. وتعد الهجرة من العناصر المهمة والمؤثرة في التغيرات السكانية، ولا يقل دورها عن دور عاملي الخصوبة والوفيات في زيادة عدد السكان أو نقصه، كما أن هجرة الأفراد سواء داخل البلد أو خارجه يرافقها نقل لعادات وثقافات وخصائص متعددة تختلف إلى حد ما عن سكان البلد المهاجر إليه، والهجرة يقصد من ورائها البحث عن فرصة عمل لتحسين الظروف المعيشية، أو للتعلم، أو الهروب من ويلات الحروب، لذا فإن هناك عوامل طرد تدفع الإنسان إلى الانتقال من مكان سكنه إلى مكان تتوافر فيه عناصر الجذب (عبد الباري، 2015).

إن هجرة وانتقال الناس كأفراد أو جماعات، بصورة دائمة أو مؤقتة، من مكان إلى آخر داخل الحدود السياسية للبلد الواحد أو من بلد إلى آخر ظاهرة حدثت وما زالت تحدث في كل زمان ومكان. وهذه الظاهرة تتغير في حجمها واتجاهاتها وأنماطها وطبيعتها وأسبابها ودوافعها وآثارها من وقت لآخر ومن مكان لآخر.

مفهوم الهجرة:

الهجرة هي عملية انتقال الفرد من منطقة معينة (بيئة اجتماعية معينة) تسمى المكان الأصلي أو مكان (المغادرة، إلى منطقة (بيئة) أخرى معينة تسمى مكان الوصول أو (الوفود) بشرط أن تشتمل عملية الانتقال على اجتياز حدود إدارية بين المنطقتين، وعلى الإقامة في المكان الذي انتقل إليه الفرد فترة معينة (بعض الدول تحددها بستة شهور على الأقل، وبعض الدول تحددها بسنة) (سمحة، 1996). وعرف التل (2001، ص 18) الهجرة بأنها "التغير الدائم لمكان الإقامة من بيئة إلى بيئة أخرى بقصد الاستقرار في البيئة الجديدة". وعرفها الصقور(2002، ص 32) بأنها " حركة سكانية يتم فيها انتقال الفرد أو الجماعة من الموطن الأصلي إلى وطن جديد يختاره نتيجة أسباب عديدة". وعرف حماد وشقفة وجبر (2008، ص 53) الهجرة بأنها انتقال للأفراد والجماعات من مكانهم الأصلي الذي يعيشون فيه إلى منطقة أخرى، واجتياز إما حدوداً إدارية أو دولية بين المنطقتين، والإقامة في المكان الجديد لفترة زمنية معينة".

وتعرفها الباحثة بأنها انتقال للأفراد والجماعات من مكانهم الأصلي الذي يعيشون فيه إلى منطقة أخرى، بسبب كوارث طبيعية أو حروب أو تهجير من قوى غازية أو طلباً للعمل والتمتع بمستوى معيشي أفضل، أو للعلم أو العمل.

العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الهجرة

في ظل الوضع والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها الأردن في المرحلة الراهنة، فإن العوامل المؤثرة على الهجرات السكانية كثيرة ومتداخلة وتختلف باختلاف نمط وطبيعة

ظروف حدوث الهجرة. كما تلعب عوامل الطرد والجذب دورا كبيرا في التأثير المباشر على خصائص المهاجرين ونمط هجرتهم والآثار الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المهاجرين وأسرهم وموطنهم الأصلي. ويعتبر العامل الاقتصادي من العوامل الرئيسة المؤثرة على الهجرة، فضلا عن العوامل الديموجرافية والاجتماعية والسياسية التي تتفاوت في تأثيرها على الهجرة من منطقة إلى أخرى. ويتبين مما سبق أن الأسباب الرئيسية للهجرة الداخلية تكمن في التفاوت الشديد في مستويات التنمية مع تزايد تركز مشاريع وبرامج الأنشطة الاقتصادية السياحية والخدمات المختلفة في المراكز الحضرية الكبرى التي أصبحت تستحوذ على حصة الأسد من موارد ومخصصات التنمية التي يستفيد منها السكان.

أنواع الهجرة:

قسمت الهجرة إلى عدة أنواع حسب عدة معايير نذكر منها ما يأتي:

- **حسب الحدود الإقليمية:**

تقسم الهجرة حسب الحدود الإقليمية إلى قسمين: (التل، 2001)

1. هجرة خارجية: وهي التي تحدث بين دولة وأخرى، وتشهد تحرك للسكان عبر الحدود السياسية، وتشمل: الهجرة الشرعية، والهجرة غير الشرعية.
2. الهجرة الخارجية: وهي عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع نفسه.

- **حسب إرادة القائمين بها:**

وتقسم إلى قسمين: (سمحة، 1988)

1 -الهجرة الإرادية (الاختياري): وهي التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات سواء داخل الدولة أو خارجها بالتنقل وفق إرادتهم، وتغيير مكان إقامتهم المعتاد دون ضغط أو إجبار رسمي.

2 -الهجرة الاضطرارية: وهي الهجرة التي ينتقل فيها الأفراد أو الجماعات من أماكن إقامتهم الاصلية إلى أماكن أخرى بإجبار السلطات لهم على النزوح من منطقة معينة أو إخلائهم خشية كارثة أو فيضان أو حروب.

- **حسب الزمن:**

وتقسم إلى قسمين: (حلوة، 2010)

1 -الهجرة الدائمة: وهي عملية انتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة الاقامة المعتادة إلى منطقة أخرى، بحيث يترك المهاجرون مكان إقامتهم الأصلي نهائياً، ولا يعودون إليها مردة أخرى.

2 -الهجرة المؤقتة: وهي انتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى انتقالاً مؤقتاً لفترة محددة، لأغراض الزواج مثلاً أو التعليم أو العمل.

- **حسب خصائص عملية الهجرة:**

وتقسم إلى ستة أنواع وهي: (الشمري، 2012)

1 -الهجرة الفردية: وهي انتقال الأفراد لوحدهم من غير مرافقين.

2 -الهجرة الأسرية: وهي انتقال الاسرة بكاملها إلى بلد آخر أو منطقة أخرى.

3 -الهجرة التبعية: وهي انتقال باقي أفراد الاسرة للالتحاق برب الاسرة بعد هجرته لوحده بفترة زمنية.

4 -الهجرة الجماعية: وهي التي ينتقل فيها مجموعة من العائلات والأسر، وغالباً ما تكون اضطرارية.

5 -هجرة العمل: وهي هجرة القوى العاملة للعمل في بلدان أخرى أو مناطق أخرى داخل البلد.

6 -الهجرة الانتقائية: وتكون مرتبطة إلى حد كبير بسياسة الهجرة في الدول المهاجر إليها، وفق قوانين ومعايير هذه الدولة.

أسباب الهجرة

تختلف أسباب الهجرات السكانية اختلافاً كبيراً، وإن كانت معظم الدوافع متشابهة في أغلب الأوقات سواء كانت لمسافات طويلة أو حتى لمسافات قصيرة، وسواء كانت تياراتها تشمل عدة مئات

أو حتى عدة ملايين من المهاجرين، تنتهي في كل الحالات بتغيير الموطن الأصلي او الاستقرار في إقليم المهجر، بل قد تنتهي بعضها إلى تغيير نمط الحياة ذاتها.

ويعد انخفاض المستوى الاقتصادي أو الفقر المطلق هو العامل المشترك في دوافع الهجرة، فهو الذي يدفع معظم المهاجرين إلى الاتجاه نحو مناطق الجذب السكاني التي تتوافر فيها عوامل اقتصادية أصلاً في تحسين مستوى العيش كهدف أساسي، وهناك عدة عوامل تتأثر بها الهجرة منها عوامل مرتبطة باختيار المكان، وأخرى عوامل اجتماعية اقتصادية، ومن هذه العوامل فرص العمل المتاحة، والمهارات الفردية، والأجور المنخفضة في المكان الأصلي، ومن بين العوامل الاقتصادية الأخرى الاستثمارات الرئيسية لرأس المال، والتغير التكنولوجي، والتنظيم الاقتصادي، والإمكانيات المحلية، وأحوال المعيشة ومستوياتها، وبعد ذلك سياسة الدولة في انتقال السكان وهجرتهم محلياً ودولياً (سمحة، 1996).

وأشار الشواورة (2001) إلى أن هنالك عدة أسباب تؤدي إلى هجرة الأفراد والجماعات منها:

1 - أسباب اقتصادية: كالبطالة والفقر وعدم توافر فرص العمل التي توفر العيش المناسب للأفراد وأسرهم في الدول المهاجر منها، بالإضافة إلى توافر فرص العمل والاجور المرتفعة في المناطق المهاجر إليها.

2 - أسباب اجتماعية: وتشمل انتشار الأمية وضعف الانتماء الوطني أو الزواج من بلاد المهجر.

3 - أسباب السياسية: وتشمل القمع والاستبداد السياسي، والفساد الإداري والمحسوبيات في التوظيف، بالإضافة إلى الحروب والاقتتال الطائفي.

قوانين ونظريات الهجرة

أشار سمحة (1996) إلى أن لي قد صاغ في ضوء العوامل المؤثرة على أماكن الوصل والوصول للمهاجرين علاقات بين عوامل الجذب والطرد فيما يمكن تسميته بقوانين الهجرة، وقد لخصها فيما يلي:

1. إن حجم الهجرة في داخل منطقة معينة يتباين مع درجات الاختلافات البيئية التي تتميز بها هذه المنطقة، ويظهر ذلك واضحاً في الأقطار التي عمرت حديثاً في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر وسيبيريا في القرن العشرين، وفي ظل هذه الظروف تظهر الفرص الكامنة لجذب المهاجرين نحو بعض الأقاليم لتعميرها، وقد يظهر جذب قوي مفاجئ كاكتشاف الذهب في كاليفورنيا، أو البترول في الخليج العربي.
2. إن حجم الهجرة يختلف باختلاف السكان وتنوعهم، وأن التنوع يساعد على وجود مجموعات من السكان تكمن لديها حوافز الهجرة مثل بعض الجماعات ذات المهنة الواحدة، أو التركيب العرقي أو اللغوي أو الديني الواحد.
3. إن حجم الهجرة يرتبط بالقدرة على تخطي العوائق المختلفة فيما بين منطقتي الأصل والوصول، إذ إن إزالة عوائق الهجرة تؤدي إلى تشجيعهم بدرجة كبيرة، وهناك أمثلة غير التاريخ توضح أن إزالة العوائق بين مكاني الأصل والوصول قد أدى إلى تدفق أعداد كبيرة

من المهاجرين، ومن ناحية أخرى فقد أدى فرض قيود بين المكانين إلى نقص حاد في حركة الهجرة.

4. إن الهجرة تتأثر بالتقلبات الاقتصادية إلى حد كبير، فالدورات الاقتصادية تؤثر في حجم الهجرة وفي اتجاه تياراتها، ففي أثناء التوسع الاقتصادي تفشل بعض المشروعات حديثة النشأة ويتوقف البعض الآخر عن التوسع، وتصبح العوامل السلبية في مناطق الأصل أقل تأثيراً في دفع السكان للهجرة.

5. إنه إذا لم تفرض ضوابط صارمة للحد من الهجرة، فإن حجمها ومعدلها يميلان للتزايد بمعنى الزمن، وذلك لأن تزايد حجم الهجرة بمضي الزمن ينتج من عده أسباب، أبرزها تزايد الفوارق البيئية، وتقليل تأثير العوائق المتداخلة، والتصنيع في كثير من الدول، حيث تزيد من التباينات الإقليمية، ومن الحقائق المعروفة في كل الدول النامية والمتقدمة أن الفوارق بين البيئات المختلفة سواء في النواحي الاقتصادية أو العوامل المشجعة على جذب المهاجرين تتزايد بوضوح بين الأقاليم، وعلى المستوى العالمي فإن الفوارق الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة تتزايد يمضي الزمن ولا تتناقص، كما أنه على مستوى الدولة الواحدة فإن الفوارق بين المناطق الحضارية والمناطق الريفية تتزايد هي الأخرى.

ويذكر الصقور (2002) سبعة قوانين للهجرة حسب رافنشن وهي:

1. أن غالبية المهاجرين يتحركون إلى مسافات قصيرة في الموطن الأصلي.

2. أن عملية الامتصاص هذه تحدث على نحو مؤداه، أن سكان الريف المجاورين مباشرة للمدينة يتجهون إليها مباشرة، وإن الفراغ الذي يخلفه المهاجرون يمتلئ بمهاجرين جدد من مناطق أخرى أكثر بعداً حتى يصل المهاجرون إلى أبعد ركن من أركان المدينة.

3. إن عملية التوزيع هي نقيض عملية الامتصاص مع أن لها خصائص متشابهة.

4. كل تيار رئيسي للهجرة يقابله تيار يكافئه.

5. إن تدرج المهاجرين في بعض المسافات الطويلة عموماً يقوم على أساس تفضيلهم لأكبر المراكز التجارية والصناعية.

6. سكان المدن الأصليين أقل هجرة من سكان الريف.

وأشار ستوفر أن حجم المهاجرين الذين يهاجرون إلى مكان ما يتناسب مباشرة مع حجم الفرص الوسيطة المتوفرة في تلك الأماكن، كما توصل بعض العلماء إلى أن الفئات الشابة (20-30) سنة تهاجر أكثر من غيرها من الفئات، في حين توصل آخرون إلى أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع مستوى التكوين المهني واحتمالات الهجرة من الريف إلى المدن، كما أثبتت بعض الدراسات أن العزاب أكثر مهاجرة من المتزوجين، وأن الذكور أكثر مهاجرة من الإناث، كما أشارت بعض البحوث إلى ارتفاع نسبة المهاجرين المتعلمين، خصوصاً عندما يكون الدافع اقتصادياً في حالة الجذب (حماد وآخرون، 2008).

وترى الباحثة بأن نظرية واحدة بعينها لا يمكن أن تستوعب أو تفسر جميع الدوافع التي تقف وراء قرارات الأفراد في الهجرة من مكان إلى مكان آخر، لان الدوافع تتنوع من مجتمع إلى آخر، وأنها في تنوعها وتباينها ترتبط بمجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

نتائج الهجرة وآثارها

أشار أبو شاور وآخرون (2010) إلى أن للهجرة عدة نتائج وآثار منها:

1. تغيير حجم السكان: حيث يزداد حجم السكان بمعدلات سريعة في المناطق المهاجر إليها.
2. التأثير في التركيب العمري والنوعي للسكان وبعض الخصائص الأخرى.
3. توفير الأيدي العاملة في المناطق المهاجر إليها للعمل في الصناعة والتجارة والسياحة، مما يسهم في ازدهار المناطق المهاجر إليها وتقدمها.
4. تخفيف حدة البطالة في المناطق المهاجر منها.
5. رفع مستوى المعيشة للمهاجرين ولذويهم.
6. استنزاف الأيدي العاملة الشابة والمتعلمة من المناطق المهاجر منها.
7. تدفق المهاجرين بأعداد هائلة إلى مناطق معينة تفوق استيعابها، قد تؤدي إلى انتشار بعض مظاهر السلوك الغير سوي أو ارتفاع في معدلات الجريمة.

الهجرة الداخلية

تعرف الهجرة الداخلية بأنها التحرك ضمن ظروف أساسية تتيح للأفراد والجماعات تحقيق قدر من التوازن أو الاستمرار في الوجود، عن طريق إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة البيولوجية والاجتماعية والسيكولوجية والثقافية والسياسية، فهي عملية لإعادة التوازن للنسق الاجتماعي والثقافي (حسانين، 2010، ص 65). وعرفها (حلوة، 2010، ص 41) بأنها كل حركة فردية أو جماعية من منطقة إدارية سواء كانت على مستوى محافظة أو إقليم داخل حدود الدولة الواحدة، بنية الاستقرار والإقامة في المنطقة الإدارية الجديدة سواء أكانت هجرتهم على غير إرادتهم بهدف تحسين نمط حياتهم أو بمحض اختيارهم لتحقيق رغبات واحتياجات اجتماعية وبيولوجية ونفسية واقتصادية عجزت أنساق ونظم المجتمع الأصلي عن إشباعها كلياً أو جزئياً، بغض النظر عن المسافة التي يقطعها المهاجر.

وبشكل عام فإن الهجرة الداخلية من العوامل الرئيسية التي تؤثر في حجم وحركة السكان، ويبدو هذا التأثير واضحاً في دول العالم الثالث التي غالباً ما تشهده أجزاء منها تيارات عارمة من الهجرة، وبالذات نحو العواصم والمناطق الصناعية والسياحية، في حركات أشبه ما تكون تفريغاً دائماً للسكان من المناطق المهاجر منها، لصالح هذه المراكز التي غالباً ما يوصف البعض منها بأنها ذات بني اقتصادية هشة، الأمر الذي أصبحت معه عملية الهجرة هذه عبء ثقيلاً على كاهل المرافق والخدمات وسوق العمل (الخوالدة، 2009).

الهجرة الداخلية في الأردن

تمثل الهجرة القوة الثانية التي تؤثر في حركة السكان؛ أي زيادة أعدادهم أو نقصانها، بالإضافة إلى القوة الأولى المتمثلة في النمو الطبيعي؛ أي الفرق بين المواليد والوفيات . كما أن الهجرة تشمل الهجرة الداخلية والخارجية والفرق بينهما يمثل الهجرة الصافية في المكان أو المنطقة. وبالتالي فإن حجم السكان في أية منطقة هو نتاج للقوتين الرئيستين :الهجرة الصافية والنمو الطبيعي . ويتسم مفهوم الهجرة بالغموض وعدم الوضوح، حيث يوجد تباين واختلاف في تحديد هذا المفهوم وتحديد المسافة التي يقطعها المهاجر والمدة التي يقضيها في الموطن الجديد.

وتُعد دراسة الهجرة الداخلية في الأردن من الموضوعات الصعبة؛ نظرا إلى عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة والمتعلقة بحركات السكان وانتقالهم، كما أن كثيراً من المواطنين لا يسجلون عناوين سكنهم وأماكن إقامتهم، لذا كانت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع قليلة جداً واقتصرت على مناطق محدودة من الأردن.

يقسم الأردن إلى ثلاثة أقاليم جغرافية، هي: إقليم الشمال، ويضم محافظات إربد والمفرق وجرش وعجلون، وإقليم الوسط، ويضم محافظات عمان (العاصمة) والبلقاء والزرقاء ومأدبا، وإقليم الجنوب، ويضم محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة. وقد حسبت أعداد المهاجرين بين الأقاليم الأردنية الثلاثة بجمع عدد المهاجرين من محافظات كل إقليم باتجاه محافظات الأقاليم الأخرى . وقد أظهرت دراسة عنبر وأبو صبحة (2009) أعداد المهاجرين القادمين والمغادرين للأقاليم الأردنية، حسب نتائج تعداد 2004، حيث أنه قد غادر إقليم الشمال 76009 نسمة، في حين استقبل 41493 نسمة، مما جعله يشهد هجرة صافية سالبة. وهذا يبين أن إقليم الشمال إقليم طارد للسكان، حيث لا توفر مدن الشمال ومحافظاته الحد اللازم والمطلوب من الوظائف والخدمات التي تغري السكان

بالبقاء في أماكن ولادتهم. وغادر إقليم الوسط إلى الإقليمين الآخرين 58837 نسمة، في حين استقبل 101098 نسمة قادمين من الإقليمين السابقين، وبذلك فقد بلغ حجم الهجرة الصافية لإقليم الوسط 42261 نسمة، وتشير هذه الأرقام إلى استمرار إقليم الوسط مركزاً جاذباً للسكان من الإقليمين الآخرين. ويعود السبب في ذلك إلى أن هذا الإقليم بمحافظاته الرئيسة، وخاصة عمان والزرقاء، يحوي العديد من الأنشطة الاقتصادية والسياحية والصناعية، إضافة إلى توافر الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والمواصلات، الأمر الذي يجعله جاذبا للسكان. أما إقليم الجنوب، فقد بلغ عدد المغادرين له 35092 نسمة، في حين بلغ عدد المهاجرين القادمين إلى هذا الإقليم من الإقليمين الآخرين 27347 نسمة، فبلغ صافي الهجرة −7745 نسمة. ويبدو من الجدول أن إقليمي الشمال والجنوب ما زالا يشكلان مصدر طرد سكاني، في حين ظهر إقليم الوسط مركزاً جاذباً للسكان.

هجرة العمالة

تفسر عوامل الدفع والجذب اتجاهات هجرة الأيدي العاملة، سواء كانت داخلية أو خارجية، وعلى العموم فإن عوامل البطالة والعمالة الناقصة والفقر في المناطق المهاجر منها هي أهم العوامل وراء الهجرة، فالبطالة وارتفاعها نتيجة عوامل كنمو القوة العاملة السريعة، والإنتاجية المنخفضة، والتجميد في وظائف القطاع العام، والاستغناء عن العاملين بسبب مشاريع إعادة الهيكلة، والخصخصة نتج عنها زيادة في اعداد الأيدي العاملة الباحثة عن العمل، وخصوصاً مرحلة الشباب ما بين عمر (15−25) سنة (حسانين، 2010).

ولا يزال الفقر يشكل عامل دفع هام في البلدان العربية ومنها الأردن، حيث بلغت نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في الوطن العربي بين عامي 2000–2005 حوالي 22.6% من المجموع العام للسكان، أغلبهم في بلدان المغرب العربي، في حين بلغت في الأردن حوالي 14.2% (منظمة العمل الدولية، 2009).

أما عوامل الجذب في المناطق المهاجر إليها فكان أهمها النمو الاقتصادي الناتج عن الصناعات أو الأنشطة السياحية، والذي أدى إلى نقص في العمل والوظائف، والسكان كبيري الأعمار، وانكماش القوى العاملة المحلية في المناطق المهاجر إليها، كما أن وجود أعمال أو مهن أو وظائف لا تستطيع العمالة المحلية القيام بها أو لا تمتلك المؤهلات لشغر هذه الوظائف عاملاً من عوامل الجذب (الصقور، 2002).

وقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2004 إلى أن 9 % من السكان الأردنيين المقيمين في الأردن قد غيروا أماكن ولادتهم للإقامة في محافظات أخرى. كما بينت النتائج أن محافظة العقبة سجلت المعدل الأعلى للهجرة الداخلية القادمة 7.25 %، في حين كان المعدل الأدنى في محافظة إربد (7.3 %). ويعود السبب في ارتفاع معدل الهجرة القادمة إلى محافظة العقبة إلى إعلان منطقة العقبة منطقة اقتصادية خاصة الأمر الذي ساهم في خلق فرص عمل جديدة شكلت عاملا جاذبا للمهاجرين. وشكل المهاجرون القادمون إلى المحافظة من محافظات إقليم الجنوب نسبة مرتفعة بلغت حوالي 39 % من المجموع الكلي للمهاجرين، في حين شكل المهاجرون القادمون من إقليم الشمال حوالي خمس المهاجرين (دائرة الاحصاءات العامة، 2006).

العلاقة بين الهجرة والمسافة:

تعد المسافة مهمة واساسية لفهم اي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي حتى أن بعض العلماء اعتبروا ان الجغرافيا هي علم المسافة .فالمسافة سواء أكانت مطلقة ام نسبية تقتضي أنواعا من التيارات والحركة والاتصال بين المواقعوالأنشطة المختلفة التي تعرف بالتفاعل المكاني .وقد ساهم التقدم التقني في وسائل النقل في تقليل او أختصار المسافة ,الا ان أثرها لم يختف تماما ,حيث يبقى أثرها واضحا على حركة السكان .(كايد أبو صبحة ,2003)

وبما أن توضيح العلاقة بين الهجرة والمسافة بوصف الأخيرة عاملا جغرافيا مؤثرا في حركة السكان هدفا رئيسا لهذه الدراسة فلا بد من التطرق إلى بعض القوانين والنظريات التي تناولت الموضوع وأهمها قوانين Ravenstein والتي تعد أولى المحاولات لتفسير ظاهرة الهجرة على أساس عامل المسافة فقد نشر مقالا في عام 1885 يحوي عددا من قوانين الهجرة جاءت على النحو التالي:

– إن غالبية المهاجرين يتحركون الى مسافات قصيرة من الوطن الاصلي ,ويتخذ هذا التحرك شكل تيارات من المهاجرين بأتجاه المراكز التجارية والصناعية الكبرى التي تعتبر مراكز الجذب الرئيسة في المدينة .

– إن سكان المناطق المجاورة للمناطق المزدهره (المدن) يتوجهون مباشره إلى هذه المناطق ، والنقص الذي يحدثه هؤلاء المهاجرين يتم تعويضه بمهاجرين أخرين من مناطق أخرى أكثر بعدا حتى تصل موجات المهاجرين الى أبعد ركن في الاقليم او القطر .

- ان عملية الانتشار Disperion معاكسة لعملية الجذب Absorption مع ا لهما خصائص متشابهه. والمطابقة بين العمليتين تعود الى أن مركز الأمتصاص وهي المناطق التي تحيط بالمدينة عادة وترسل المهاجرين الى المراكز وعندما تصل هذه المراكز الى درجة الإشباع ا وان حجم المهاجرين يزيد عن قوى الجذب فأن تيارات أخرى تتجه الى أطراف المدينة مرة أخرى مشكلة بذلك وضعا عكسيا.

وكل تيار رئيسي للهجرة Main current of migration يقابله تيار تعويضي Compensating counter current . أي ان حجم المهاجرين الى خارج القطر (في حالة الهجرة الخارجية) غالبا يساوي حجم المهاجرين الى ذلك القطر.وكذلك الحال بالنسبة للمهجرين الى أقليم معين أو مدينة داخل القطر (في حالة الهجرة الداخلية).أي أن رافنشتين يؤمن بالدورات السكانية الثابتة من حيث الحجم, ولكن على المدى البعيد. وبالتالي فإن المهاجرين الذين يقطعون مسافات طويلة يذهبون لصالح المراكز التجارية أو الصناعية الكبرى ، وسكان المدن الأصليين أقل هجرة من سكان الريف .(Ravenstein,1885).

أما الخبير الاقتصادي (Lee) فقد ربط بين قرار الهجرة الفردية بأربع مجموعات رئيسية من العوامل.منها ما يتعلق بمكان الأصل ومنها ما يتعلق بمكان الوصول,والمجموعة الثالثة تتعلق بعوامل معيقة أما المجموعة الرابعة فتتعلق بالشخص نفسة .ولكن من مكان الوصول ومكان الأصلعوامل أيجابية وعوامل سلبية قد تزيد أو تخفض من قوة دفع الشخص لأتخاذ للقرار المتعلق بالهجرة. وتجدر الإشارة إلى أن أيجابيات وسلبيات مكان الأصل ومكان الوصول والصفات الشخصية تعد هامة في تفسير الهجرة لكنها غير كافية لذلك فقد أضاف مجموعات أخرى من العوامل أطلق عليها مصطلح العوائق الوسطية ((Intermediate Barriers)) ومن هذه العوامل الوسطية المسافة بين المكانين

وتكاليف النقل. وكما هو الحال بالنسبة للعوامل الأخرى فأن تأثير العوامل المعيقة على قرار الهجرة يختلف من شخص لأخر . وقد طور (Lee) عددا من الفرضيات بما يتناسب مع تصنيفات العوامل المؤثرة في الهجرة ووضعها في مجموعات:

أولا:- فيما يتعلق بحجم الهجرة :-

يتناسب إجمالي حجم الهجرة في بلد ما طرديا مع التنوع الجغرافي، ويتناسب حجم الهجرة في بلد ما طرديا مع تنوع فئات المجتمع، كما يتناسب حجم الهجرة في بلد ما عكسيا مع درجة صعوبة العوائق الوسطية، وفي الظروف الطبيعية يتناسب حجم الهجرة طرديا مع الزمن.

تأخذ الهجرة مجراها بشكل تيارات معروفة وواضحة، لكل تيار هجرة تيار معاكس له، وبالتالي يتأثر صافي حجم الهجرة بقوة تاثير عوامل الطرد في مكتن الاصل وقوة تأثير عوامل الجذب في مكان الوصول.

ثانيا:- فيما يتعلق بالخصائص الشخصية :-

تعتبر الهجرة أنتقائية ، ولا تحدث عشوائياً بين الناس ، كما أن المهاجرين الذين يستجيبون لعوامل الجذب في مكان الوصول يمكن أن يطلق عليهم أيجابي الأنتقاء (من نوعيات جيدة أو متعلمين أو أصحاء طموحين)، والمهاجرين الذين يستجيبون لعوامل الجذب في مكان الأصل يمكن أن يطلق عليهم سلبيو الأنتقاء (غير مهرة أو اقل تعلما أو من غير المالكين للأراضي والعقارات).

تزداد درجة صعوبة العوامل الايجابية في الانتقاء مع صعوبة المعيقات الوسيطة.فمثلا يمكن ان يكون للمتعلمين رغبة في السفر والهجرة البعيدة أكثر من غيرهم .(كمال صالح واخرون 1986)

أما تودارو (Todaro) فقد أورد نظرية تفسر هجرة العمالة ، حيث تفترض هذه النظرية أن الاقتصاد مكون من شقين: الأول تقليدي في الريف والذي ينتج ما يكفي لاستهلاكه ، ويمتاز بانتاجية منخفضة وعمالة فائضة. أما الثاني فهو القطاع الحديث في الحضر والذي يمتاز بانتاجية عالية ومن خصائصه أيضا أنة يمتص العمالة العمالة الفائضة من القطاع التقليدي بالتدريج. وتتم عملية الامتصاص بانتقال العمالة الفائضة من القطاع التقليدي إلى الحديث. وتعتمد سرعة هذا الانتقال على حجم التوسع في القطاع الحديث وسرعته.

ويفترض تودارو في تحليله لعملية الهجرة من الريف الى الحضر بأن الشخص المرشح للهجرة (Potential Migrant) يبني قراره على الأجور السائدة في الحضر مقارنه بالريف بالاضافة الى احتمال الحصول على عمل في الحضر يتم تقديره اعتمادا على معدل البطالة السائدة في الحضر، ويعتمد النموذج الذي بناه تودارو على ثلاث افتراضات:

الافتراض الاول: ان معدل انتقال العمالة من الريف الى المدن وخلق الوظائف في القطاع الحديث يتناسب طرديا مع تراكم رؤوس الأموال في الحضر.

الافتراض الثاني: ان فائض العمالة موجود في الريف فقط وان التشغيل كامل في المدن، وهذا عكس الواقع أذ أن معدلات التعطل مرتفعة عادة في المدن مقارنة بالقرى.

الافتراض الثالث: ان ثبات الاجور في المدن حتى النقطة التي يتم عندها أمتصاص جميع العمال الفائضين في الريف,وهذا عكس الواقع في الدول النامية (Todaro, 1976).

وافترض سجاستاد Sjaastad أن قرار الهجرة يتعلق بالأستثمار ويشتمل على حسابات التكلفة والايرادات او العائدات الكلية للشخص خلال فترة الحياة العملية,وتعد العائدات بالنسبة له مالية وعينية وكذلك تشمل التكلفة في الجانب المالي كتكلفة النقل (وهي تعتمد على المسافة) وتكلفة التعطل أثناء الانتقال وتكاليف أخرى تتعلق بقيمة الممتلكات المنقولة وغي المنقولة .

ويعتقد سجاستاد Sjaastad أن الاشخاص يبنون قرارهم في الهجرة او عدمها مع امكانية الحصول على أعلى دخل حقيقي خلال الفترة الكلية للعمل .(كمال صالح وأخرون ,1986)

أما النظريات الحديثة في الهجرة نظرت الى حركة السكان ليس فقط من جانب عامل المسافة وحده فقط وأنما أضافت له جوانب أخرى لها علاقة بالمسافة وكان من بينها أيضا ما يسمى "الفرص البينية" (intervening opportunities) ففي عام 1940 ظهرت نظرية ستوفر (Stoffer) وملخصها: أن حجم المهاجرين يتناسب مباشرة مع حجم الفرص البينية المتوفرة في تلك الأماكن . ويقصد بالفرص البينية أنها تلك الفرص التي تتوافر في المدن الصغيرة أو الأماكن القريبة من المدن الكبيرة ,والتي يتركها المهاجرون حالما يجدون فرصا أفضل في المدن الكبيرة.

وفي ضوء ذلك فأن حجم الفراغات التي سيتركها المهاجرون من هذه المدن الصغيرة تساوي حجم الفرص النتوفرة في المدن الكبيرة وهذه بدورها تساوي حجم المهاجرين في مراكز التوزيع او الموطن الاصلي . وتتضمن نظرية ستوفر أشارة صريحة الى أن التحرك لا يتم الا أذا توفرت فرص المهاجرين على امتداد المسافة التي سيهاجر اليها الشخص.

وبهذا يكون ستوفر قد ربط الهجرة بمتغيرات أخرى وهي مجموع الفرص المتاحة بحيث يمكن الوصول الى علاقة ترابطية بين الهجرة والمسافة والزمن اي ان الهجرة لا ترتبط بالمسافة وحدها وأنما بالزمن أيضا , ففي الفترات التي تتوفر فيها فرص العمل في مكان ما من القطر أو خارجة يتحرك

الأفراد مسافة طويلة نتيجة توفر هذه الفرص بحجم كبير .أما في الفترات التي تقل فيها فرص العمل فأن المهاجر يضطر لأن يتحرك الى مسافة قصيرة ولا يغامر في التحرك الي مسافة طويلة عندما لا يكون متأكدا من أمكانية العمل.

وأنطلاقا من متغيرات المسافة والفرص " Distance and opportunities" فقد قامت روز (Rose) بتطبيق الفرضيات التالية على مقاطعات أو اقاليم مينا بوليس " Minneapolis" وهذه الفرضيات هي:

- إن الاشخاص ذوي المراكز العليا يبحثون عن أفضل الوظائف التي تتناسب مع مراكزهم، ولذلك فأنهم يتحركون الى مسافة اكبر بالقياس الى الأشخاص ذوي المراكز الدنيا الذين يكتفون بفرص العمل البسيطة التي تتناسب مع مهاراتهم ومؤهلاتهم البسيطة المحدودة .
- إن الطبقات الدنيا (lower–Class) تتمكن من الحصول على فرص وسيطة أو بينية في مسافة معينة وتكون قصيرة غالبا بسهولة أكثر من الطبقات العليا (Upper– Class) وتوصيات روز الى نتائج تدعم هذه الفرضيات.

وقد أعاد ستب (STUB) أختيار الفرضية في مدينة دولوث (Duluth) فتوصل الى نتائج مطابقة لما توصلت الية روز حيث وجد أن الفئات المهنية والأدارية قج قطعت مسافة طويلة بالقياس الى المهاجرين ذوي المراكز الدنيا.كما توصل بارفورد (Burford) الى نتائج مماثلة في دراستة لهجرة العمال الزراعيين في المدينة نفسها . ولكنه وجد أن المسافة السيكولوجية (psychological Distance) أكثر أهمية من المسافة الجغرافية (Geographical Distance) فقرار الهجرة في التحرك ومغادرة الوطن الأصلي تخضع لعامل المسافة بشكل كبير ولكن يضاف الى ذلك رضى الفرد

واقتناعة بأهمية الحراك ومقدار تلبية الفرص لأشباع حاجاتة وميولة وطموحاتة له دور هام أيضا (كمال واخرون، 1986).

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تطرقت إلى موضوعات دور السياحة في هجرة العمالة، والسياحة في مناطق المثلث الذهبي، والهجرة الداخلية، ففي دراسة ياسين (1992) والتي هدفت إلى التعرف على حجم وخصائص المهاجرين الأردنيين سواء كانت هجرتهم داخلية أو عائدة، ومن ثم معرفة معنوية العلاقة والارتباط بين متغيرات الدراسة، ونسبة كل متغير وأهمية تأثيره في الهجرة الداخلية والعائدة، وتكونت عينة الدراسة من 28052 شخص من مهاجرين داخلين، و 670 شخص من المهاجرين العائدين، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: يتمتع المهاجرون الأردنيون الداخليين والعائدين بخصائص مميزة ومنتقاة، من حيث العمر والجنس والمهنة الرئيسية والحالة التعليمية ومكان إقامتهم الحالية، كما أن معظم العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بالهجرة الداخلية والعائدة، هي علاقات ذات دلالة إحصائية معنوية، والقليل منها ذات دلالة إحصائية غير معنوية، كما دل معامل الاقتران على وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة الخاصة بالهجرة الداخلية والعائدة، حيث كان هذا الارتباط موجب وبدرجات مختلفة، منها ما هو بسيط كالعلاقة بين متغير الجنس مع متغيرات العمر والحالة التعليمية وما بين متغير مكان الإقامة الحالي مع متغيرات الجنس والعمر والمهنة الرئيسية والحالة التعليمية، أو متوسط كالعلاقة بين متغير المهنة الرئيسية مع متغيري الجنس والعمر، أو فوق المتوسط كالعلاقة ما بين متغير الحالة التعليمية مع متغيري العمر والمهنة الرئيسية.

وهدفت دراسة خليفات (1995) إلى التعرف إلى دور القوى العاملة في النمو الاقتصادي في الاردن بين (1972–1992)، وقد بينت الدراسة ان مقدار خسارة الأردن من الانتاج بسبب تعطل الموارد البشرية المتاحة (البطالة) بلغت حولي 3170.664 مليون دينار خلال الفترة (1980–1992)، كما أظهرت النتائج أن قطاع الخدمات المالية قد أحتل المرتبة الأولى من بين القطاعات الاقتصادية فيما يتعلق بإنتاجية عنصر العمل فيه، وأدت منافسة العمالة الوافدة للعمالة المحلية إلى حدوث اختناقات في سوق العمل، مما أثر سلباً عليه.

وأجرى سماوي (2001) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في منطقة العقبة، فقد حاولت الدراسة إجراء استطلاع لواقع الحركة السياحية في منطقة العقبة من خلال دراسة ميدانية اشتملت على 930 مفردة، حيث احتل الأردنيون نسبة 43.7% من مجموع أفراد العينة، والأوروبيون نسبة 38.5%، والأمريكيون نسبة 9.1%، والعرب نسبة 8.7%، لقد أظهرت النتائج الى وجود اثر دال إحصائيا لمتغيرات الجنس والعمر وعدد أفراد العائلة والمهنة والتعليم، وطبيعة السفر، ووسيلة السفر، وعدد مرات الزيارة، ومدة الإقامة، ومكان الإقامة، ووسائل الإعلام في زيارة العقبة، في حين لم تظهر أي اثر دال إحصائيا لمتغير الحالة الزواجية بين جنسيات السياح، كما توجد درجة عالية من الرضا لدى عينة الدراسة حيال متغير الأمن والاستقرار وجمال الطقس والتنقلات الداخلية، ومعاملة السكان المحليين، كما يرى الباحث أن العقبة تعاني من مشكلات أبرزها تناقص أعداد السياح الوافدين إليها، وانخفاض نسبة إدخال الفنادق والمطاعم وبقية المرافق السياحية نتيجة تغيرات أهمها تواجد خدمات سياحية متكاملة في البترا، بحيث لم تعد السياحة في

البترا تعتمد على الخدمات السياحية في العقبة بالإضافة الى وجود منافسة بين العقبة ومدن ايلات وشرم الشيخ وذهب وطابا ونويبع التي تشارك العقبة في مزاياها الطبيعية.

وتناولت دراسة مقابلة (2002) التعرف على أهمية السياحة والاستثمار السياحي وتحليل واقع وبيئة الاستثمار في الأردن والوقوف على أهم المعوقات الاستثمار السياحي في المملكة، وتقديم التوصيات والمقترحات التي من شانها المساهمة في فتح آفاق جديدة وواعدة للاستثمار السياحي في المملكة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة ضرورة الاهتمام بالسياحة العربية والاستثمارات السياحية التي تلاءم حاجات السياح العرب، وتقديم الحوافز والمساعدات والضمانات إضافية للمستثمر المحلي وتنويع الاستثمارات السياحية وتوزيعها على مناطق التنمية المختلفة، كما أظهرت نتائج الدراسة الحاجة لتحديث قانون الاستثمار وتسهيل الإجراءات للمستثمرين، وتفعيل الرقابة على مخرجات التعليم السياحي والفندقي لما لها من اثر مباشر على السياحة والاستثمار السياحي، وحماية وتشجيع الاستثمار في الصناعات اليدوية والتقليدية الأردنية.

وفي دراسة الهلالات (2003) والتي هدفت إلى دراسة ظاهرة عمالة الأطفال في القطاع السياحي في مدينة البترا، والتعرف على خصائص الأطفال العاملين وخصائص أسرهم، والكشف عن ظروف عملهم، بالإضافة الى التعرف على أهم الآثار الصحية والاجتماعية لعمالة الأطفال على الأطفال العاملين، وتحري التباينات بين الأطفال حسب خصائصهم وظروفهم، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة لغايات هذه الدراسة، كما استخدمت المقابلة والملاحظة وتم اللجوء الى السجلات الرسمية لبعض الجهات ذات العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من 130 طفلاً عاملاً جمعهم من لواء البترا ضمن الفئة العمرية (7- أقل من 18 سنة)، وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة الأطفال العاملين

تزداد بازدياد أعمارهم، وغالبيتهم يسكنون قرية أم صيحون، ويعملون مرافقي دواب ويعملون داخل مدينة البترا، كما ينتمي معظم الأطفال العاملين إلى أسر تتصف بالحجم الكبير، وأنها اسر متماسكة وذات مستوى تعليمي للوالدين متدن ومستوى اقتصادي جيد، كما أن غالبية الأطفال العاملين يعملون ستة أيام في الأسبوع بمعدل 8 ساعات يومياً، وأن الغالبية بدأوا العمل في سن أقل من الثانية عشر، وكانت أهم الأسباب التي دفعتهم للعمل مساعدة الأهل في الدخل والإنفاق على الذات، أما من ناحية الجوانب الصحية فإن الأطفال يتعرضون لعدد من المخاطر الصحية وإصابات العمل والأمراض، كالتعرض لأشعة الشمس والشعور بالإجهاد والآم البطن والظهر، وفي الجوانب الاجتماعية فقد تبين أن لدى الأطفال توجه قوي نحو إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وكذلك بالنسبة لرضا المهني والنظرة إلى المستقبل لديهم وقت فراغ في العمل لممارسة بعض الهوايات إلا أن بعض الأطفال العاملين يكتسبون بعض السلوكيات غير السوية.

وفي دراسة حسن (2005) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين تيارات الهجرة الداخلية والمسافة في الأردن اعتماداً على بيانات مسح الهجرة عام 1986 وتعداد عام 1994، وتم التركيز على تياري الهجرة بين محافظتي البلقاء والمفرق إلى محافظة عمان، وأظهرت النتائج أن أكبر تيارات الهجرة كانت بين المناطق المتجاورة، وأن محافظات الوسط هي الأكثر جذباً للمهاجرين.

وأجرى الجمالية (2006) دراسة تناولت موضوع الموسمية السياحية في إقليم البترا، بهدف التعرف على الأسباب الكامنة خلفها سواء أكانت الطبيعية منها أم البشرية، وتناول أنواعها وكيفية قياسها، بالإضافة إلى التعرف على تأثير الموسمية على كل من القوى العاملة والخدمات والمنشآت السياحية في الإقليم، وكيفية التعامل مع الموسمية من قبل العاملين في القطاع السياحي، وقد

اعتمدت الدراسة على المسح الميداني في جمع البيانات من خلال إجراء المقابلات مع العاملين في القطاع السياحي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود موسمية سياحية واضحة في إقليم البترا تتمثل في ارتفاع إعداد السياح خلال فصلي الربيع والخريف وانخفاضها في باقي أوقات السنة، كما يعتبر المناخ السبب الرئيسي وراء ظاهرة الموسمية في الإقليم بالإضافة إلى الوظيفة الأحادية التي يعاني منه الإقليم والمتمثلة في السياحة الثقافية والتي اقتصرت في معظمها على الجنسيات من الدول الصناعية، كما أظهرت النتائج تأثير الموسمية السلبي على كل من الأيدي العاملة، والخدمات السياحية، والمنشآت السياحية من جوانب مختلفة من أبرزها خلق البطالة الموسمية، والتأثير على نوعية الأيدي العاملة، وارتفاع أسعار الخدمات، وتدني نوعيتها، كما كان للموسمية أثر في انخفاض حجم الإيرادات وزيادة حجم الديون وعرقلة مشاريع المنشآت، كما أن ابرز الخطوات المتبعة من قبل اصحاب المنشآت لمعالجة الموسمية كتخفيض أسعار الخدمات السياحية، والاستغناء عن القوى العاملة في فترات تراجع أعداد السياح، والترويج السياحي بأشكاله المختلفة، واتصفت الحلول بالفردية.

وهدفت دراسة عثامنة (2006) إلى التعرف إلى الأثار الاقتصادية الكلية لهجرة العمالة (الحالة الأردنية خلال الفترة (1973–2004))، حيث أظهرت الدراسة أن العمالة الوافدة في الأردن ذات مستوى تعليمي منخفض، ومعظمها من الجنسية المصرية، وتتركز جغرافياً في العاصمة عمان، كما أظهرت النتائج الأثر الإيجابي المباشر لتحويلات الأردنيين في الخارج على الاستهلاك الخاص، والمستوردات، بينما جاء تأثير تحويلات العمالة الوافدة على هذه المتغيرات سالباً وكبيراً.

وفي دراسة غزاوي (2007) والتي هدفت إلى التعرف على واقع السياحة الرياضية في المثلث السياحي الذهبي الأردني وكيفية تنميتها من وجهة نظر السياح الذين يفضلون ممارسة النشاطات

الرياضية، واقتراح كيفية تطويرها وتفعيلها، تكونت عينة الدراسة من (160) سائحاً من زوار المثلث السياحي الذهبي الأردني ممن يفضلون النشاطات الرياضية، لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عوامل تنمية السياحة الرياضية في المثلث السياحي الذهبي الأردني هي تسويق النشاطات الرياضية، ورفع مستوى الإعلام الرياضي، وتوفير الدعم والرعاية المالية لإقامة النشاطات الرياضية في المناطق السياحية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقويم السياح لواقع السياحة الرياضية ومتغير الغرض الرئيسي من الزيارة.

وتناولت دراسة الطراونة (2007) أثر السياحة في تنمية الموارد الاقتصادية في محافظة العقبة، والدور الذي يؤديه هذا القطاع والميزات التي يتمتع بها، كما تناول المقومات السياحية الطبيعية والحضارية في العقبة، والخدمات السياحية، إضافة الى دراسة الطلب السياحي من خلال توزيع استبانة خاصة بالسياح كان عددها (500) استبانة، كما تطرقت الدراسة الى التخطيط السياحي ومستقبل السياحة في العقبة، لقد أظهرت النتائج أن متوسط إشغال الغرف الفندقية في السنوات (2006-2010) سوف يصل الى 60%، كما يوجد علاقة سببية بين الدخل السياحي وكل من النمو الاقتصادي، وتشغيل العمالة في القطاع السياحي، حيث بلغ مجموع الأيدي العاملة في القطاع السياحي في محافظة العقبة 3285 عاملاً، كما توصلت الدراسة الى أن الفئة العمرية الأكثر قدوما للعقبة هي الفئة التي تتراوح بين (26-35) وأظهرت الدراسة ارتفاع أسعار الأراضي في العقبة، نتيجة تزايد الطلب من اجل إقامة المنشآت السياحية.

وأجرى النادر والريموني وارشيدات (2009) دراسة بعنوان "**دراسة تطبيقية لمحددات تدفق الصادرات السياحية: باستخدام نموذج الجاذبية " حالة الأردن"(1976-2004)** " وهدفت الدراسة إلى قياس أهم العوامل التي تؤثر في تدفق الصادرات السياحية الى الأردن، باستخدام نموذج الجاذبية Model Gravity وباستعمال البيانات عن 14 دولة في الفترة الواقعة بين 1976-2004 ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توظيف طريقة المربعات الصغرى وطريقة الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى والثانية .وبتحليل دور القطاع السياحي في الاقتصاد الأردني خلال الفترة 1976-2005، فقد تبين بأن معدل الدخل السياحي إلى الدخل القومي بلغ حوالي 2.11 %، وحوالي 9.10 % إلى الناتج المحلي الإجمالي، وبلغ معدل مساهمة المقبوضات السياحية إلى إجمالي المقبوضات الكلية حوالي(8.22%،ي نفس الفترة بينما بلغ معدل صافي الدخل السياحي154 مليون ديناراً عن الفترة نفسها، وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع في عام 2004 حوالي 15705 عامل. وقد ارتفع هذا المعدل إلى 27000 عامل في عام 2007. وقد أشارت نتائج تقدير نموذج الجاذبية القياسي بأن هناك علاقة إيجابية بين حجم الناتج المحلي الإجمالي وصادرات الأردن السياحية، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الصادرات السياحية الأردنية، وعدد السكان في تلك الدول، أي أن زيادة الدخل أو عدد السكان في تلك الدول يزيد من الصادرات السياحية الأردنية، وأشارت نتائج النموذج أيضا على أن هناك علاقة عكسية بين متغير المسافة وسعر صرف العملات الأجنبية وحجم الصادرات السياحي.

وفي دراسة عنبر وأبو صبحة (2009) بعنوان " **الهجرة الداخلية في الأردن: حجمها، واتجاهاتها**" فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الهجرة الداخلية في الأردن، وبخاصة حجمها

واتجاهاتها. وقد أمكن تحديد ذلك بوساطة مقارنة مكان الإقامة الحالي مع مكان الميلاد، فضلاً عن أنه تم اعتماد نتائج تعداد السكان لعام 2004 ،وبالذات الجدول الخاص بمكان الميلاد ومكان الإقامة، وذلك لتقدير حجم الهجرة الداخلية واتجاهاتها، ولقد تم تحليل الجداول الخاصة على أربع مراحل :اشتملت المرحلة الأولى على تحليل الهجرة الداخلية من المحافظات إلى مراكز هذه المحافظات، كما اشتملت المرحلة الثانية على تحليل الهجرة الداخلية بين مراكز المحافظات المختلفة، أما المرحلة الثالثة فقد اشتملت على تحليل الهجرة بين المحافظات الاثنتي عشرة، وركزت المرحلة الرابعة على تحليل الهجرة من الريف إلى مراكز المحافظات وكذلك بين الأقاليم الجغرافية الثلاثة .وقد تضمنت الدراسة، تطبيق شكل من أشكال قانون الجاذبية، من أجل تقدير حجم الهجرة المتوقعة، ثم مقارنته مع الحجم الحقيقي للمهاجرين. وكان الحجم المقدر قريباً من الحجم الحقيقي في بعض المناطق، في حين بالغ النموذج في أماكن أخرى .أظهرت الدراسة مجموعة نتائج رئيسة، منها وجود هجرة داخلية في الأردن، بين المحافظات والأقاليم وبين مناطق الريف وكل من المراكز الحضرية، وكذلك بين الأقاليم الثلاثة بنسب مختلفة ومتباينة ، واستمر إقليم الوسط مركز جذب للسكان على الرغم من وجود أعداد من المغادرين لمدينتي عمان والزرقاء باتجاه المحافظات الأخرى ، واستمرار إقليم الجنوب، باستثناء العقبة، مركزاً طارداً للسكان ، و .بروز مدينة العقبة ومحافظتها مركز جذب سكاني، وبخاصة بعد أن أصبحت منطقة اقتصادية خاصة، تجذب الاستثمارات وتوفر فرص عمل كبيرة .

كما أجرى مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة (2009) دراسة بعنوان "**أداء سوق العمل وتدفقات الهجرة في الدول العربية المتوسطية: العوامل المحددة والآثا** ر"، حيث هدفت الدراسة إلى

تحليل العوامل المحددة الرئيسية لسوق العمل الخاصة بتدفقات الهجرة من دول عربية متوسطية مختارة (الجزائر، مصر، الأردن، لبنان، المغرب، سوريا، تونس والأراضي الفلسطينية المحتلة)، مع التركيز بصفة خاصة على الضغوط الديموجرافية، والفوارق في الأجور وفوارق الدخل النسبية مع الاتحاد الأوروبي، وسياسات العمالة، ومرونة سوق العمل ومعدلات البطالة . ويشمل هذا التحليل تأثير الهجرة على سوق العمل في الدول العربية المتوسطية؛ واقترحت الدراسة سلسلة من التوصيات المحددة لتحسين تصميم سياسات الاتحاد الأوروبي للهجرة تجاه الدول العربية المتوسطية وخيارات السياسات المتاحة لهم لإدارة حالات عدم التطابق بين العرض والطلب على العمالة.

وفي دراسة الخوالدة (2009) والتي هدفت إلى معرفة حجم الهجرة الداخلية ومستوياتها وتياراتها في الأردن، وفقاً للبيانات التي وفرها التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 عن مكاني الإقامة الحالية والسابقة، ومقارنتها بنتائج التعداد العام والسكان لعام 1994، وذلك باستخدام المنهج الإقليمي وأسلوب التحليل الوصفي والاستعانة ببعض المعدلات والنسب الملائمة لذلك، واهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: إن إقليم الوسط من أكثر أقاليم المملكة جذباً وطرداً للسكان في جميع تيارات الهجرة، كما أن تيار الهجرة (حضر – حضر) أكثر تيارات الهجرة جذباً وطرداً للسكان في جميع أقاليم ومحافظات المملكة في كلا التعدادين، كما أشارت الدراسة إلى ان هناك تفوقاً واضحاً لتيار الهجرة حضر – ريف على تيار الهجرة ريف– حضر، مما يدل على أن هناك هجرة عكسية من الحضر الى الريف على مستوى محافظات وأقاليم المملكة بعكس ما كان عليه في عام 1994، كما تبين ان محافظة العاصمة أكثر محافظات إقليم الوسط جذباً وطرداً للسكان، بينما احتلت محافظة إربد المرتبة الأولى من بين محافظات إقليم الشمال، كما دلت الدراسة إلى أن محافظات العقبة أكثر

محافظات إقليم الجنوب جذباً للسكان من محافظاته الأخرى إذ استحوذت على أكثر من ثلثي الهجرة الوافدة في إقليم الجنوب من الأقاليم الأخرى.

وفي تقرير الاستراتيجية الوطنية للسياحة في الأردن (2010) والصادر عن وزارة السياحة، حيث تستند الإستراتيجية الوطنية للسياحة للأعوام 2011 – 2015 إلى الإنجازات الهامة التي حققتها الإستراتيجية الأولى للأعوام 2004–2010ً ، وهي الفترة التي قام فيها الأردن بتعزيز سمعته ومكانته كمقصد سياحي يجتذب كل من الزوار والمستثمرين. وإن دوام النجاح في المستقبل يفرض تحديات جديدة أمام كافة أصحاب المصلحة في القطاع من حيث الحفاظ على مستويات الحماس والتقدم ووضع الأردن على الخارطة كوجهة سياحية رفيعة المستوى، ورفع التنافسية في القطاع إلى المستوى المطلوب من أجل دعم النمو المستدام على المدى البعيد. وتم الاتفاق على أن تناط مسؤولية تنفيذ الإستراتيجية الوطنية الجديدة للسياحة للأعوام 2011 – 2015 بالقطاع الخاص بمشاركة من القطاع العام، وأن تستجيب الإستراتيجية للوقائع الجديدة في القطاع على المستويين المحلي والعالمي. كما تم وضع أنشطة محددة للتنفيذ وأهداف طموحة للنمو بما يتماشى مع الهدف المتمثل في تحسين مستوى التنافسية وتحقيق الاستدامة، وذلك من أجل تعظيم مساهمة قطاع السياحة في التنمية االقتصادية والاجتماعية في الأردن، بالإضافة إلى المساهمة في إنجاح مؤسسات الأعمال والحفاظ على إرثنا الحضاري ومواقعنا الطبيعية. وبالتالي أوصت الاستراتيجية الوطنية بضرورة إ نشاء أحد عشر مركزًا تدريبًا مهنيًا حديثًا لعقد دورات تدريبية للملتحقين الجدد بقطاعي الفنادق والمطاعم وذلك لمساعدتهم على اكتساب مهارات معترف بها على مستوى العالم.

وأجرى سمحة (2011) دراسة بعنوان " **أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية** "، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التحضر على تركيب السكان في المناطق الحضرية في الأردن، وإلى اختبار العلاقة بين معدلات النمو السكاني السريع في المناطق الحضرية وبين احتياجات السكان لبعض الخدمات كالمساكن والمراكز الثقافية والرياضية. وتوصلت الدراسة إلى أن المدن الأردنية تشهد نمواً سكانياً سريعاً خلال العقود الثلاثة الأخيرة ولم تعد قادرة على تقديم الخدمات لمزيد من سكانها. وخلصت الدراسة إلى أنَّه يجب إيلاء الاهتمام بتوجيه الاستثمار (خاصة في قطاع السياحة) إلى المدن الصغيرة بغية زيادة فرص العمل لسكانها. كما أشارت الدراسة إلى ضرورة إجراء مزيد من البحوث لإلقاء الضوء على الجوانب التنموية في تلك المناطق الحضرية.

كما أجرى بظاظو (2014) دراسة بعنوان "**تحليل واقع الموارد البشرية في القطاع السياحي الأردني**"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الموارد البشرية في القطاع السياحي الأردني، من خلال التركيز على التنمية السياحية المستدامة بشقيها الاقتصادية والبشرية ،إلا أن الإشكالية تتمثل بتحقيق التوازن بين التوسع المتزايد في الاستثمارات السياحية في الأردن وما ينجم عنها من تحقيق تنمية اقتصادية متسارعة يصاحبها نمو غير متوازن وبطئ في الموارد البشرية الأردنية ،مما يؤدي إلى اختلال واضح بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية الأمر الذي يعيق تحقيق التنمية المستدامة في القطاع السياحي، فمشكلة غياب البرامج التعليمية المناسبة لاحتياجات سوق العمل السياحي وغياب التدريب في المنشآت الفندقية يؤدي إلى حدوث فجوة ينتج عنها تدنى مستوى الخدمة وضعف

القدرة التنافسية للقطاع السياحي، فبالتعليم السياحي الكفء يمكن تزويد العاملين في المنشآت والمؤسسات الفندقية بالمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم بفعالية.

الدراسات الأجنبية

بينت دراسة Szivas (1997) بعنوان "STUDY OF LABOUR MOBILITY INTO TOURISM: THE CASE OF HUNGARY" الأسباب والدوافع وراء حركة العمالة في هنجاريا باتجاه القطاع السياحي، حيث بحثت الدراسة في أسباب انتقال العمالة الداخلية وتوجهها من القطاعات المختلفة باتجاه قطاع السياحة لما يوفره هذا القطاع من فرص عمل مناسبة جاذبة لقطاع الشباب في هنجاريا. وقد اجريت الدراسة على عينة من العاملين اللذين انتقلو إلى العمل في القطاع السياحي خلال العشرة سنوات التي شهدت التحول الاقتصادي في هنجاريا، حيث استخدم الباحث الاستبانة التي غطت ثلاثة أبعاد هي: شبكة حركة العمالة الداخلية، الدوافع التي أدت لهذه الحركة، والتغيرات التي واكبت هذه الحركة. وأظهرت نتائج الدراسة قدرة القطاع السياحي على التأثير المباشر في هجرة العمالة من القطاعات الأخرى للقطاع السياحي.

وفي دراسة Szivas & Riley (2002)، بعنوان "**Labour mobility and tourism in the post 1989: transition in Hungary**" أن حركة العمالة الداخلية في القطاع السياحي في دولة هنجاريا قد تأثر بالتطورات الاقتصادية وإعادة الهيكلة الاقتصادية، وبينت الدراسة أن أسباب حركة العمالة الداخلية له مسببات اقتصادية ترتبط ارتباط مباشر بحجم الفرص التي يقدمها قطاع السياحة في هنجاريا للشباب. كما بينت الدراسة أن حركة العمالة الداخلية تتأثر بعاملي المكان والزمان، حيث لاحظ الباحث عملية الانتقال من العمالة الزراعية إلى العمالة السياحية بفعل التوجهات

الحكومية السياسية والاقتصادية التي ساعدت على هذا التحول. وبالتالي ركزت الدراسة على أثر العمالة السياحية وطبيعة التغير في المجتمع الهنجاري التي أدت إلى التوجه نحو الحركة الملحوظة في المجتمع نحو العمالة في القطاع السياحي.

وكذلك بينت دراسة Szivas, Riley & Airey (2003) بعنوان "Labor mobility into tourism: attraction and satisfaction" أن وتفيد المادة دراسة انتقال اليد العاملة في السياحة يؤيد تكرار نتائج الأبحاث السابقة التي أجريت في وضع مختلف. وقد تم جمع البيانات من المناطق الحضرية والريفية في المملكة المتحدة على أنماط الانتقال والتوجهات إلى العمالة السياحية، والآثار المترتبة على هذا التغيير. وتدعم هذه الدراسة نتائج الأعمال السابقة ولكنها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر على تجربة الانتقال. والعمالة السياحية التي هي "أسلوب حياة" تظهر كدليل على أن الناس كانوا على استعداد للتماشي والتوافق في مقابل المزيد من العلاقة بين العمل والحياة التي تسيطر عليها الذات.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

- منهجية الدراسة
- مصادر جمع البيانات
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- تصحيح أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتحقق من أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة

تم استخدم منهج الوصف التحليلي من خلال المسح الميداني، الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وكذلك تم تصميم استبانة لقياس دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية ، حيث تم وصف مناطق المثلث الذهبي وذلك من خلال الزيارات الميدانية، والجولات الاستطلاعية، وذلك لجمع البيانات من العاملين في المناطق السياحية في مناطق المثلث الذهبي، والتعرف إلى الخصائص التي يتميز بها العاملين فيه، والمجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في هذه المناطق، ودور السياحة في هجرة العمالة الأردنية من أماكن سكنهم والقدوم للعمل في مناطق المثلث الذهبي، ونسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الباحثة لجمع البيانات على ما يلي:

1. **المصادر المكتبية:** وتشمل الكتب والدراسات الجامعية والبحوث المنشورة في مجلات علمية ذات الصلة بالسياحة، والتقارير والنشرات التي صدرت من وزارة السياحة والآثار، وإقليم البترا التنموي، ومنطقة العقبة الاقتصادية، بالإضافة إلى موقع وزارة السياحة والآثار الإلكتروني على شبكة الأنترنت.
2. **المصادر الميدانية:** حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية لمناطق المثلث الذهبي (البتراء، ووادي رم، والعقبة) من أجل التعرف إلى خصائص العمالة الأردنية في القطاع السياحي في هذه المناطق، والمجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في هذه المناطق، ومدى الكفاءة والتأهيل التي يتمتع بها العاملون داخل المنشآت السياحية في هذه المناطق، وطبيعة المشكلات والمعيقات التي تواجه العاملين في القطاع السياحي في هذه المناطق، ودور السياحة في هجرة العمالة الأردنية من أماكن سكنهم والقدوم للعمل في مناطق المثلث الذهبي، ونسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأردنيين العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي (البترا، ووادي رم، والعقبة) والبالغ عددهم (6357) عاملاً وعاملة، حسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار لعام 2014 .

الجدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة السياحية في المثلث الذهبي

المنطقة	العدد	النسبة المئوية%
البترا	178	28.7%
وادي رم	119	19.2%
العقبة	323	52.1%
المجموع	620	100 %

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة طبقية تكونت من (620) عاملاً وعاملة أردنيين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي (البترا، ووادي رم، والعقبة)، خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام 2014، والجدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب المنطقة السياحية في المثلث الذهبي.

ويبين الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن الأصلي إن كانوا من أبناء المنطقة أم من محافظات أخرى.

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة السياحية في المثلث الذهبي

المنطقة	العاملين المحليين	العاملين من خارج المنطقة	المجموع
البترا	101	77	178
وادي رم	75	44	119
العقبة	145	178	323
المجموع	321	299	620

أداة الدراسة :

تم تطوير "استبانة لقياس دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي)"، حيث تكونت الاستبانة من المتغيرات الديمغرافية و (15) فقرة تقيس أسباب انتقال العمالة الأردنية من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي.

وقد أجاب جميع أفراد عينة الدراسة على جميع الاستبانة ماعدا (أسباب انتقال العمالة الأردنية من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي) والذي أجاب عليه فقد العاملين في القطاع السياحي من غير أبناء المنطقة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للحكم على تلك الفقرات، ملحق رقم (1).

صدق أداة الدراسة

بعد أن تم تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من أساتذة جامعات في تخصصات الجغرافيا والسياحة والآثار وعاملين في قطاع السياحة، للتحقق من صدقها، ثم طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، وما يرونه مناسباً سواء أكان بالحذف أم الدمج أم الإضافة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات أجمع عليها 85.7% من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لها باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغت قيم معاملات الثبات (0.92)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة

جداً درجة واحدة، لتقدير دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي). وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة = **طول الفترة** / **عدد الفئات**

= **5/(1 − 5)**

= **0.80**

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (1− 1.80) درجة متدنية جداً.

ثانياً: (1.81− 2.60) درجة متدنية.

ثالثاً: (2.61 − 3.40) درجة متوسطة.

رابعاً: (3.41− 4.20) درجة مرتفعة.

خامساً: (4.21− 5) درجة مرتفعة جداً.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- حصر مجتمع الدراسة المكون من جميع الأردنيين العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي (البترا، ووادي رم، والعقبة).

- اختيار عينة عشوائية من العمالة الأردنية في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي (البترا، ووادي رم، والعقبة).
- بناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- تم توزيع (630) استبانة، وتم استرداد (626) منها، وعند الاطلاع عليها، لُوحظ أن هناك (6) استبانات غير مكتملة الإجابة عنها تم إسقاطها، وخضعت (620) استبانة للتحليلات الإحصائية.
- تفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، في ذاكرة الحاسوب، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات.
2. النسب المئوية.
3. المتوسطات الحسابية.
4. الانحرافات المعيارية.
5. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
6. طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية

الفصل الثالث

مناقشة نتائج الدراسة

- الخصائص التي يتميز بها العاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي
- المجالات والأقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الأردنية في مناطق المثلث الذهبي
- دور السياحة في هجرة العمالة الأردنية من أماكن سكنهم والقدوم للعمل في مناطق المثلث الذهبي
- نسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

الفصل الثالث

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي)، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة، وجمع بياناتها، تم استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية المطلوبة، وفيما يلي تحليل للبيانات والنتائج التي تم التوصل إليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما هي الخصائص التي تتميز بها العمالة الأردنية في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج النسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة من العمالة الاردنية في منطقة المثلث الذهبي (البترا، وادي رم، العقبة)، حيث كانت كما يلي:

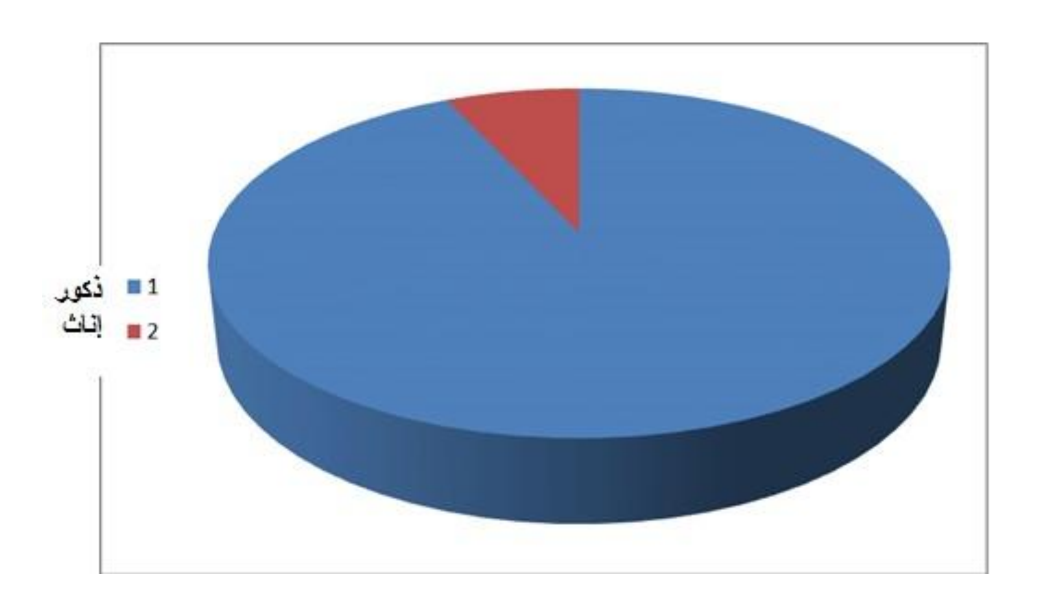
1. متغير الجنس:

الجدول(5)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الجنس(%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
الذكور	90.4	96.7	93.2	93.1
الإناث	9.6	3.4	6.8	6.9

تعتبر دراسة التركيب النوعي من الأمور المهمة في الدراسات السكانية، لما لها من نتائج على دراسة القوى العاملة والتوزيع المهني التي يمكن أن تعمل على رفد قطاع السياحة بالعمالة، وبالنظر إلى الجدول (5) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس في مناطق المثلث الذهبي يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في المناطق الثلاث، حيث شكل الذكور نحو 93.1% في حين شكلت الإناث 6.9%، وهذه نتيجة منطقية لأن أغلب العمالة في أغلب المشاريع الخدمية هي من الذكور ، والذين يتميزون بالقدرة على القيام بالأعمال والمهن الشاقة التي لا تناسب الإناث ، كما أن نسبة الإناث تدل على مشاركة قليلة جداً في العمل في قطاع السياحة في مناطق المثلث الذهبي، وقد يعزى ذلك إلى ظروف المرأة كمتزوجة وعلاقته بتربية أبنائها، بالإضافة إلى نظرة المجتمع إلى عمل المرأة، وقد يعزى ذلك لصعوبات العمل كطول ساعاته، متطلباته.



الشكل 8: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الجنس.

(المصدر: الباحثة)

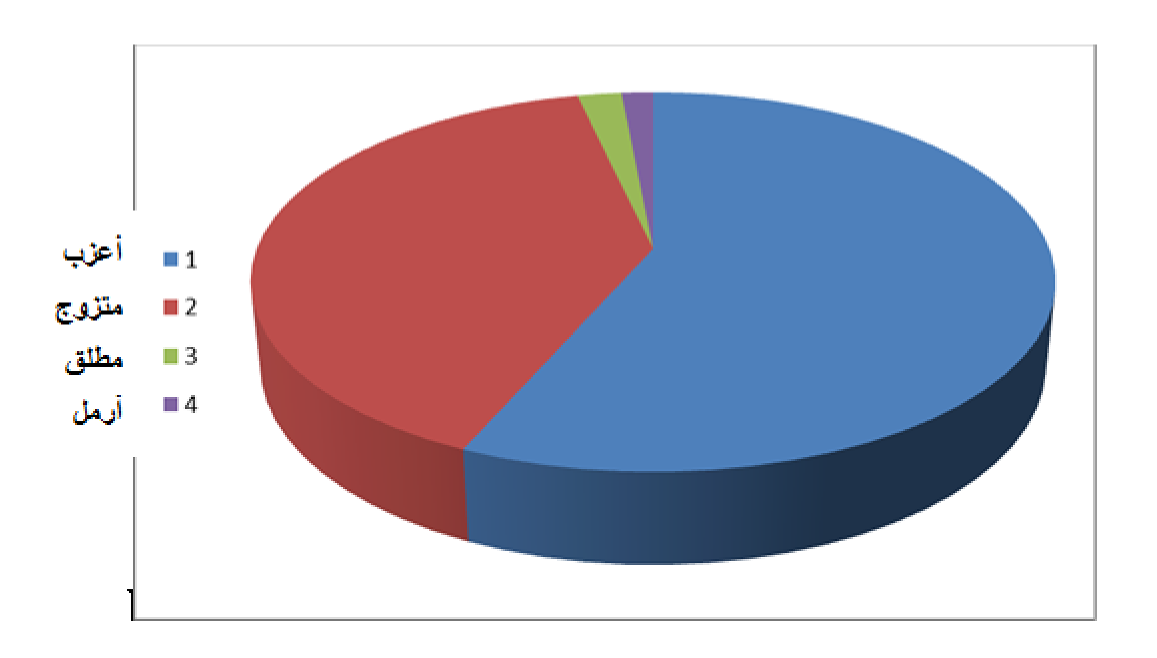
2. متغير الحالة الاجتماعية:

الجدول(6)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الحالة الاجتماعية (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أعزب	68	75.6	43.3	56.6
متزوج	28.1	22.7	52.6	39.8
مطلق	2.2	1.7	2.2	2.1
أرمل	1.7	0	1.9	1.5

عن دراسة الحالة الاجتماعية للأفراد تساعد في دراسة دوافع الأفراد وأهدافهم للعمل، وبالنظر إلى الجدول (6) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية في مناطق المثلث الذهبي يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة العزاب أعلى من باقي الفئات في المناطق الثلاث، حيث شكل العزاب نحو 56.6% في حين شكل المتزوجين 6.9%، والمطلق شكل 2.1%، وأخيراً الأرمل 1.5%. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العزاب هم الفئة المندفعة للعمل أكثر من باقي الفئات لرغبتها في تأمين الحياة المستقبلية، وتوفير الدخل الذي يسد حاجاتهم ورغباتهم، بالإضافة إلى دافعيتهم العالية للعمل.



الشكل 9: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي الحالة الاجتماعية.

(المصدر: الباحثة)

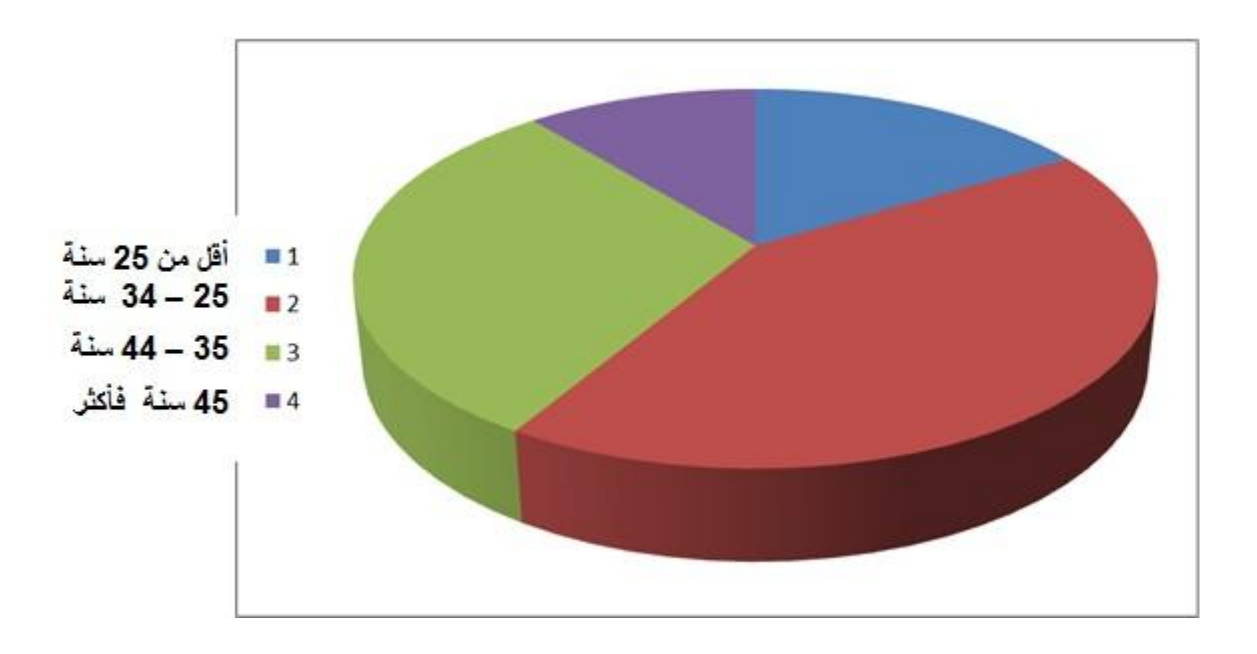
3. متغير العمر:

الجدول(7)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير العمر(%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أقل من 25 سنة	13.5	39.4	9.9	16.6
25 – 34 سنة	33.1	20.2	52.9	42.6
35 – 44 سنة	40	26.1	27.6	30.7
45 سنة فأكثر	13.4	14.3	9.6	11.1

تعد دراسة التركيب العمري لأي منشأة أو قطاع على قدر من الأهمية، لأنها تحدد الفئات المنتجة التي يقع على عاتقها إعالة باقي أفراد المجتمع، كما ان دراسة التركيب العمري يساعد على فهم دور هذا العامل في عملية نمو وتطور القطاع أو المنشأة. وبالنظر إلى الجدول (7) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير العمر يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة الأفراد ذوي العمر (25 – 34 سنة) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 42.6% ، في حين شكل الأفراد ذوي العمر (35 – 44 سنة) 30.7%، وثم الأفراد ذوي العمر (أقل من 25 سنة) الذين شكلوا 16.6%، واخيراً الأفراد ذوي العمر (45 سنة فأكثر) 11.1%، وبالتالي فإن العمالة في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي تتميز بأنها عمالة فتية حيث أن أغلب العمالة من الفئة العمرية (25–34) سنة، وهي الفئة الأقدر على القيام بجميع الأعمال مهما كانت صعوبتها، والعمل لفترات طويلة، وتحمل ضغوط العمل، ويلي ذلك مباشر الفئة العمرية (35–44) سنة وتتميز هذه الفئة بامتلاكها للخبرة الكافية والتي تمكنها من حل المشكلات التي قد تواجهه العمل في القطاع السياحي، بالإضافة إلى أن هذه الخبرة توفر لها الكفاءة العالية في التعامل مع السياح على اختلاف جنسياتهم وأعمارهم، وتوفر هل المعرفة الكافية باحتياجات السياح ورغباتهم وميولهم.



الشكل 10: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب العمر .

(المصدر: الباحثة)

4. متغير عدد أفراد الأسرة:

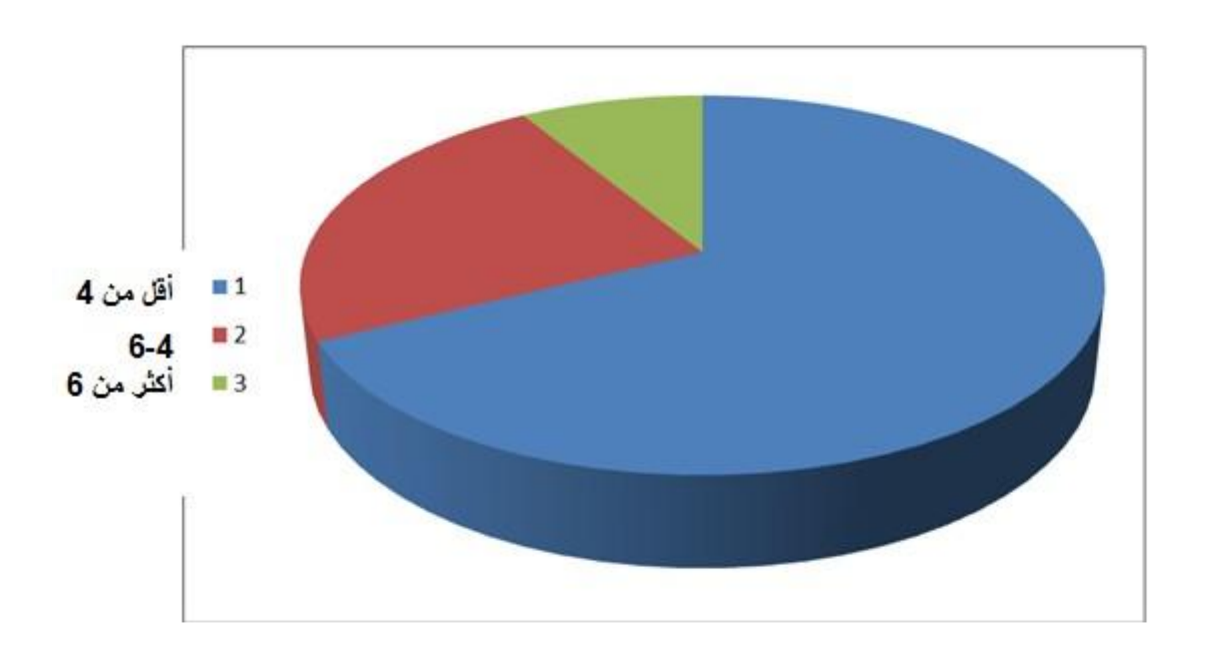
الجدول(8)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير عدد أفراد الأسرة (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أقل من 4	66.9	57.9	71.1	67.6
4–6	20.2	26.9	24.5	23.7
أكثر من 6	12.9	15.2	4.4	8.7

بالنظر إلى الجدول (8) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير عدد أفراد الأسرة يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة عدد أفراد الأسرة (أقل

من 4) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 67.6%، في حين شكل عدد أفراد الأسرة (4-6)23.7%، واخيراً شكل عدد أفراد الأسرة (أكثر من 6)8.7%، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الانخفاض الواضح والمستمر في معدل الإنجاب الكلي في الأردن، والذي بلغ 3,7 طفل لكل امرأة لعام 2002، أي اقل بنحو 55% عنه لعام 1976 (حيث بلغ 7,4 طفل لكل امرأة)، والذي قد يعزى إلى وعي الأسر بموضوع الثقافة الإنجابية وانتشار استخدام الوسائل الحديثة في الحد من معدل الانجاب، والتي لعبت دوراً هاماً في تقييد وضبط عدد الولادات، ومن ثم عدم إنجاب أطفال فوق الحد المطلوب، ومناطق المثلث الذهبي هي جزء من المجتمع الأردني الكبير وبالتالي ما ينطبق على المجتمع الأردني سينطبق على عينة الدراسة.



الشكل 11: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب عدد أفراد الأسرة.

(المصدر: الباحثة)

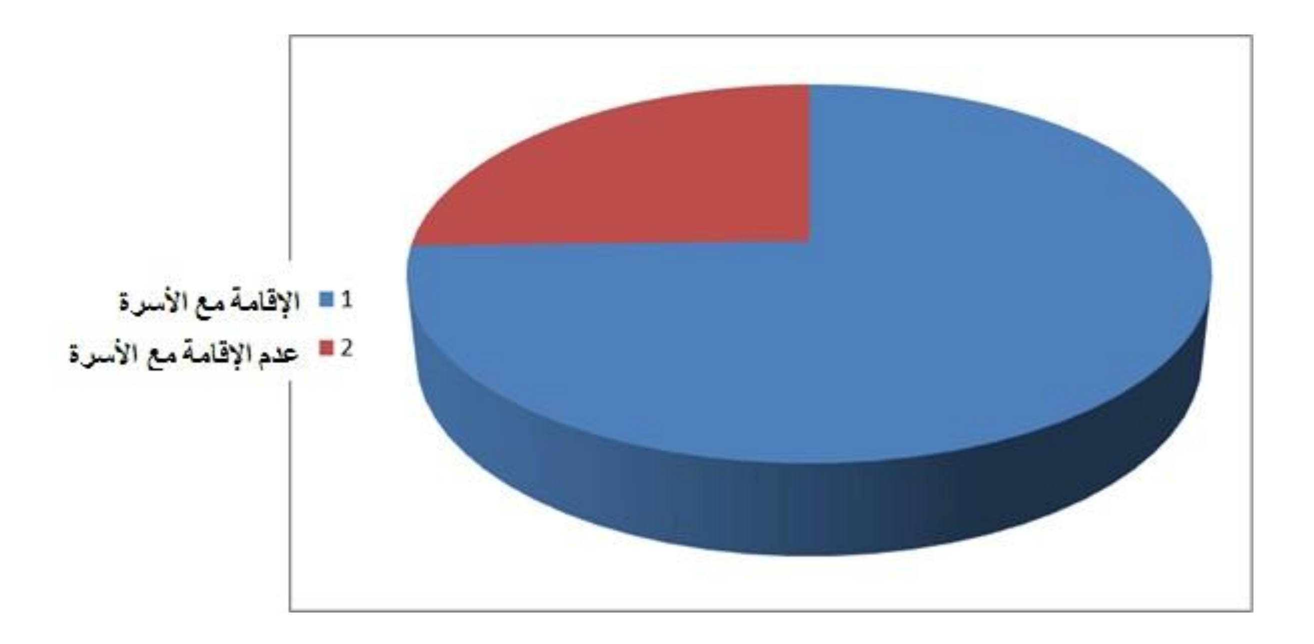
5. متغير الإقامة مع الأسرة:

الجدول(9)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الإقامة مع الأسرة (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
الإقامة مع الأسرة	75.3	80.1	72.1	74.6
عدم الإقامة مع الأسرة	24.7	19.9	27.9	25.4

بالنظر إلى الجدول (9) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الإقامة مع الأسرة يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة الإقامة مع الأسرة أعلى من عدم الإقامة مع الأسرة في جميع مناطق المثلث الذهبي، حيث شكلت نسبة الإقامة مع الأسرة نحو 74.6% في حين شكلت نسبة عدم الإقامة مع الأسرة 25.4%، وهذا يدل على أن أغلب العمالة في القطاع السياحي في المثلث الذهبي إما أنها من المجتمع المحلي أو أن العاملين في هذا القطاع يسعون إلى الاستقرار وبالتالي إحضار عائلاتهم للإقامة في مناطق المثلث الذهبي، لما يوفر لهم لم شملهم بعائلاتهم الراحة النفسية، والرعاية المستمرة لهم، وبالتالي قلة الإجازات الطويلة المرتبطة بالتنقل إلى أماكن سكنهم الأصلي، والاقامة مع عائلاتهم بعد فترة عمل طويلة.



الشكل 12: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الإقامة مع الأسرة.

(المصدر: الباحثة)

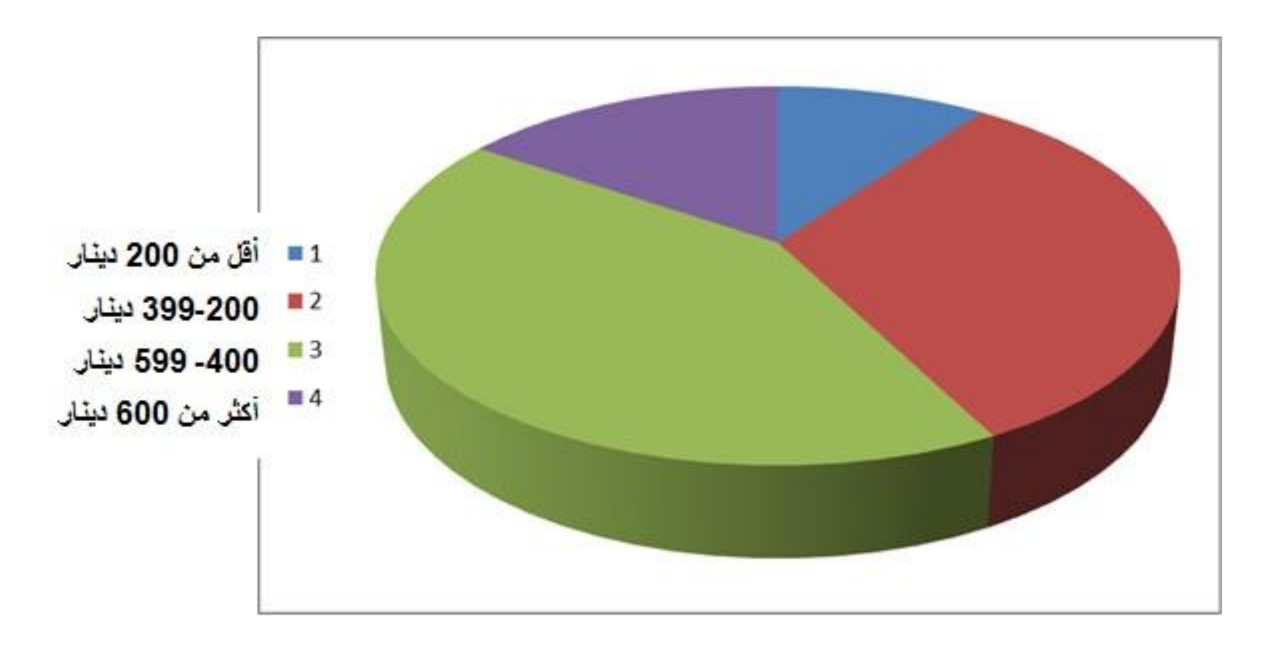
6. متغير الدخل الشهري:

الجدول(10)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الدخل الشهري (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أقل من 200 دينار	7.3	2.5	7.7	10
200–399 دينار	22.4	33.6	15.2	32.4
400– 599 دينار	40	37.7	39.3	42.1
أكثر من 600 دينار	30.3	25.2	37.8	15.5

بالنظر إلى الجدول (10) الذي توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الدخل الشهري يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة الدخل الشهري (400-599) دينار أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 42.1%، في حين شكل الدخل الشهري (200-399) دينار 32.4%، ثم الدخل الشهري (أكثر من600) دينار حيث شكل 15.5%، واخيراً الدخل الشهري (أقل من 200) دينار شكل 10%، وهذا يدل على الدخل الشهري لأغلب العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي هو دخل مناسب، وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار عامل الموسمية والذي قد يرفع هذه الدخول إلى ثلاثة أضعاف في فترات الذروة السياحية، فالموسمية هي عدم التوازن المؤقت في الحركة السياحية لموقع سياحي معين، ولعل ذلك يرجع إلى التباين في الحركة السياحية المتجهة للأردن، فتنشط الحركة السياحية من الدول الأوروبية والأمريكية خلال فترات الربيع والخريف، بينما تنشط الحركة السياحية العربية خلال شهور الصيف، مما يؤدي إلى تقليل دور الموسمية السياحية في الأردن بشكل عام، ولكن على مستوى الموقع السياحي الواحد تظهر آثار الموسمية السياحية.



الشكل 13: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الدخل الشهري.

(المصدر: الباحثة)

7. متغير نشاط العمل السياحي:

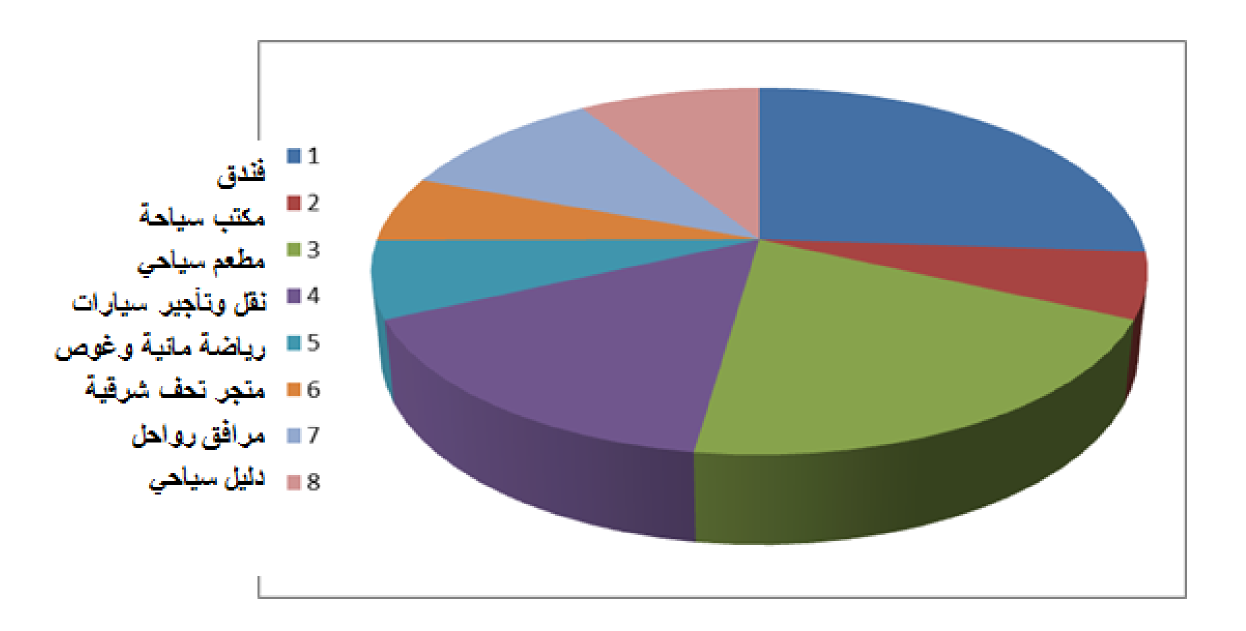
الجدول(11)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير نشاط العمل السياحي (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
فندق	22.5	15.1	31.9	26
مكتب سياحة	8.2	3.3	5.3	5.8
مطعم سياحي	10.7	4.2	32.2	20.3
نقل وتأجير سيارات	12.9	25.2	13.9	15.8
رياضة مائية وغوص	0	0	13	6.8

متجر تحف شرقية	11.8	2.5	4.3	5.8
مرافق رواحل	16.3	29.4	0	10.3
دليل سياحي	17.4	20.2	0	8.9

بالنظر إلى الجدول (11) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير نشاط العمل السياحي يُلاحظ أن النسب غير متشابهة، حيث أن العمل في الفنادق أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو26%، في حين شكل العمل في المطاعم السياحية 20.3%، يليه النقل وتأجير سيارات حيث شكل نحو 15.8%، ثم مرافقة الرواحل حيث شكل نحو 10.3%، ثم الدليل السياحي حيث شكل نحو 8.9 %، ثم الرياضة المائية والغوص حيث شكل نحو 6.8%، وأخيراً متاجر التحف الشرقية ومكاتب السياحة حيث شكلا نحو 5.8 %. وهذا يدل على أن نسبة الاستثمار في الفنادق في مناطق المثلث الذهبي عالية وذلك للمقومات السياحية العالية والمتميزة على مستوى العالم في هذه المناطق، كما أن دور الفنادق لم يعد يقتصر فقط على توفير محل للإقامة، وإنما أصبحت خدماتها تشمل توفير الترفيه والاستجمام والراحة والرفاهية للنزلاء بالإضافة إلى تنظيم الاجتماعات والاحتفالات والمؤتمرات والولائم الخاصة، وبالتالي ينعكس ذلك على توافر فرص العمل الكبيرة في هذا النشاط، وذلك لتوفير متطلبات وحاجات السائحين، وهذه الوظائف في الفنادق وخصوصاً العالمية منها ترتبط بأمان وظيفي وتأمين ورواتب عالية، مما يجعلها نقطة جذب للعمالة الأردنية، من جميع مناطق المملكة.



الشكل 14: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب نشاط العمل السياحي.

(المصدر: الباحثة)

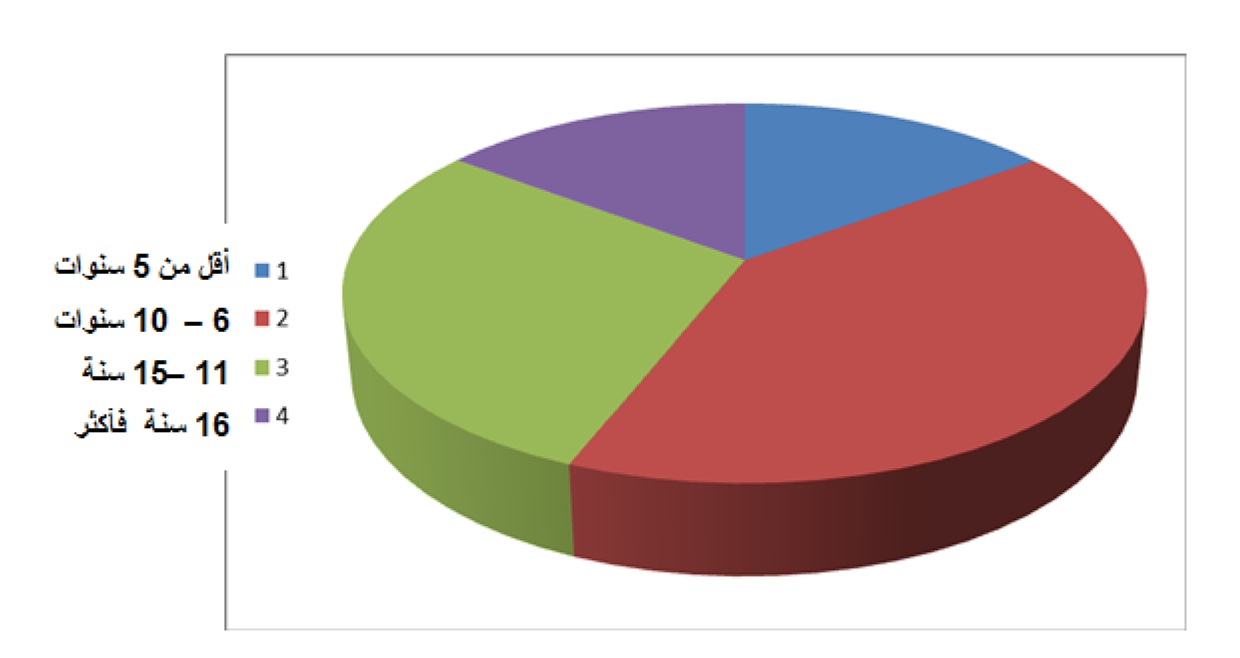
8. متغير الخبرة في العمل السياحي:

الجدول(12)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الخبرة في العمل السياحي (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أقل من 5 سنوات	14	13.4	16.1	15
6 – 10 سنوات	32	29.4	52.9	41.6
11 –15 سنة	38.2	39.5	21.1	29.5
16 سنة فأكثر	18.6	17.6	9.9	14.9

بالنظر إلى الجدول (12) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الخبرة في العمل السياحي، يُلاحظ أن النسب غير متشابهة، حيث أن نسبة الخبرة في العمل السياحي من (5 – 10 سنوات) أعلى من باقي الفئات، حيث شكلت نحو 41.6%، في حين شكلت الخبرة من (11 –15 سنة) 29.6 %، واخيراً الخبرة في العمل السياحي (أقل من 5 سنوات) و(16 سنة فأكثر) شكلتا تقريباً 15%، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ارتباط الخبرة ارتباطاً وثيقاً بالفئة العمرية.



الشكل 15: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الخبرة في العمل السياحي. (المصدر: الباحثة)

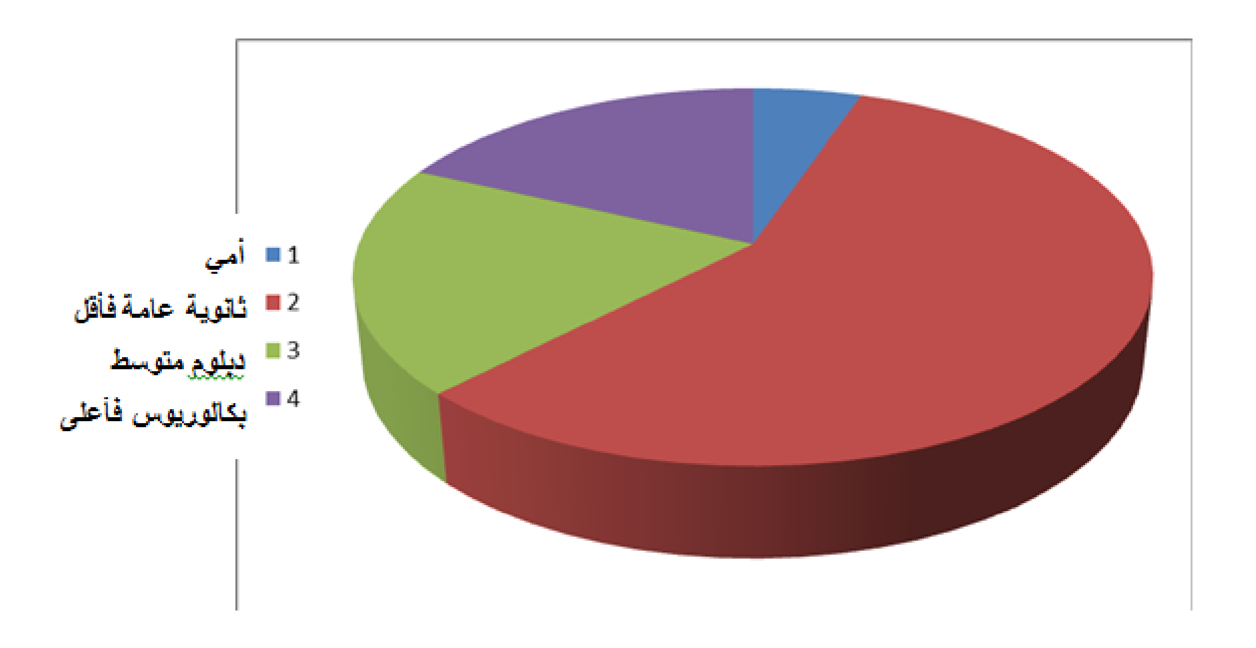
9. متغير المؤهل العلمي:

الجدول(13)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير المؤهل العلمي (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
أمي	5.6	16	0.9	5.2
ثانوية عامة فأقل	61.8	53.9	56	57.1
دبلوم متوسط	23	23.5	16.4	19.6
بكالوريوس فأعلى	9.6	7.6	26.7	18.1

بالنظر إلى الجدول (13) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير المؤهل العلمي، يُلاحظ أن النسب غير متشابهة، حيث أن نسبة المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل) أعلى من باقي الفئات، حيث شكلت نحو 57.1%، في حين شكل المؤهل العلمي (دبلوم متوسط) 19.6 %، وثم المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى) 18.1%، وأخيراً كانت نسبة الأمية 5.2 %، وهذا يشير إلى تدني المستوى التعليمي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي، ويعود ذلك إلى قناعة العديد من العاملين بأن المؤهل العلمي لا يوفر لهم الوظائف ذات الدخل العالي بقدر الخبرة، والتي يكتسبونها بالممارسة داخل المنشآت السياحية، بالإضافة إلى عدم الرغبة في الاتجاه نحو التعليم الفندقي والسياحي، أو عدم التوعية بأهمية التعليم الفندقة وفوائده في تنمية وتمكين الافراد من مهارات العمل الفندقي وفق أصول صحيحة وسليمة، واكسابهم العادات الصحية والسليمة والسلامة المهنية المتعلقة بممارسة العمل في المنشآت السياحية.



الشكل 16: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب المؤهل العلمي.(المصدر: الباحثة)

10. متغير ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة:

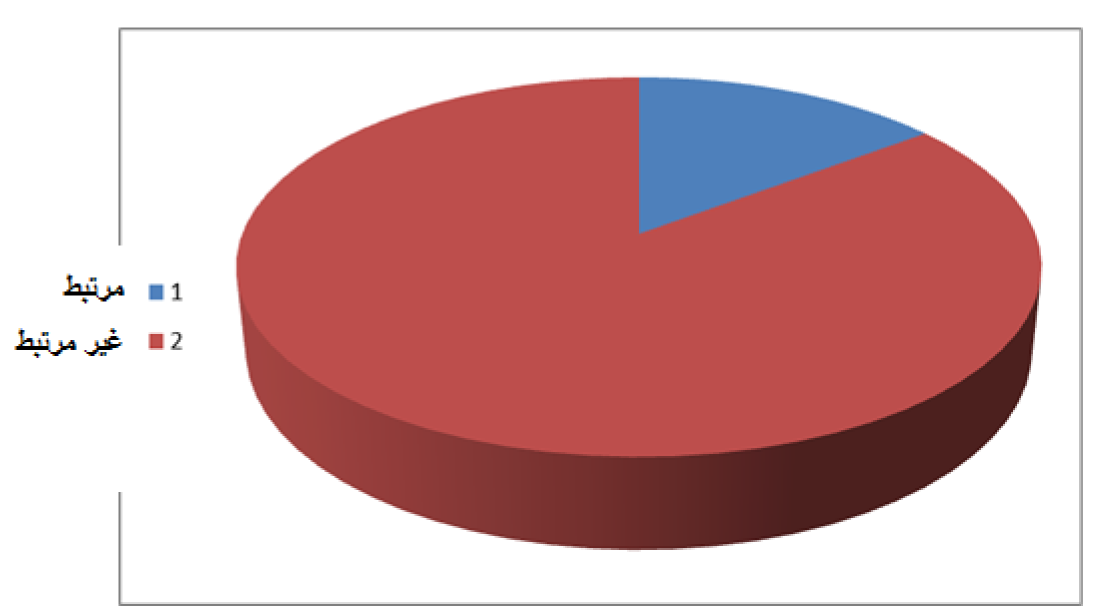
الجدول (14)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
مرتبط	9.6	1.7	19.2	14.7
غير مرتبط	90.4	98.3	80.8	85.3

بالنظر إلى الجدول (14) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة، يُلاحظ أن النسب غير متشابهة، حيث أن نسبة عدم

ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة أعلى من ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة، حيث شكلت نسبة عدم ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة نحو 85.3%، في حين شكلت ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة 14.7%، وهذا يدل على قلة العمالة المتخرجة من التخصصات المرتبطة بالسياحة من تعليم ثانوي فندقي وكليات مجتمع وجامعات، وهذا كله يرتبط بدور وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة السياحة والآثار في الاهتمام بهذا الجانب الذي يعود على قطاع السياحة بفوائد جمة، حيث أن العمالة المدربة والمؤهلة تعمل على إتمام الاعمال بدقة وبحرفية وبوقت أقل.



الشكل 17: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة. (المصدر: الباحثة)

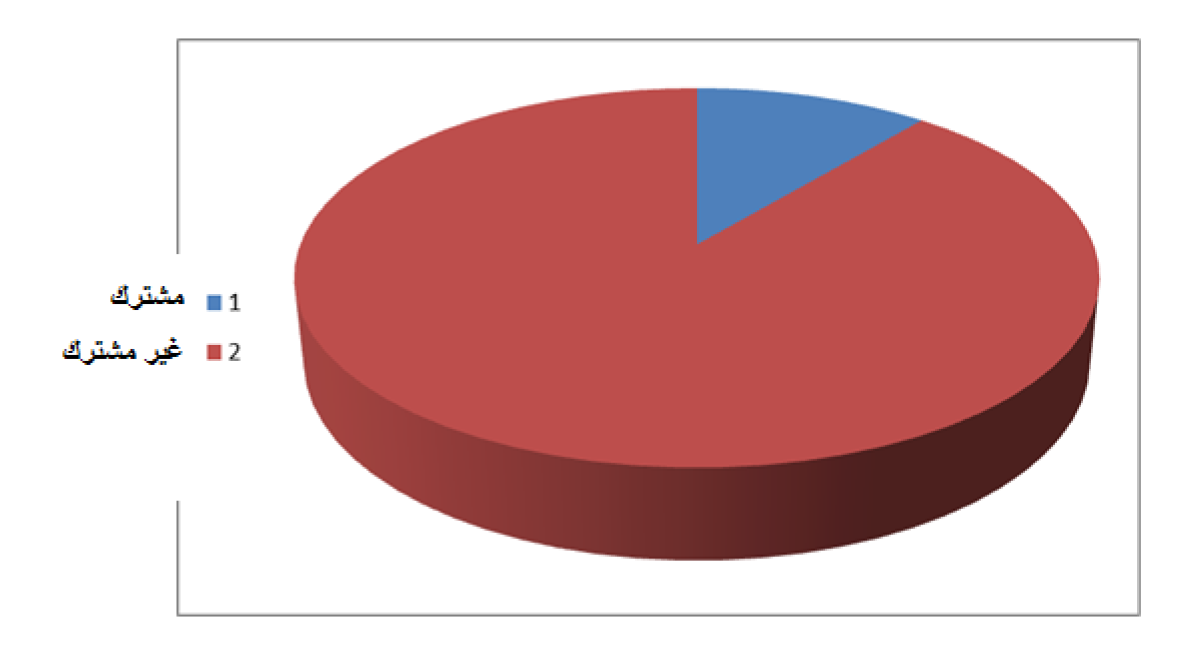
11. متغير الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي:

الجدول(15)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
مشترك	10.7	5.9	13.3	11.1
غير مشترك	89.3	94.1	86.7	88.9

بالنظر إلى الجدول (15) الذي يظهر أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي، يُلاحظ أن النسب غير متشابهة، حيث أن نسبة عدم الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي أعلى من نسبة الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي، حيث شكلت نسبة عدم الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي نحو 88.9%، في حين شكلت نسبة الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي 11.1%، وهذا يدل على عدم توافر الإعداد المهني التقني في مجال العمل السياحي، والذي من خلاله يحصل العامل على مهارات ومعلومات واتجاهات بشكل يؤدي إلى تغيير سلوكهم وأدائهم ليصبحوا قادرين على القيام بجزء بأعمال متكاملة أو بمجموعة من الأعمال بشكل مناسب، وذلك من أجل التنمية السياحية الشاملة وتوفير متطلبات سوق العمل السياحي، وقد يعزى ذلك إلى تدني اهتمام وزارة السياحة والآثار والمناطق التنموية في البترا والعقبة في هذا الجانب، والتركيز على جوانب أخرى كالاستثمار، والدعاية والضرائب.



الشكل 18: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي. (المصدر: الباحثة)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما هي المجالات والاقسام المحددة التي تتواجد وتتركز فيها العمالة الاردنية في مناطق المثلث الذهبي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مجالات وأقسام العمل، حيث كانت كما في الجدول (16).

الجدول(16)

توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب مجالات وأقسام العمل (%)

الفئة	المجال	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
فنادق	موظف استقبال فندق	7.5	11.1	9.7	9.3
	مدبرة	2.5	5.6	2.9	3.1
	عامل الغرف	17.5	16.7	18.4	18
	طباخ	10	11.1	11.7	11.2
	طباخ مساعد	17.5	16.7	18.5	18
	موظف استقبال مطعم	10	11.1	8.7	9.3
	نادل	35	27.7	30.1	31.1
مكتب سياحة	موظف حجز تذاكر	100	100	100	100
مطاعم سياحية	طباخ	10.5	20	11.5	11.7
	طباخ مساعد	26.3	0	26	25
	مسؤول الاستقبال	21.1	20	7.6	10.2
	نادل	42.1	60	54.9	53.1
نقل وتأجير سيارات	سائق سياحي	30.4	30	26.7	28.6
	موظف تأجير سيارات	69.6	70	73.3	71.4
رياضة مائية	سائق قارب	0	0	66.7	66.7

وغوص	عامل تنظيم	0	0	14.3	14.3
	غواص	0	0	19	19
متجر تحف شرقية	موظف متجر	100	0	100	100
مرافق رواحل	مرافق رواحل	100	100	0	100
دليل سياحي	دليل سياحي	100	100	100	100

بالنظر إلى الجدول (16) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب مجالات وأقسام العمل، حيث أن نسبة أفراد عينة الدراسة من العمالة الأردنية تتركز بشكل عام في مجالات (موظف حجز تذاكر مكتب سياحي، وموظف متجر تحف شرقية، ومرافق رواحل، ودليل سياحي)، أما في الفنادق فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل النادل، وفي المطاعم السياحية في مجال عمل النادل أيضاً، وفي فئة نقل وتأجير سيارات، فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل موظف تأجير سيارات، أما فئة الرياضة المائية والغوص، فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل سائق قارب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما هي الاسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من للعاملين الأردنيين في القطاع السياحي من غير أبناء المنطقة فقط لأسباب انتقال

الأشخاص من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (17).

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة أسباب انتقال الأشخاص من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	تتوافر فرص العمل في مناطق المثلث الذهبي بشكل كبير	4.65	0.41	مرتفعة جدا
2	1	تعتبر الأجور مرتفعة في مناطق المثلث الذهبي	4.61	0.38	مرتفعة جدا
3	3	توافر العمل الإضافي وما يترتب عليه من أجور ومكافئات في مناطق المثلث الذهبي	4.31	0.44	مرتفعة جدا
4	5	توافر السكن المجاني للعاملين في مناطق المثلث الذهبي	4.25	0.41	مرتفعة جدا
5	10	توافر الراحة النفسية في العمل في مناطق المثلث الذهبي	4.22	0.39	مرتفعة جدا
6	4	توافر الخدمات الاساسية والبنى التحتية في مناطق المثلث الذهبي	4.01	0.45	مرتفعة
7	7	تفشي البطالة في المناطق المنتقل منها.	3.95	0.51	مرتفعة
8	6	عدم الرضى عن الجيران أو الأهل أو الأصدقاء في المناطق المنتقل منها	3.56	0.54	مرتفعة
9	11	عدم الرضى عن السكن في المناطق المنتقل منها.	3.31	0.61	متوسطة
10	12	عدم الرضى عن الوضع الاجتماعي هو سبب الانتقال للعمل في المثلث الذهبي	1.67	0.77	متدنية جدا
11		عدم كفاية العمل في المناطق المنتقل منها في سد احتياجات العامل وأسرته	1.66	0.75	متدنية جدا
12	8	عدم الرضى عن طبيعة العمل في المناطق المنتقل منها	1.61	0.75	متدنية جدا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
13	9	سبب الانتقال هو رغبات شخصية	1.59	0.81	متدنية جدا
14	14	سبب الانتقال هو من أجل الالتحاق بأحد الأقارب أو الأهل ممن يعملون في مناطق المثلث الذهبي	1.56	0.73	متدنية جدا
15	13	سبب الانتقال للعمل في المثلث الذهبي هو الزواج بأحد سكان مناطق المثلث الذهبي	1.52	0.72	متدنية جدا
		المجال ككل	3.04	0.67	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (17) أن الفقرة (2) والتي نصت على " توافر الأجور المرتفعة في مناطق المثلث الذهبي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.65) وبانحراف معياري (0.41) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (1) والتي كان نصها " توافر فرص العمل في مناطق المثلث الذهبي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.61) وبانحراف معياري (0.38) وبدرجة كبيرة جدا، بينما احتلت الفقرة (13) والتي نصت على "الالتحاق بأحد الأقارب أو الأهل ممن يعملون في مناطق المثلث الذهبي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.52) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.04) وبانحراف معياري (0.67)، وهو يقابل تقدير بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن فرص العمل الكبيرة المتوافرة في مناطق المثلث الذهبي، وما يرتبط بها من أجور مرتفعة توفر متطلبات العيش الكريم، وتأمن الحياة المستقبلية للعامل ولإفراد أسرته، وكل هذا يرتبط بالحالة النفسية العامل ودرجة الرضا الوظيفي لديه، وقد تعزى هذه النتيجة إلى

أن هنالك مناطق في المملكة لم تنال القدر الكافي من التنمية الاقتصادية، وبالتالي شكلت بيئة طاردة للعمالة الأردنية، ومدى ارتباط ذلك بعوامل الفقر والبطالة وعدم توافر فرص العمل في المناطق المهاجر منها، وبالتالي فإن على الحكومات السعي للتنمية الاقتصادية الشاملة في جميع مناطق المملكة على حد سواء، وذلك لخلق حالة من التوازن التي تقلل من هجرة العمالة من مناطق إلى أخرى، أو هجرتها إلى خارج الدولة.

1- متغير الجنس

لقد أظهرت النتائج في الجدول (17) فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن أجل تحديد فيما إذا كان لهذه الفروق دلالة احصائية حسب متغيرات الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها، وللكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير الجنس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (18).

جدول (18): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة، تبعاً لمتغير الجنس

الإحصاءات الوصفية	ذكر	انثى
المتوسط الحسابي	3.69	3.60
الانحراف المعياري	0.75	0.77
العدد	577	43

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (18) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها حسب متغير الجنس ، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، حيث يبنى إختبار تحليل التباين أساساً على التعامل مع التباين الذى يحدث على وحدات التجربه ككل، ويكمن الفهم الإحصائي في تحديد مصدر التباين بين وداخل المجموعات في كونه طريقة معنوية لإختبار الفرق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة، ويعرف أيضاً بطريقة تؤدي لتقسيم الاختلافات الكلية لمجموعة من المشاهدات التجريبية لعدة أجزاء للتعرف على مصدر الاختلاف بينها، ولذا فالهدف هنا فحص تباين المجتمع لمعرفة مدى تساوي متوسطات المجتمع، وبصفه عامه فى اختبار تحليل التباين يحسب تقديراً إجمالياً لتباين المجتمع، ثم تقسم البيانات المراد تحليلها لجزئين الأول يسمى التباين بين المجموعات (Between groups)، والثاني يسمى التباين داخل المجموعات (Within groups)، ثم يحسب إحصائي الاختبار ويعتمد على النسبه بين هذين التبايين، وتعبر عدد درجات الحرية في تقييم خاصية إحصائية معينة بتساوي عدد القراءات المستقلة التي تدخل في حساب الخاصية الإحصائية (تباين، إرتباط) ناقص عدد الخصائص الإحصائية المستخدمة في حساب الخاصية الإحصائية المطلوبة، وكذلك قيمة (ف) المحسوبة التي تغطي حدود منطقتي القبول والرفض عند مستوى معنوية معين، وبالتالي مستوى

الدلالة الذي يقارن بقيمة (α)، حيث إذا كانت القيمة أعلى من (0.05) تؤشر ذلك إلى عدم وجود دلالة إحصائية، وإذا كانت القيمة أقل من (0.05) فإنها تؤشر على وجود دلالة إحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (19).

جدول (19): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.72	1	2.55	2.42	0.011
داخل المجموعات	123.51	619	0.91		
المجموع	131.78	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

تشير النتائج في الجدول رقم (19) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.42) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها، لا تختلف باختلاف الجنس.

2- متغير الحالة الاجتماعية:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (20).

جدول (20): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الإحصاءات الوصفية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
المتوسط الحسابي	3.67	3.62	3.71	3.58
الانحراف المعياري	0.72	0.81	0.77	0.80
العدد	554	43	13	10

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (21).

جدول (21): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.41	3	3.52	2.99	*0.001
داخل المجموعات	122.32	617	0.93		
المجموع	132.66	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (21) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.99) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بمستوياته، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (22).

جدول (22): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
أعزب	3.69	–	*0.25	–	–
متزوج	3.60	*0.21	*0.29	–	–
مطلق	3.72	–	–	–	–
أرمل	3.59	–	–	–	–

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول رقم (22) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العزاب من جهة، وبين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المتزوجين من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من العزاب.

3- متغير العمر:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير العمر، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (23).

جدول (23): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير العمر

الإحصاءات الوصفية	أقل من 25	25-34 سنة	35- 44 سنة	أكبر من 45 سنة
المتوسط الحسابي	3.71	3.60	3.66	3.63
الانحراف المعياري	0.75	0.78	0.81	0.82
العدد	103	264	190	36

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (24).

جدول (24): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.44	3	2.89	2.87	*0.000
داخل المجموعات	124.87	617	0.90		
المجموع	136.56	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (24) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.87) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف العمر.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير العمر في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر ، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (25).

جدول (25): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط	أقل من 25	25-34 سنة	35- 44 سنة	أكبر من 45
أقل من 25	3.71	-	*0.25	-	-
25-34 سنة	3.60	-	-	-	-
35- 44 سنة	3.66	-	*0.20	-	-
أكبر من 45 سنة	3.63	-	*0.19	-	-

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول رقم (25) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي العمر أقل من 25 سنة من جهة وبين ذوي العمر 35-44 سنة وذوي العمر أكبر من 45 سنة ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي العمر أقل من 25 سنة.

4- متغير عدد أفراد الأسرة:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها، تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (26).

جدول (26): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد افراد الأسرة

الإحصاءات الوصفية	أقل من 4	4-6	أكثر من 6
المتوسط الحسابي	3.69	3.71	3.59
الانحراف المعياري	0.78	0.82	0.83
العدد	419	143	58

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (27).

جدول (27): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.63	2	3.19	3.01	*0.002
داخل المجموعات	122.52	618	0.87		
المجموع	133.65	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (24) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (3.01) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف عدد أفراد الأسرة.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير عدد أفراد الأسرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (28).

جدول (28): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة

عدد أفراد الاسرة	المتوسط	أقل من 4	4-6	اكثر من 6
أقل من 4	3.69	*0.24	-	-
4-6	3.71	*0.20	-	-
اكثر من 6	3.59	-	-	-

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول رقم (28) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي عدد فراد الأسرة أقل من 4 سنة من جهة وبين ذوي عدد أفراد الأسرة 4-6 35 ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي عدد أفراد الأسرة أقل من 4.

5- متغير الإقامة مع الأسرة:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (29).

جدول (29): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة

الإحصاءات الوصفية	مقيم مع الأسرة	غير مقيم مع الأسرة
المتوسط الحسابي	3.71	3.45
الانحراف المعياري	0.76	0.80
العدد		

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (29) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها حسب متغير الاقامة مع الاسرة ، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (30).

جدول (30): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.73	1	3.21	4.21	0.021
داخل المجموعات	124.44	619	0.87		
المجموع	131.98	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (30) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الاقامة مع الاسرة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (4.21) وهذه

القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها، لا تختلف باختلاف الاقامة مع الاسرة.

6- متغير الدخل الشهري:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير الدخل الشهري، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (31).

جدول (31): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الإحصاءات الوصفية	أقل من 200 دينار	200-399 دينار	400- 599 دينار	أكثر من
المتوسط الحسابي	3.66	3.54	3.44	3.74
الانحراف المعياري	0.79	0.91	0.82	0.80
العدد	62	201	261	95

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (32).

جدول (32): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.22	3	2.59	2.45	*0.001
داخل المجموعات	121.52	617	0.91		
المجموع	132.84	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

تشير النتائج في الجدول رقم (32) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.87) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف الدخل الشهري.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الدخل الشهري في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (33).

جدول (33): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	المتوسط	أقل من 200	200–399	400– 599	أكثر من 600
أقل من 200 دينار	3.71	–	–	–	–
200–399 دينار	3.60	–	–	–	–
400– 599 دينار	3.66	–	–	–	*0.25
أكثر من 600 دينار	3.63	–	–	–	*0.20

* دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05)

تبين النتائج في الجدول رقم (33) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري أكثر من 600 دينار وبين ذوي الدخل الشهري 400–599 دينار ولصالح ذوي الدخل الشهري أكبر من 600 دينار.

7– متغير الخبرة في العمل السياحي:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير الخبرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (34).

جدول (34): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة

الإحصاءات الوصفية	أقل من 5 سنوات	6 – 10 سنوات	11 –15 سنة	16 سنة فأكثر
المتوسط الحسابي	3.42	3.66	3.52	3.67
الانحراف المعياري	0.83	0.90	0.81	0.75
العدد	93	258	183	86

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (35).

جدول (35): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.99	3	2.88	2.32	*0.000
داخل المجموعات	120.34	617	0.89		
المجموع	131.36	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (35) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.87) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف الخبرة.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (36).

جدول (36): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط	أقل من 5	6 – 10	11 –15 سنة	16 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.71	–	–	–	–
6 – 10 سنوات	3.60	–	–	–	*0.23
11 –15 سنة	3.66	–	–	–	–
16 سنة فأكثر	3.63	–	–	–	*0.21

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول رقم (36) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة 6 – 10 سنوات وبين ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر ولصالح ذوي ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر.

8- متغير المؤهل العلمي:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المثلث الذهبي لقياس أثر للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (37).

جدول (37): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الإحصاءات الوصفية	أمي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس فأعلى
المتوسط الحسابي	3.33	3.71	3.43	3.65
الانحراف المعياري	0.75	0.92	0.77	0.78
العدد	33	354	121	112

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (38).

جدول (38): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في أفراد عينة الدراسة ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.33	3	3.21	2.71	*0.001
داخل المجموعات	124.72	617	0.69		
المجموع	137.54	620			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول رقم (38) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.87) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام طريقة "شيفيه" (Scheffe) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (39).

جدول (39): نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط	أمي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس فأعلى
أمي	3.71	–	–	–	–
ثانوية عامة فأقل	3.60	–	–	–	*0.26
دبلوم متوسط	3.66	–	–	–	–
بكالوريوس فأعلى	3.63	–	–	–	*0.22

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول رقم (39) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي االمؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل وبين ذوي ذوي االمؤهل العلميبكالوريوس فأعلى ولصالح ذوي بكالوريوس فأعلى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تعتبر الحصه الاكبر للعاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي؟"

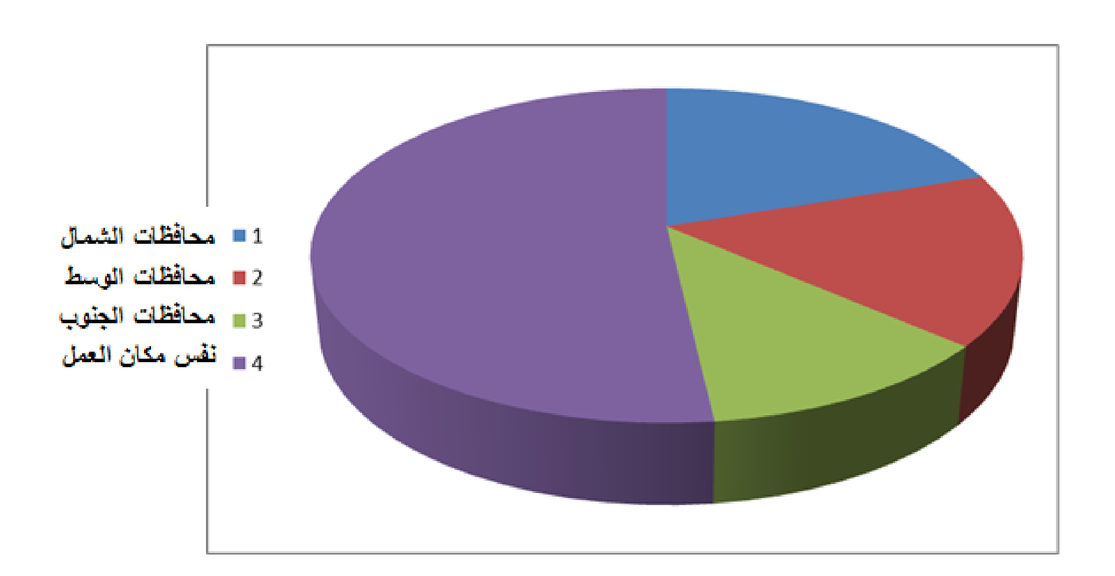
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة من العمالة الاردنية في منطقة المثلث الذهبي (البترا، وادي رم، العقبة) حسب متغير مكان الإقامة الأصلي، حيث كانت كما يلي:

الجدول(40): توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير مكان الإقامة الأصلي (%)

الفئة	البترا	وادي رم	العقبة	المجموع
محافظات الشمال	20.2	8.4	23.8	19.8
محافظات الوسط	11.2	3.4	23.5	16.6
محافظات الجنوب	11.8	25.2	6.8	11.8
نفس مكان العمل	56.7	63	44.9	51.8

بالنظر إلى الجدول (40) الذي يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب متغير مكان الإقامة الأصلي يُلاحظ أن النسب غير متشابه، حيث أن نسبة مكان الإقامة

الأصلي (نفس مكان العمل) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 51.8%، في حين شكل مكان الإقامة الأصلي (محافظات الشمال) 19.8 %، وثم (محافظات الوسط) 16.6 %، واخيراً (محافظات الجنوب) 11.8%، وبالتالي فإن الحصه الاكبر للعاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي (البترا، وادي رم، العقبة) بشكل عام تعتبر من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي، وهي نتيجة منطقية وذلك لتوافر القوى العاملة، ولكون القطاع السياحي هو مصدر الدخل الرئيسي لغالبية السكان المحليين منذ قديم الأزل، وانخراطهم في المهن المختلفة المرتبطة بالسياحة في مناطق المثلث الذهبي. أما بالنسبة لتوزيع أبناء المجتمع المحلي من بين العمالة الأردنية بشكل مفصل، فقد بلغت في منطقة البترا 56.7%، وفي منطقة وادي رم 63%، أما في منطقة العقبة فقد بلغت 44.9%، وبالتالي فإن الحصه الاكبر للعاملين في القطاع السياحي من أبناء المجتمع المحلي تعتبر أعلى في منطقة وادي رم، تليها البترا، فالعقبة على التوالي.



الشكل 19: التوزيع النسبي للعاملين في القطاع السياحي في مناطق المثلث الذهبي حسب مكان الإقامة الأصلي.(المصدر: الباحثة)

الفصل الرابع

ملخص النتائج والتوصيات

- **ملخص النتائج**

- **التوصيات**

الفصل الرابع

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي). وتكونت عينة الدراسة من عينة من العمالة الأردنية في القطاع السياحي في منطقة المثلث الذهبي. وظهر من خلال التحليل عدة نتائج وهي:

1. تبين من خلال دراسة متغير الجنس أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في المناطق الثلاث، حيث شكل الذكور نحو 93.1% في حين شكلت الإناث 6.9%.
2. تبين من خلال دراسة متغير الحالة الاجتماعية في مناطق المثلث الذهبي أن نسبة العزاب أعلى من باقي الفئات في المناطق الثلاث، حيث شكل العزاب نحو 56.6% في حين شكل المتزوجين 6.9%، والمطلق شكل 2.1%، وأخيراً الأرمل 1.5%.
3. تبين من خلال دراسة متغير العمر أن نسبة الأفراد ذوي العمر(25 – أقل من 35 سنة) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 42.6% ، في حين شكل الأفراد ذوي العمر(35 – أقل من 45 سنة) 30.7%، وثم الأفراد ذوي العمر(أقل من 25 سنة) الذين شكلوا 16.6%، واخيراً الأفراد ذوي العمر(45 سنة فأكثر) 11.1%.

4. تبين من خلال دراسة متغير عدد أفراد الأسرة أن نسبة عدد أفراد الأسرة (أقل من 4) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 67.6%، في حين شكل عدد أفراد الأسرة (4-6)23.7%، واخيراً شكل عدد أفراد الأسرة (أكثر من 6)8.7%.

5. تبين من خلال دراسة متغير الإقامة مع الأسرة أن نسبة الإقامة مع الأسرة أعلى من عدم الإقامة مع الأسرة في جميع مناطق المثلث الذهبي، حيث شكلت نسبة الإقامة مع الأسرة نحو 74.6% في حين شكلت نسبة عدم الإقامة مع الأسرة 25.4%.

6. تبين من خلال دراسة متغير الدخل الشهري أن نسبة الدخل الشهري (400-599) دينار أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 42.1%، في حين شكل الدخل الشهري (200-399) دينار 32.4%، ثم الدخل الشهري (أكثر من 600) دينار حيث شكل 15.5%، واخيراً الدخل الشهري (أقل من200) دينار شكل 10%.

7. تبين من خلال دراسة متغير نشاط العمل السياحي أن العمل في الفنادق أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 26%، في حين شكل العمل في المطاعم السياحية 20.3%، يليه النقل وتأجير سيارات حيث شكل نحو 15.8%، ثم مرافقة الرواحل حيث شكل نحو 10.3%، ثم الدليل السياحي حيث شكل نحو 8.9 %، ثم الرياضة المائية والغوص حيث شكل نحو 6.8%، وأخيراً متاجر التحف الشرقية ومكاتب السياحة حيث شكلا نحو 5.8 %.

8. تبين من خلال دراسة متغير الخبرة في العمل السياحي، أن نسبة الخبرة في العمل السياحي من (5 – أقل من 10 سنوات) أعلى من باقي الفئات، حيث شكلت

نحو41.6%، في حين شكلت الخبرة من (10 – أقل من 15 سنة) 29.6 %، واخيراً الخبرة في العمل السياحي (أقل من 5 سنوات) و(15 سنة فأكثر) شكلتا تقريباً 15%.

9. تبين من خلال دراسة متغير المؤهل العلمي، أن نسبة المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل) أعلى من باقي الفئات، حيث شكلت نحو 57.1%، في حين شكل المؤهل العلمي (دبلوم متوسط) 19.6 %، وثم المؤهل العلمي (بكالوريوس فأعلى) 18.1%، وأخيراً كانت نسبة الأمية 5.2 %.

10. تبين من خلال دراسة متغير ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة، أن نسبة عدم ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة أعلى من ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة، حيث شكلت نسبة عدم ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة نحو 85.3%، في حين شكلت ارتباط المؤهل العلمي بالسياحة 14.7%.

11. تبين من خلال دراسة متغير الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي، أن نسبة عدم الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي أعلى من نسبة الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي، حيث شكلت نسبة عدم الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي نحو 88.9%، في حين شكلت نسبة الاشتراك في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي 11.1%.

12. تبين من خلال دراسة توزيع أفراد عينة الدراسة في مناطق المثلث الذهبي حسب مجالات وأقسام العمل، حيث أن نسبة أفراد عينة الدراسة من العمالة الأردنية تتركز بشكل عام في مجالات (موظف حجز تذاكر مكتب سياحي، وموظف متجر تحف

شرقية، ومرافق رواحل، ودليل سياحي)، أما في الفنادق فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل النادل، وفي المطاعم السياحية في مجال عمل النادل أيضاً، وفي فئة نقل وتأجير سيارات، فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل موظف تأجير سيارات، أما فئة الرياضة المائية والغوص، فقد تركزت العمالة الأردنية في مجال عمل سائق قارب.

13. تبين من خلال دراسة الاسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية أن توافر الأجور المرتفعة في مناطق المثلث الذهبي، وتوافر فرص العمل في مناطق المثلث الذهبي قد أحتلت أعلى تقديرات عينة الدراسة.

14. تبين من خلال دراسة نسبة العاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي أن نسبة مكان الإقامة الأصلي (نفس مكان العمل) أعلى من باقي الفئات، حيث شكل نحو 51.8%، في حين شكل مكان الإقامة الأصلي (محافظات الشمال) 19.8 %، وثم (محافظات الوسط) 16.6 %، واخيراً (محافظات الجنوب) 11.8%، وبالتالي فإن الحصه الاكبر للعاملين في القطاع السياحي في المثلث الذهبي (البترا، وادي رم، العقبة) بشكل عام تعتبر من أبناء المنطقة والمجتمع المحلي.

15. اشارت النتائج في الجدول رقم (19) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (2.42) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للأسباب التي دفعت العاملين في القطاع السياحي

لترك اماكن سكنهم والقدوم لمناطق المثلث الذهبي والعمل في المواقع والمنشآت السياحية فيها، لا تختلف باختلاف الجنس.

16. تبين النتائج في الجدول رقم (22) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من العزاب من جهة، وبين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المتزوجين من جهة أخرى ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من العزاب.

17. تبين النتائج في الجدول رقم (25) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي العمر أقل من 25 سنة من جهة وبين ذوي العمر 35-44 سنة وذوي العمر أكبر من 45 سنة ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي العمر أقل من 25 سنة.

18. تبين النتائج في الجدول رقم (28) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي عدد فراد الأسرة أقل من 4 سنة من جهة وبين ذوي عدد أفراد الأسرة 4-6 ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي عدد أفراد الأسرة أقل من 4.

19. تبين النتائج في الجدول رقم (33) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل الشهري أكثر من 600 دينار وبين ذوي الدخل الشهري 400-599 دينار ولصالح ذوي الدخل الشهري أكبر من 600 دينار.

20. تبين النتائج في الجدول رقم (36) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة 6 – 10 سنوات وبين ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر ولصالح ذوي ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر.

21. تبين النتائج في الجدول رقم (39) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كان بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من ذوي االمؤهل العلمي ثانوية عامة فأقل وبين ذوي ذوي االمؤهل العلميبكالوريوس فأعلى ولصالح ذوي بكالوريوس فأعلى.

وأظهرت نتائج الدراسة الآثار لهجرة العمالة الأردنية على مناطق المثلث الذهبي التي جذبت هذه العمالة الأردنية للعمل في القطاع السياحي في الأردن، حيث كان لانتقال هذه العمالة آثاراً ديموغرافية على حركة انتقال السكان من مناطق سكناهم إلى مناطق عملهم، وبالتالي الاستقرار بمناطق عملهم، مما أثر على التوزيع اليدموغرافي للسكان في مناطق المثلث الذهبي، حيث كانت نسبة الإقامة مع الأسرة أعلى من عدم الإقامة مع الأسرة في جميع مناطق المثلث الذهبي، حيث شكلت نسبة الإقامة مع الأسرة نحو 74.6%. كما كان لها آثاراً اجتماعية بالابتعاد عن الأسر، والابتعاد عن الأبناء والاباء، وقد بينت الدراسة من خلال دراسة متغير الحالة الاجتماعية في مناطق المثلث الذهبي أن نسبة العزاب أعلى من باقي الفئات في المناطق الثلاث، حيث شكل العزاب نحو 56.6% في حين شكل المتزوجين 6.9%، وكذلك متغير العمر ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأفراد ذوي العمر(25 – أقل من 35 سنة) أعلى من باقي الفئات وبنسبة 42.6% ، في حين شكل الأفراد ذوي العمر(35 – أقل من 45 سنة) 30.7%، وأيضاً كان لها جوانب اقتصادية من حيث زيادة العرض

والطلب لهذه العمالة في مناطق المثلث الذهبي مقارنة مع بقية المناطق السياحية في الأردن، الأمر الذي أدى إلى انتعاش اقتصادي في مناطق المثلث الذهبي مقارنة ببقية المناطق السياحية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن متغير الدخل الشهري كان له الأثر الأكبر في استقطاب العمالة باتجاه مناطق المثلث الذهبي، حيث أن نسبة الدخل الشهري (400–599) دينار كانت أعلى من باقي الفئات، حيث شكلت نحو 42.1%.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. دعوة جميع إدارات المنشآت السياحية إلى التركيز على تأهيل جميع فئات العاملين في قطاع السياحة من العمالة الأردنية، وذلك لتقديم الخدمة الأفضل للسياح في مناطق المثلث الذهبي.
2. تطوير الاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم السياحي والفندقي لتتواءم مع متطلبات المراحل الحالية والمستقبلية.
3. تحفيز العاملين في قطاع السياحة من العمالة الأردنية للعمل في المجالات والأقسام التي تقل فيها العمالة الأردنية في مناطق المثلث الذهبي.
4. إتاحة المجال أمام المرأة وتعزيز فرصها في العمل في القطاع السياحي.
5. تنمية المناطق الغير سياحية اقتصادياً، وذلك لخلق حالة من التوازن بين جميع مناطق المملكة.
6. دعوة وزارة السياحة والآثار وإقليم البترا التنموي وسلطة العقبة الاقتصادية إلى إيجاد علاج فعال للمعيقات والمشكلات التي تواجه العمالة الأردنية في مناطق المثلث الذهبي.
7. وضع التشريعات والقوانين المنظمة للعمالة في القطاع السياحية، وتكثيف الجهود لتطبيقها للارتقاء بمهنة العمل السياحي.

8. إجراء دراسات حول سبل دمج العمالة الأردنية المهاجرة من مناطق أخرى من المملكة إلى مناطق المثلث الذهبي للعمل في قطاع السياحة.

9. تقترح الباحثه النموذج التالي لتطوير هجرة العمالة السياحية، من خلال الدراسات المسحية لمناطق المثلث الذهبي يعتمد على المحددات الآتية:

أولاً: تحديد حجم العمالة التي يحتاجها قطاع السياحة في منطقة المثلث الذهبي، من خلال انشاء قاعدة بيانات للوظائف الشاغرة من حيث الكم والنوع.

ثانياً: تحديد نوعية العمالة المطلوبة في مناطق المثلث الذهبي في القطاع السياحي، من خلال انشاء قاعدة بيانات للوظائف الشاغرة والمشغولة في القطاع السياحي في هذه المنطقة

ثالثاً: انشاء قاعدة بيانات تظهر أعداد العمالة وتوزيعها حسب أماكن قدومها من باقي مناطق المملكة.

رابعاً: تدريب العمالة من خلال برامج تدريب متخصصة في مجال العمل السياحي واعادة توجيهها إلى المناطق التي تتطلب عمالة مؤهلة.

خامساً: تنمية المناطق المصدرة للعمالة باتجاه منطقة المثلث الذهبي للحد من هجرة العمالة باتجاه المثلث الذهبي.

سادساً: التوسع الحكومي في الاستثمار السياحي خارج منطقة المثلث الذهبي من أجل الحد من هجرة العمالة الداخلية في القطاع السياحي باتجاه المثلث الذهبي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو شاور، منير ومساعدة، عبد المهدي وعقلة، محمود. (2010). **دراسات في الجغرافيا الديمغرافية (السكانية).** عمان: دار الاعصار العلمي.

أبو عياش، عبد الإله، والطائي، حميد، والحرامي، جمال. (2007). **مدخل الى السياحة في الأردن (بين النظرية والتطبيق)**، الطبعة الأولى، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

بظاظو، إبراهيم. (2009). **الجغرافيا والمعالم السياحية**، الطبعة الأولى، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

الجمالية، مالك. (2006). **الموسمية السياحية في إقليم البترا**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجمعية العلمية الملكية. (1997). **قطاع السياحة في الأردن: واقع وتطلعات**، الأردن.

حسن، عبير. (2005). **أثر عامل المسافة على الهجرة الداخلية من محافظتي البلقاء والمفرق إلى محافظة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حلوة، محمود. (2010). **الجغرافيا السكانية والموارد البشرية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الخصاونة، محمد والمشاقبة، زياد. (2010). **التنمية السياحية المستدامة**، عمان: دار جليس الزمان.

خليفات، أمين. (1995). **دور القوى العاملة في النمو الاقتصادي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخوالده، أحمد. (2009). مستويات الهجرة السكانية الداخلية وتياراتها في الأردن لعام 2004، مؤتة للبحوث والدراسات، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 24**(5)، 197-248.

الروايضة، زياد. (2007). **المثلث الذهبي**، عمان: المؤلف.

درادكه، حمزه وأبو رحمه، مروان و العدوان، حمزه وكافي، مصطفى. (2014). **مبادئ السياحة**، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الذنيبات، عبدالرحمن. (2007). **العقبة: تاريخ وبيئة بحرية: الثروة السمكية والمرجانية في خليج العقبة والبحر الأحمر**، عمان: المؤلف.

السعيدي، عصام. (2008). **التسويق والترويج السياحي والفندقي دراسة للتسويق السياحي والفندقي في الدول العربية**، عمان: دار الراية.

سلطان، محمد. (2003). **السلوك التنظيمي**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

سماوي، حابس. (2001). اتجاهات الحركة السياحية وأنماطها في منطقة العقبة، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، **28**(2)، 502–526.

سمحة، موسى. (1988). **أساليب التحليل الديموغرافي**، عمان: دار البشير.

سمحة، موسى. (1996). **جغرافية السكان**، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الشرقاوي، فتحي. (2008). **السياحة والترويح**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشمري، عماد. (2010). **الجغرافية السكانية: أسس وتطبيقات**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشواورة، علي. (2001). **جغرافية السكان**. عمان: المؤلف.

الصقور، صالح. 2002). **الهجرة الداخلية: الضخ الريفي والتضخم الحضري : أشكالها ودوافعها وآثارها على البلدان النامية: الأردن حالة تطبيقية**. عمان: دار زهران.

الطائي، حميد. (2009). **أصول صناعة السياحة**، عمان: مؤسسة الوراق.

الطراونة، عزت. (2007). **أثر السياحة في تنمية الموارد الاقتصادية في محافظة العقبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الظاهر، نعيم وإلياس، سراب. (2001). **مبادئ السياحة**، عمان: دار المسيرة.

عبد الباري، فادي. (2015). **الهجرة اليهودية الداخلية وانعكاسها على سكان مدينة القدس: دراسة في جغرافية السكان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبدالحكيم، محمد والديب، حمدي. (2009). **جغرافية السياحة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

عبدالمعطي، منال. (2010). **دراسة في مدخل علم السياحة**، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبودي، زيد. (2008). **إدارة المنشآت السياحية والفندقية**، عمان: دار الراية.

عثامنة، عبدالباسط. (2006). **الآثار الاقتصادية الكلية لهجرة العمالة: دراسة تحليلية قياسية للحالة الأردنية (1973-2004)**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

غزاوي، نور. (2007). **تنمية السياحة الرياضية في "المثلث السياحي الذهبي" في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المسعودي، رياض. (2015). **دراسات في جغرافية السياحة**، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

مقابلة، خالد. (2002). واقع وآفاق الاستثمار السياحي في الأردن (مدخل نظري وتحليلي)، **اربد للبحوث والدراسات**، 4(2)، 147-178.

مقابلة، خالد وذيب، فيصل. (2000). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

ملوخية، أحمد. (2005). **مدخل إلى علم السياحة**، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

منظمة العمل الدولية. (2009). هجرة اليد العاملة الدولية والعمالة في المنطقة العربية: نشأتها، نتائجها ومستقبلها، **ورقة عمل قدمت للمنتدى العربي للتشغيل**، 19-2009/10/21، بيروت.

الأنصاري، آسيا وعواد، إبراهيم. (2002). **إدارة المنشآت السياحية**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

النقاش، محمد. (2013). **صناعة الرحلات السياحية**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

النوايسة، أديب والقطاونه، إيمان. (2008). **العقبة: المدينة الناهضة من أعماق التاريخ،** عمان: دار كنوز المعرفة.

الهلالات، خليل. (2003). **ظاهرة عمالة الأطفال في القطاع السياحي في مدينة البترا،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ياسين، عناية. (1992). **تأثير بعض المتغيرات المكانية في الهجرة الداخلية والعائدة في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النادر، حسن واحمد الريموني وآلاء ارشيدات، 2009، دراسة تطبيقية لمحددات تدفق الصادرات السياحية : باستخدام نموذج الجاذبية " حالة الأردن"(1976–2004) ، **مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** المجلد 26 ، العدد 4 .

سمحة، موسى ، 2011، أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد 27، العدد الثالث.

عنبر، علي حسن وكايد عثمان صبحة، 2009، الهجرة الداخلية في الأردن: حجمها، واتجاهاته ا، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،** المجلد 2، العدد 2.

المراجع الأجنبية

Szivas, E., & Riley, M. (2002). **Labour mobility and tourism in the post 1989 transition in Hungary**. In Tourism and Migration (pp. 53-72). Springer Netherlands.

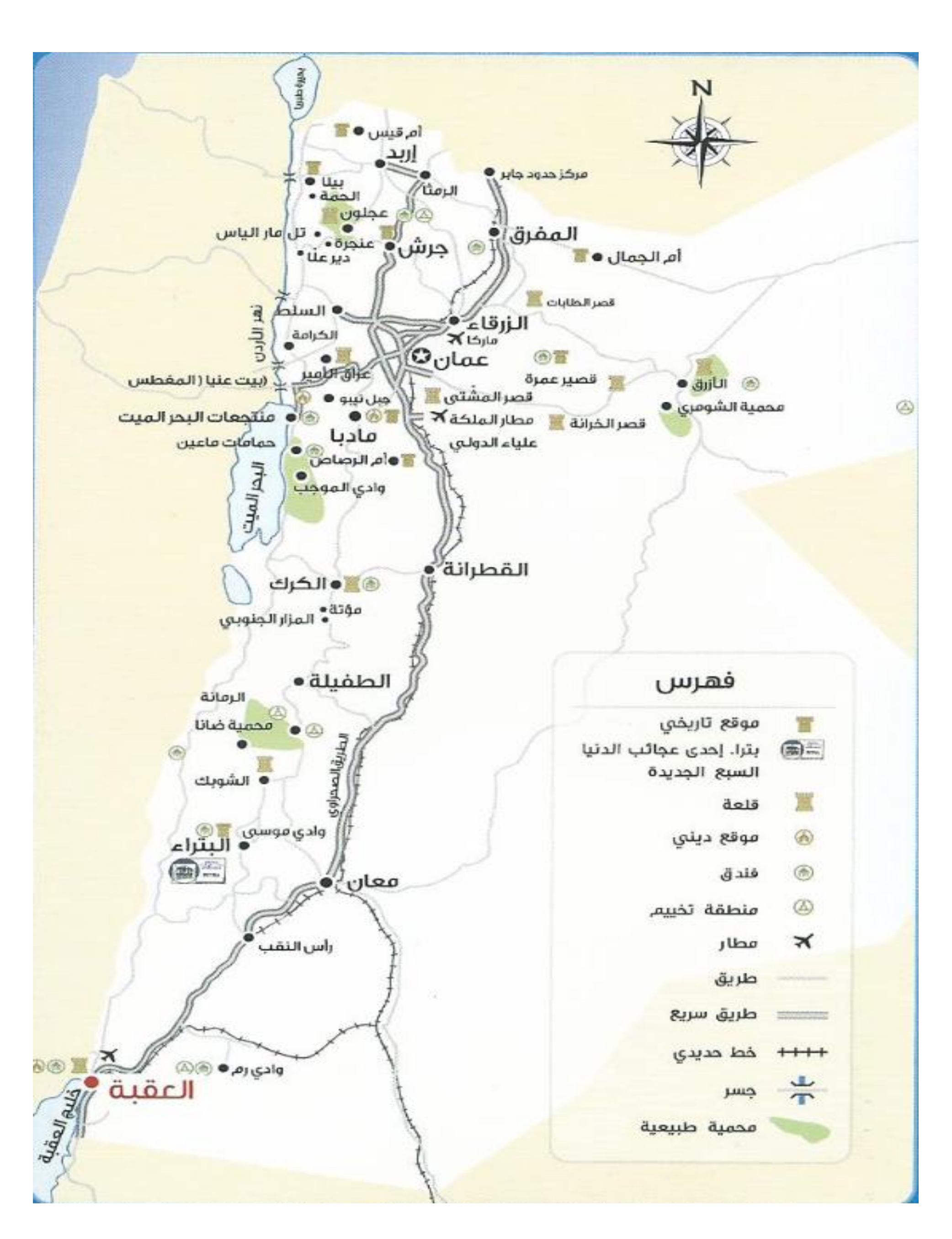
Szivas, E. (1997). **A study of labour mobility into tourism. The case of Hungary** (Doctoral dissertation, University of Surrey).

Szivas, E., Riley, M., & Airey, D. (2003). Labor mobility into tourism: attraction and satisfaction. **Annals of Tourism Research**, 30(1), 64-76.

الملاحق

الملحق (1)

خارطة الأردن السياحية



المصدر: وزارة السياحة والآثار.

الملـحق (2)

أداة الـدراســـــة

بســــــــــــم الـله الـــرحمـــن الرحـــــــيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " **دور السياحة في هجرة العمالة الاردنية (دراسة حاله: المثلث الذهبي)**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الجغرافيا من الجامعة الأردنية، ونظراً لما تتمتعون به من مكانة مهنية عالية، وخبرة متميزة، فإنني أضع هذه الاستبانة بين أيديكم لثقتي بأنكم ستجيبون على فقراتها بكل دقة وموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب مقابل كل فقرة حسب درجة الموافقة من وجهة نظرك، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكراً حسن تعاونكم وتجاوبكم

الباحثة

رشا المعايطة

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1 - الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2 - الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

3 - العمر:

أقل من 25 سنة ☐ 25 – 34 سنة ☐ 35 –44 سنة ☐ 45 سنة فأكثر ☐

4 - عدد أفراد الأسرة:

أقل من 4 ☐ 4– 6 ☐ أكثر من 6 ☐

5 - هل تقيم مع أسرتك:

نعم ☐ لا ☐

6 - الدخل الشهري:

أقل من 200 ☐ 200–399 ☐ 400–599 ☐ أكثر من 600 ☐

7 - مكان العمل:

البترا ☐ وادي رم ☐ العقبة ☐

8 - مكان الإقامة الأصلي:

محافظات الشمال ☐ محافظات الوسط ☐ محافظات الجنوب ☐ نفس مكان العمل ☐

9 - نشاط العمل السياحي:

فندق ☐ مكتب سياحة ☐ مطعم سياحي ☐ نقل وتأجير سيارات☐

رياضة مائية وغوص☐ متجر تحف شرقية ☐ مرافق رواحل ☐ دليل سياحي ☐

10 -مجال العمل في المنشأة السياحية:

الفئة	المجال	
فنادق	موظف استقبال فندق	
	مدبرة	
	عامل الغرف	
	طباخ	
	طباخ مساعد	
	موظف استقبال مطعم	
	نادل	
مكتب سياحة	موظف حجز تذاكر	
مطاعم سياحية	طباخ	
	طباخ مساعد	
	مسؤول الاستقبال	
	نادل	

نقل وتأجير سيارات	سائق سياحي	
	موظف تأجير سيارات	
رياضة مائية وغوص	سائق قارب	
	عامل تنظيم	
	غواص	
متجر تحف شرقية	موظف متجر	
مرافق رواحل	مرافق رواحل	
دليل سياحي	دليل سياحي	

11 - الخبرة في العمل السياحي:

أقل من 5 سنوات ☐ 5 – أقل من 10 سنوات ☐ 10 – أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

12 -المؤهل العلمي:

أمي ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس فأعلى ☐

13 -هل المؤهل العلمي مرتبط بالسياحة:

نعم ☐ لا ☐

14 -هل اشتركت في دورات تدريبية متخصصة في المجال السياحي :

نعم ☐ لا ☐

الجزء الثاني: يعكس هذا الجزء تقييمك لأسباب انتقالك من مناطق أخرى للعمل في القطاع السياحي في المثلث الذهبي. (هذا الجزء للعاملين في القطاع السياحي من غير أبناء المنطقة)

الرقم	نص الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتوافر فرص العمل في مناطق المثلث الذهبي بشكل كبير					
2	تعتبر الأجور مرتفعة في مناطق المثلث الذهبي					
3	توافر العمل الإضافي وما يترتب عليه من أجور ومكافئات في مناطق المثلث الذهبي					
4	توافر السكن المجاني للعاملين في مناطق المثلث الذهبي					
5	توافر الراحة النفسية في العمل في مناطق المثلث الذهبي					
6	توافر الخدمات الاساسية والبنى التحتية في مناطق المثلث الذهبي					
7	تفشي البطالة في المناطق المنتقل منها.					
8	عدم الرضى عن الجيران أو الأهل أو الأصدقاء في المناطق المنتقل منها					
9	عدم الرضى عن السكن في المناطق المنتقل منها.					
10	عدم الرضى عن الوضع الاجتماعي هو سبب الانتقال للعمل في المثلث الذهبي					
11	عدم كفاية العمل في المناطق المنتقل منها في سد احتياجات العامل وأسرته					
12	عدم الرضى عن طبيعة العمل في المناطق المنتقل منها					
13	سبب الانتقال هو رغبات شخصية					
14	سبب الانتقال هو من أجل الالتحاق بأحد الأقارب أو الأهل ممن يعملون في مناطق المثلث الذهبي					
15	سبب الانتقال للعمل في المثلث الذهبي هو الزواج بأحد سكان مناطق المثلث الذهبي					

THE ROLE OF TOURSIM IN JORDANIAN LABPUR FORCE MIGRATION (THE CASE OF GOLDEN TTRIANGLE)

by
Rasha Ahmad Al Maaytah

Supervisour

Dr. Mousa Abbouda Samha, Prof

ABSTRACT

This study aimed to identify the characteristics of workers in the tourism sector in Golden Triangle, and detection of fields and sections that concentrated of Jordanian Labors in these areas, and the interpretation of the relationship between tourism and the emigration of Jordanian Labour from their places to work in the Golden Triangle, and the disclosure of the proportion of Labors in the tourism sector in the Golden Triangle of the people of the region and the local community.

The study sample consisted of (620) Jordanian labours in Golden Triangle area selected randomly. The questionnaire consisted of (14) items to investigatr the reasons for the Jordanian labours immigration from other regions to work in the tourism sector in the Golden Triangle. The validity and reliability of the instrument were verified by the suitable educational and statistical methods.

The most important finding of the study is that The study sample rate of Jordanian Labors are generally concentrated in the areas of (book tour desk tickets employee, and the employee Oriental antiques shop, and facilities Rawahel, and tour guide), and that the reasons which prompted the labours in the tourism sector to leave their place and to come Golden Triangle areas and work in the tourist sites and facilities is the availability of high wages and job opportunities in the Golden Triangle area, though the largest share of labours in the tourism sector in the Golden Triangle in general is one of the people of the region and the local community.

Key word: Tourism Jordanian Labours, Immigration, Golden Triangle.